النهار

١٠ صفحات — قرشاً

السبت ٧ حزيران ١٩٧٥ - السنة ٤٣ - العدد ١٢٥٠١

الرئيس يؤكد للنواب ان البحث لم يتناول لا الصيغة ولا الاسماء

كرامي: لا اخاف الوقت لانه معي... وسأستمر حتى انجح في تأليف الحكومة

الرئيس المكلف يمارس... والوزراء العسكريون ينفذون



الرئيس كرامي مع بعض زائريه في المساء. (جورج سمرجيان)

كرامي: لست مستعجلاً و"ما بترك الا ما ألّف"

مرة اخرى اكد الرئيس المكلف رشيد كرامي للذين زاروه في منزله بعد ظهر امس، انه غير مستعجل في تشكيل الحكومة ولن «الافضل ان تولد في جو تفاهم حتى لا تكون ردود الفعل بعد تشكيلها اوخم مما نحن فيه اليوم»، وطمأنهم بقوله «ما راح اترك الا ما ألّف».

وكان الرئيس كرامي في طريق عودته قرابة الثانية بعد الظهر من القصر الجمهوري (راجع ص ٣) سمع في الشياح صوت المؤذن، فامر سائقه بالتوجه الى جامع الغبيري حيث ادى فريضة الصلاة (٤ ركعات). والقى امام المسجد كلمة اشار فيها الى وجود الرئيس كرامي، ثم القى كرامي كلمة دعا فيها الى المحبة ونبذ الطائفية والاقتتال.

وفي السادسة مساء بدأ الرئيس المكلف يستقبل وفود الزائرين. ولدى دخول الصحافيين بادرهم بقوله «شو ما تعبتوا مناا».

واضاف: «بكرا وبعد بكرا اسمحوا لنا بهما... ومن هلق بقلكم تصبحوا على خير، تفضلوا استريحوا».

واستقبل السادة نهاد بويز وفؤاد نجار ووفداً من آل غندور (من طرابلس) ووفداً من «جمعية العائلات البيروتية الاسلامية» ووفداً من تجار المنطقة الغربية.

لمصلحة من؟

وكان حديث الرئيس كرامي لزواره والذي كرره مرارا من نوع التهدئة، ومما قاله: «لمصلحة مين الاقتتال؟ في النهاية بدنا نعيش بعضنا مع بعض، فلازم نتفاهم... ونحن جزء من هذه المنطقة التي تتركز عليها انظار العالم وتتوقف عليها رفاهيته، فلا يصح ان ننكمش ونتقوقع لان هذا ضد منطق التاريخ».

«ما بترك تا ألّف»

وعن تشكيل الحكومة قال: «للمرة العشرين اردد انني لست مستعجلا وانا ضد كل المستعجلين، لان من الافضل ان تولد الحكومة في جو تفاهم والا تكون ردود الفعل بعد تشكيلها اوخم مما نحن فيه اليوم. المفروض ان نزيل العقبات قبل التشكيل. انا شئتم يمكنني ان اشكلها الان، انا قاعد هون، لكن راجعوا تاريخ الحكومات. اي حكومة تألفت قبل اسبوعين او ثلاثة؟ طمنوهم انو ما راح اترك الا ما ألّف، متى كمشت ما بترك».

وسأله احد الحاضرين متى تفتح المدارس، فاجاب: «اذا عندك ولد وفتحت المدرسة بتبعتو؟» ولما رد السائل بالنفي، قال كرامي: «انا ملاحظ ان الناس بدها تشعر بالامن بعد ازالة المتاريس، موضوع التشكيل موضوع سياسي، لازم كل واحد يتحاور في الحلبة السياسية، والمفروض ما يحصل اي خطأ يرجعنا الى وضع اخطر. انا التقفناها بسرعة، بكرا بيقولوا الناس: غلط رشيد، خلينا نتحمل العتب احسن ما نتحمل اللوم بعدين. انا اعترف، في الواقع هناك صعوبات يجب تذليلها، ولازم نجي بالرضا لا بالفرض... ومش كرمال فريق وفريق بيتعنّت تدفع البلاد الثمن. بمن بكرا الناس بتضغط وبيضطر كل فريق يراجع حساباتو حتى يرضي الرأي العام، لانه مش معقول عندما يتضرر البلد ابناؤه مايتخيبوا! عندها نصل الى الارادة الجماعية التي كنا نسعى وراءها. في الماضي كنا اتكاليين واليوم صار في اهتمام، كل واحد بيشعر انو مسؤول عن الوضع، ولازم الشعب هو يفرض نفسه».

وعندما انتقل الحديث الى الامور الاقتصادية الشائكة قال كرامي: «ليتني سمعت من ابي وما اشتغلت سياسة. لو قعدنا بالضيعة واشتغلنا زراعة كان احسن».

وقدم الرئيس كرامي للاقتصاديين اقتراحا لحل ازمة التفريغ في المرفأ، وذلك بأن يوضع برنامج زمني على مدار السنة، تحدد فيه مواعيد وصول البواخر وأماكن رسوها وتفريغها. «القضية بدها تنظيم في ضوء طاقتنا لانو ما بيجوز تتعطل البواخر ويزداد السعر على البضاعة وندفع نحن».

وعلق مجدداً على فتح قناة السويس بقوله: «فتح القناة خير وله انعكاسات. الحركة بركة وما دام جارك بخير انت بخير».

النواب الذين زاروا القصر الجمهوري مساء امس الجمعة غادروه، بعدما استقبلهم الرئيس سليمان فرنجيه تباعا، بانطباع لخصه احدهم على النحو الآتي: لا حكومة هذا الاسبوع، وربما لا حكومة الاسبوع المقبل ولا حتى في عشرة ايام او عشرين يوما. بينما اضاف نائب آخر: اعتمدوا على الموجة الطويلة.

ويبدو من الاحاديث التي تبادلها النواب مع الرئيس فرنجيه، ان رئيس الجمهورية تبنى نظرية الرئيس المكلف ووافقه على ان يأخذ الوقت الكافي والمناسب لتأمين ولادة الحكومة في حالة طبيعية... «الرئيس كرامي بدو ياخد وقتو. وانا قلتلو خود الوقت اللازم وعلى مهلك. لانه اذا طلبت منه ان يسرع فقد يقع غلط في الامر».

وفي رواية النواب ان الرئيس قال ذلك ردا على مطالبتهم له بوجوب السرعة في تأليف الحكومة «لانها تطمئن الناس وتساعد على اعادة الثقة والحياة الطبيعية بشكل اضمن».

غير ذلك ماذا عند النواب؟

الجواب لا يتضمن جديدا: لا توجد حتى الآن اية صيغة معينة ولا تشكيلة ممكنة ولا حتى طرح اسم من الاسماء المتداولة في الاوساط السياسية.

والرئيس فرنجيه قال صراحة للنواب الذين استقبلهم: صدقوني، ما في شي حتى الآن، لا اسم ولا

– التتمة في الصفحة ١٠ –

تجاوباً مع نداء السادات الكتائب توضح موقفها من المقاومة... والحكومة

في نطاق توضيح موقف الكتائب رداً على نداء الرئيس انور السادات، اصدر حزب الكتائب مساء امس بيانا جديداً اكد فيه حرصه على سلامة المقاومة والحاحه على تنفيذ الاتفاقات المعقودة متمنيا على الدول العربية التجاوب مع نداء السادات بعدم التدخل في شؤون لبنان. وأوضح ان اشتراكه في الحكومة هو امر يتعلق بالحياة الديموقراطية الوطنية فحسب.

وهذا نص البيان:

«ان حزب الكتائب اللبنانية وقد تلقى بالتقدير الكلي نداء سيادة الرئيس انور السادات الموجه الى الشيخ بيار الجميل يبدي ما يأتي:

١ - تأكيد حرص الحزب على سلامة المقاومة الملتزمة بهدف التحرير والدعوة الملحة الى اعتماد الاساس الذي حدده الرئيس السادات والقائم على التوفيق بين وجود المقاومة وسيادة لبنان، وذلك بتنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الجانبين تنفيذاً مخلصاً يضع حداً للتجاوزات التي تتسبب في التصادم وتجر المآسي على الجميع.

٢ - تتمنى الكتائب ان تلقى دعوة الرئيس السادات الموجهة الى الدول العربية بعدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية تجاوباً صادقاً، يقيناً ان اي تدخل من هذا النوع يسيء الى روح الاخوة ويلحق اشد الاذى بلبنان والعرب ويحول الانظار عن الشؤون المصيرية الى الصراعات الجانبية التي يفيد منها العدو المشترك وحده».

– التتمة في الصفحة ١٠ –

غانم يرد على رد جنبلاط: نتمنى عليه عدم القاء تهم تعقّد الامور وتشوش الرأي العام

رد وزير الدفاع العماد اسكندر غانم، مساء امس، في بيان مقتضب، على البيان الطويل الذي ادلى به السيد كمال جنبلاط في الصباح... ردا على بيان سابق للوزير غانم حول اتهام رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لـ «المؤسسة الوطنية» بـ «التعاون مع الكتائب تعاونا شبه علني».

وكان جنبلاط شكك في بيانه امس (نصه ص٢) في بلاغات وزارة الدفاع وطرح قضية العسكريين والحكم واثار مجددا قضية «كروتال» ولم يقدم ادلة على اتهاماته السابقة قائلا: «كيف اقدم ادلة ووثائق وانتم المحقق والحكم والمشكو ضده؟».

رد وزير الدفاع

وفي ما يأتي الرد الذي اذاعه وزير الدفاع مساء امس: «ان وزير الدفاع اذ يشكر السيد كمال جنبلاط الذي يكن له كل مودة وتقدير لما عرفه عند تسلمه احدى

– التتمة في الصفحة ١٠ –

السادات يعطي أميركا ٣ أشهر لتحقيق تقدم سلمي في المنطقة

فيينا – من عبد الكريم ابو النصر:

حين وجه الرئيس فورد الدعوة الى الرئيس انور السادات لزيارة الولايات المتحدة، في الجلسة الثانية من محادثات سالزبورغ: امتنع الرئيس المصري عن تحديد موعد لهذه الزيارة. وحرص السادات على ان يوضح لفورد، ضمنا، ان زيارته لاميركا – التي سبق ان اجلها – ستتم فقط اذا تحقق تقدم في مساعي التسوية السلمية. واذا حصل تقدم خلال الشهرين المقبلين، فان زيارة السادات الرسمية لاميركا – الاولى التي يقوم بها رئيس مصري – ستتم هذا العام وبعد زيارة السادات لالمانيا الغربية في تشرين الاول المقبل. لكن اي فشل في جهود التسوية السلمية سيؤجل الزيارة الى موعد اخر غير محدد.

اذاً، اي اتفاق حصل في سالزبورغ بين الرئيسين المصري والاميركي؟

ما حصل هو «اتفاق نيات» بين السادات وفورد او «اتفاق مبدئي» على عدد من الخطوات والقضايا المتعلقة بالتحرك السلمي المقبل وشكله وبالعلاقات الثنائية السياسية منها والاقتصادية. وقد دخل هذا الاتفاق المبدئي الان مرحلة الترقب والانتظار. وكشفت مصادر دبلوماسية عربية في فيينا، كانت على صلة بمحادثات سالزبورغ، ان السادات سيعطي الجهود الاميركية السلمية مهلة ٣ اشهر تكون بمثابة محك لتنفيذ وعود فورد بتحقيق تقدم في مساعي التسوية. ويبدو الرئيس المصري مقتنعا بانه اذا لم يحدث تقدم سلمي قبل بداية الخريف، فان ازمة الشرق الاوسط ستدخل في مرحلة الجمود الى حين انتهاء معركة انتخابات الرئاسة الاميركية.

ولهذا السبب كانت مصر راغبة في تأجيل مؤتمر القمة العربي من ٢٨ حزيران الى موعد لاحق. والهدف هو اتاحة المجال للجهود السلمية كي تعطي نتائجها: فاما تحرك في جبهة سيناء يليه مباشرة تحرك في جبهة الجولان، او اتجاه المنطقة الى مرحلة التوتر الذي يهدد بالانفجار. وتقول مصادر دبلوماسية عربية ان القمة تأجلت ٣ اشهر على الاقل، وان لم يعلن ذلك رسميا.

ما هي عناصر «اتفاق النيات» هذا بين السادات وفورد؟

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الرئيس السادات يضع حجر الاساس لبدء العمل في نفق السويس. ويبدو الى يساره وزير التعمير والاسكان المهندس عثمان احمد عثمان. (اشرا)

اول قافلة تجارية تعبر قناة السويس

السويس – رويتر، ي ب، وصف – شاهد الرئيس انور السادات امس اول قافلة تجارية تعبر قناة السويس من السويس الى بورسعيد. وتضم القافلة الاولى هذه تسع سفن لم يكن بينها السفينة الليبيرية التي قالت بعض الانباء انها تنوي المرور في قناة السويس حاملة بضائع اسرائيلية. وقال ناطق باسم هيئة قناة السويس ان السفينة الليبيرية هذه، واسمها «تراست ايرون»، لم تتقدم بطلب لهيئة عبور قناة السويس.

وقد عبرت قافلة السفن قناة السويس ببطء بينما اطلقت السفن صفاراتها للتحية. واعطى السادات بنفسه الاشارة للقافلة كي تعبر القناة.

وتجمعت الجماهير على ضفتي القناة لتحية القافلة وسط عاصفة من اصوات ابواق انطلقت من السيارات. وعلى مسافة قريبة كان الجنود المصريون يرابطون في خنادقهم ومعهم المدافع المضادة للطائرات مصوبة نحو الجزء الذي تحتله اسرائيل من صحراء سيناء. (راجع ص ٩).

وتضمنت القافلة التي عبرت القناة مدمرات ايرانية ومصرية وسفينة ركاب سودانية وسفينة ركاب اخرى باكستانية وباخرة بضائع يابانية واخرى ايطالية.

وكان الرئيس السادات وصل الى مدينة السويس صباح امس بطائرة هليكوبتر آتياً من الاسماعيلية. وتفقد بعض مشروعات التنمية في مدينة فيصل في السويس.

نفق السويس

وقد وضع الرئيس المصري الذي يرتدي زي القائد الاعلى للبحرية المصرية، حجر الاساس لبدء العمل في نفق السويس الذي يربط منطقة السويس بصحراء سيناء. وتقدر تكاليف النفق بنحو ٣٠ مليون دولار وينتهي العمل به خلال ثلاث سنوات. وقد وافقت النمسا على امداد مصر بالمعونة الفنية اللازمة للمشروع كما ستقدم ايران لمصر معونة مالية لتمويل المشروع.

وفي هذا الاطار اعرب الفريق اول عبد الغني الجمسي نائب رئيس

– التتمة في الصفحة ١٠ –

فرنجيه يهنئ السادات بفتح القناة

وجه الرئيس سليمان فرنجيه مساء امس الى الرئيس السادات البرقية الآتية:

«يطيب لي لمناسبة اعادة فتح القناة للملاحة الدولية ان أبعث الى سيادتكم باسم الشعب اللبناني وباسمي الشخصي بخالص التهاني مقرونة باحسن التمنيات الاخوية لشخص سيادتكم والشعب المصري الشقيق.

ان هذه البادرة الجريئة لخير تعبير عن ثقة بالنفس كبيرة وعن عميق التحسس بالمسؤولية الدولية وكريم الاهتمام بخدمة القيم الحضارية الاصيلة التي هي الاساس السليم للعلاقات بين الامم. وهل اولى من مصر العزيزة ومن العالم العربي بالتحسس بهذه القيم والعمل على اعلائها. انها صفحة جديدة تضاف الى صفحات تاريخنا العريق.

أخذ الله بيدكم وأيد نبيل سعيكم في خدمة مصر الشقيقة وخدمة العرب اجمعين».

وفد فلسطيني في ليبيا

وصل الى طرابلس (ليبيا) امس وفد من قادة المقاومة الفلسطينية برئاسة ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية. ويضم الوفد السادة ابو ماهر وماجد ابو شرار من قادة فتح واحمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية – القيادة العامة. وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الوفد يزور ليبيا بدعوة عاجلة من الرئيس القذافي. وكان الدكتور جورج حبش وصل الى طرابلس قبل يومين.

اكبر مناورات للقوات المصرية

اعلن الفريق أول عبد الغني الجمسي أمس «ان القوات المسلحة المصرية اجرت اكبر مناوراتها منذ حرب تشرين الاول قبيل افتتاح قناة السويس واشتركت فيها القوات البرية وقوات الصاعقة والمظلات والقوات الجوية بانواعها المختلفة. ولم تذع كلمة واحدة عن هذه المناورة».

الصدر وكرامي يلتقيان اليوم

قبل ظهر اليوم يزور الامام السيد موسى الصدر الرئيس المكلف رشيد كرامي قبل ان يأخذ الاخير عطلة نهاية الاسبوع.

وتعلق الاوساط السياسية اهمية بالغة على هذه الزيارة، لا بالنسبة الى الدور الذي لعبه الامام خلال الازمة فحسب، بل كذلك وعلى الاخص لان الامام كان قد امضى اليومين الاخيرين في اتصالات على جانب كبير من الاهمية بين مختلف الفرقاء. وكان زار دمشق حيث اجتمع بالرئيس الاسد مرتين.

وكان الصدر اجتمع مساء الخميس بالسيد ياسر عرفات وبحثا في الاوضاع الراهنة.

السطحية احيانا اعمق من العمق...

ما نشكو منه ليس من صنع الدين متوحد اليهم بنداءات المحبة والاخوة!

ما نشكو منه هو من صنع الدس لا ينفع فيهم الا تطبيق القانون...

وتطبيق القانون مطلوب من الحكومة! فالمطلوب اذن هو حكومة...

... احيانا كثيرة تكون السطحية اعمق من العمق...

واعمق سطحية اليوم هي الا نبحث عن الجذور «العميقة» لهذه الشرور التي نراها، ولا ان نعيد النظر في الصيغة، ولا ان نضع مبادئ جديدة لمستقبل لبنان، بل ان نقول مع العامة ان «الرزق السائب يعلم الناس الحرام»، وان غياب الحكومة التي تطبق القانون سمح للشرور بان تستيقظ وبان تتمادى وبان تستشري...

وعندما تأتي حكومة وتطبق القانون تنام هذه الشرور، ويطمئن الناس، ويعود لبنان كما كان، بلدا يتباهى بالصيغة التي وفق فيها من دون سواه من دول الارض، وبالنظام الذي حافظ عليه رغم كل تحديات العصر والمنطقة، وبالرحابة التي جعلته موطنا لكل من يلجأ اليه!

المسألة ابسط بكثير من ان نذهب فيها الى الابعاد، ومن ان نشك في الانجازات الفذة التي صيغ منها معنى لبنان، وفي طليعتها الحرية التي جعلت كل انسان فيه سيداً، والديموقراطية التي جعلت كل سيد فيه انساناً: المسألة مسألة تطبيق قانون يحمي ارواح الناس وحقوقهم...

وهنا ليس مطلوبا من الفئات المختلفة مهما حسنت نياتها، بل من الحكومة التي تمثل جميع الفئات وتنوب عن جميع الفئات وتحكم لمصلحة جميع الفئات!

فلنبلغ من عمقنا حد السطحية ولنحصر مطالبتنا بحكومة...

رشدي المعلوف

لبنان «الخط الاول»

«ناجحة جداً» و«مشجعة جداً» و«مفيدة جداً». بهذه العبارات وصف كبار الشيوخ الاميركان نتائج محادثات سالزبورغ مع الرئيس السادات كما اوجزها لهم الرئيس فورد في البيت الابيض بحضور الدكتور كيسنجر.

هذه العبارات هي نفسها تقريباً التي استعملها الرئيس السادات في تصريحاته التي ادلى بها بعد انتهاء المحادثات مع الرئيس الاميركي.

طبعا يمكن ان يكون للنجاح معنى مصري ومعنى اميركي. فمصر تعتبر المحادثات ناجحة لانها استطاعت اقناع اميركا بالتحرك لوضع مشروع للسلام. بل انها اعتبرت ابحاث سالزبورغ ناجحة لان اسرائيل اقدمت على تخفيض قواتها على السويس ساعة انتهاء قمة السادات وفورد. اما اميركا فباستطاعتها اعتبار المحادثات ناجحة لان الرئيس فورد توصل مع الرئيس السادات الى تفاهم يكفي لتسهيل نجاح اللقاء المقبل بين الرئيس الاميركي ورئيس الحكومة الاسرائيلية.

الا ان هذا لا يعني ان النجاح ليس له مفهوم مشترك مصري – اميركي. بل لعل شرط نجاح اميركا في دورها الحالي ان يصبح للنجاح مفهوم مشترك بينها وبين مصر من جهة وبينها وبين اسرائيل من جهة اخرى.

والقاهرة وواشنطن على الاقل توحيان بان هذا ما هو حاصل بالفعل. بل وان هذا ما سيحصل ايضا في المستقبل القريب.

والغريب بالنسبة الى البعض ان التفاؤل المصري – الاميركي بعد شهرين على فشل مهمة الدكتور كيسنجر يعيد الى الاذهان كلمة قالها الملك فيصل لشخصية زارته قبل اغتياله بيوم واحد. فقد علق الملك على نبأ الفشل بقوله ان الامور ستسير سيراً طبيعياً بعد شهرين سواء اكان ذلك مع الدكتور كيسنجر او بدونه.

وهذا ما حدث بالفعل بعد مدة لا تفوق الشهرين بكثير. ولم يكن ذلك رأي الملك فيصل فقط بل كان رأي الرئيس السادات ايضاً. وقد توقع الكثيرون آنذاك: اي بعد فشل وزير الخارجية الاميركي، ان يقدم الرئيس المصري على خطوة بانسحاب باتجاه الاتحاد السوفياتي. فلم يفعل. بل بالعكس. استمر في المراهنة على الولايات المتحدة. وباستطاعته الآن القول انه ربح الرهان، والمقبل آتٍ.

كثيرون يتساءلون كيف ولماذا؟ الواقع ان الرئيس الاميركي بعد فشل الدكتور كيسنجر اجرى اتصالات مع الحكام العرب كانت كافية لاقناعهم بان الولايات المتحدة لن تتخلى عن دورها في الحل السلمي. وهذا ما فعله الدبلوماسية المصرية بعد فشل وزير الخارجية الاميركية وكأنه فشل عابر ومؤقت. والدبلوماسية السعودية تصرفت على هذا الاساس بعد مقتل الملك فيصل بنقلها السفير نلسون روكفلر نائب الرئيس الاميركي عندما جاء الى الرياض للتعزية بالملك فيصل. وقمة الرياض بين مصر وسوريا والسعودية دارت حول تأكيدات اميركية بان واشنطن ستتحرك من جديد.

في هذا الوقت كانت تتوالى احداث لبنان. وعلى الرغم من صعوبة الجزم هناك من يقول ان الاحداث كانت لفتح الطريق امام التحرك الاميركي الجديد. كما ان هناك من يقول انها كانت لقطع الطريق على اية مبادرة اميركية جديدة. ولعلها كانت للغرضين معاً.

في اي حال من الواضح طبعاً ان الولايات المتحدة بدأت تتحرك من جديد. ونجاحها المحتمل: كفشلها المحتمل، مرتبط، في رأي القاهرة على الاقل، بالتطورات في الساحة اللبنانية التي اعتبرها الرئيس المصري «الخط الاول في العمل العربي».

والرئيس السادات، الذي قال رأيه بوضوح، لم يعتبر لبنان هذا الخط الاول، وربما خط التفاؤل الا لانه ينظر الى المستقبل العربي الذي سيتقرر خلاله، بعد اذاعة مشروع الرئيس فورد، ما اذا كانت طريق جنيف ستصبح سالكة للجميع، وهل سيسلكها الجميع، وكيف، وعلى اي اساس، وبعد تحقق اية شروط، هنا، وهناك، وهنالك.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

وجوه أخرى للأزمة...

ما زالت الازمة تراوح عند نقطة انتهاية، بل عند عقدة البداية: بالكتائب من دون جنبلاط، او من دون الكتائب وجنبلاط معا؟

والاختياران صعبان كما اتضح بشكل يكاد يكون نهائيا... على رغم تأكيد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي تكرارا انه زاهد في الحكم، سواء اشركت الكتائب او ابقيت خارج التشكيلة.

ومع الوقت تزداد الصعوبة ويقترب كل اختيار من هذين الاختيارين نحو الاستحالة اكثر فاكثر.

وعدا ذلك لا شيء جديدا على صعيد التأليف. فالمساعي الحميدة التي نشطت في الفترة الاولى سقطت هي الاخرى في دوامة العقدة. والصورة التي كان الرئيس المكلف يأمل في ان يتمكن من توضيحها خلال ايام قليلة... ما تزال غير واضحة.

ذلك ان الكتائب باقية على موقفها. ومعها في هذا الموقف من معها: الاصرار على الاشتراك.

وجنبلاط على موقفه ومعه الاستعداد للتصعيد: الاصرار على العزل.

وفي انتظار الفرج الذي مفتاحه الصبر، يمدد الرئيس رشيد كرامي مدة العرض «آملا ان نتمكن في الاسبوع المقبل من التقدم نحو تأليف الحكومة».

وهذه الجملة التفاؤلية هي كل ما اسفرت عند زيارة الرئيس المكلف ظهر امس لقصر بعبدا. فـ «القيمة» في الارض وعلى «شاهين» ان يرفعها وحده، قبل ان يسمحوا له بالعروس.

«القيمه» معروفة: ازمة التأليف، او ما اتفق على تسميتها العقدة الكتائبية - الجنبلاطية.

و «شاهين» اشهر من ان يعرّف: الرئيس رشيد كرامي.

و «العروس»: صاحبة العصمة التشكيلية الوزارية.

وهذا هو، في الواقع، الوجه الآخر للصورة غير الواضحة والتي سيجري توضيحها على الوجهين، اذا بقيت العقدة واقفة في منشار الرئيس المكلف.

يضاف الى ذلك الاحاديث التي بدأت تتردد في الاوساط السياسية، ومعظمها يرشح ازمة التأليف للاستمرار وقتا طويلا.

في غضون ذلك، وهذا وجه آخر للصورة غير الواضحة وقد يكون وجهها الثالث، تستمر الحكومة العسكرية المستقيلة في تصريف الاعمال بدأب وجد واجتهاد... بينما يستمر الرئيس كرامي في تصريف العراقيل والعقبات والعقد، محاولا ان يقلع شوكه بيديه قبل ان يقطع الشوك كل الطرق.

على هذا، لا بد للامور من ان تأخذ وقتها وتسلك مجراها وفق الخطة المرسومة. وقد يمر الاسبوع المقبل بكامله ويقفل في نهايته على جملة تفاؤلية اخرى من الرئيس المكلف، شبيهة بجملة «نأمل ان نتمكن من التقدم نحو تأليف الحكومة في الاسبوع المقبل».

وهذا الاحتمال وارد. وارد لانه يكاد يكون الاختيار الثالث، الوسط، بين الاختيارين الصعبين.

طبعا، الرئيس كرامي يعتصم بالصبر والمثابرة. واذا قال قائل ان ثمة من يتعمد عرقلته ويضع العصي في دواليب التأليف، يرد فورا وبثقة ان المطلوب في هذه الظروف «تعاون الجميع من اجل تأليف حكومة الجميع».

ومع الثقة والتعاون عنصر المحبة وعنصر الاخلاص، فضلا عن تفهم وضع لبنان المأسوي والتفاهم على وجوب اخراج اللبنانيين من محنتهم.

انما ماذا يعني ذلك كله وكل ما يقال سلبا وايجابا ومع وضد؟

عمليا: لا شيء. سوى ان مرور الوقت على التكليف من دون تأليف، بدأ يسلط الاضواء على وجود اخرى ومتعددة للازمة السياسية!

الياس الديري

هل تزيل اشادة السادات بالجميل الالغام من طريق الرئيس المكلف؟

كرامي ينتقل من مرحلة التريث في مطلع الاسبوع المقبل ليشرع في تأليف حكومة ترضي من غير ان يتمثل فيها الجميع

منذ أيام والرئيس رشيد كرامي يفاضل بين اختيارين: التعجيل في تشكيل الحكومة لان البلاد لا تتحمل جرجرة الازمة الوزارية الى ما لانهاية لئلا ينعكس ذلك على الوضع المستقر حاليا، مع العلم ان ظروف الـ ٧٥ تختلف عن ظروف الـ ٦٨ التي استمرت فيها البلاد من دون حكومة مدة سبعة اشهر، والتريث والانتظار بحيث يأتي تأليف الحكومة طبيعياً ولا يترك اية مضاعفات.

ويبدو ان الرئيس كرامي بعد المشاورات التي اجراها مع عدد من حلفائه واصدقائه استقر رأيه على الشروع في التأليف والخروج من موقف التريث والانتظار.

ويرى كرامي بعد جولة المشاورات والاتصالات التي قام بها ان العقبات باتت معروفة والصورة واضحة ومواقف الكتل النيابية محددة وامكانات تذليل العقبات متوافرة وأنه لا بد من التحرك للخروج من الحلقة المفرغة بعدما دارت فيها الازمة وقتاً كافياً.

تأثير شهادة السادات

وتقول مصادر مطلعة ان شهادة حسن السلوك العربية التي اعطاها الرئيس السادات للشيخ بيار الجميل قد تساعد على حلحلة العقدة الجنبلاطية - الكتائبية اما باخراج الكتائب من العزلة التي حاول بعضهم وضعها فيها فيصبح في الامكان تمثيلها في الحكومة مع جنبلاط، من غير ان يثير ذلك مضاعفات عربية وطائفية تنعكس على اوضاع الرئيس المكلف واوساطه، او ان تقتنع الكتائب بالاكتفاء بشهادة حسن السلوك هذه وتأخذ هي بادرة اعلان موافقتها على البقاء خارج الحكم تسهيلا منها لمهمة الرئيس المكلف وخدمة لمصلحة البلاد.

كرامي في القصر

وعلى هذا الاساس قرر الرئيس كرامي زيارة القصر ظهر امس والاجتماع برئيس الجمهورية. وقد عرض له بوضوح الصورة التي انتهت اليها اتصالاته والمدى الذي توصل اليه في حلحلة العقد. وطلب ان يعمل كل من جهته على تذليل العقبات المعروفة على جبهتي الكتائب وجنبلاط، فاما ان ينتهي الامر باقناع كل منهما بالاشتراك في الحكومة وتقدير الظروف الصعبة التي تمر فيها البلاد او القبول بابقاء جنبلاط والكتائب خارج الحكم كي يتمكن من الانتقال في الاسبوع المقبل الى مرحلة التأليف وعرض الاسماء.

ولم يكن اجتماع الرئيس كرامي بالرئيس فرنجيه طويلا قياساً على الاجتماعات السابقة، اذ انه لم يستغرق اكثر من ٥٠ دقيقة.

فقد وصل كرامي الى القصر في الثانية عشرة والربع وكان قد سبقه اليه قبل ثلث ساعة وزير الخارجية السابق السيد فيليب تقلا وانتظره في مكتب احد كبار موظفي القصر. وفور وصول كرامي، اجتمعا بالرئيس فرنجيه في مكتبه.

نحو تذليل العقبات

وفي الاولى والربع وقبل ان يغادر كرامي القصر قال للصحافيين الذين تجمعوا حوله: «رأيت من المفيد ان نجتمع مع فخامة الرئيس وان نعرض آخر التطورات خصوصا قبل نهاية الاسبوع. وانني اكرر ان مهمتنا محصورة الان في تذليل العقبات والصعوبات. ولذلك فان المساعي مبذولة من اجل هذه الغاية، وأمل في ان نتمكن في الاسبوع المقبل من التقدم نحو تأليف الحكومة».

وسئل هل ينوي تمضية «الويك اند» في الشمال فقال: «هذا علمه عند ربي».

الرئيس كرامي بدخل القصر... ... ووزير الداخلية العماد نصرالله. ... والسيد فيليب تقلا. (همسار نركيزيان)

التأليف مسألة ثانوية

ومع ان تصريح الرئيس كرامي بعد خروجه من القصر يشير الى قرب انتقاله من مرحلة حلحلة العقد الى مرحلة التأليف، فان معظم الذين اجتمعوا به خرجوا بانطباعات حملتهم على الاعتقاد ان تأليف الحكومة يمكن ان يتأخر عشرة ايام او اسبوعين، وانه على رغم كل ما يقال ما يزال الرئيس المكلف في بداية طريق التمهيد لتأليف الحكومة وان الانتقال الى مرحلة البحث الجدي في التأليف لا يمكن ان يتمسريعا.

وقال هؤلاء ان الرئيس كرامي يتمسك برأيه القائل ان تأليف الحكومة لا يمكن ان يؤدي الى حل الازمة التي فجرتها الاحداث، ومن الافضل الاستمرار في بذل المزيد من مساعي التهدئة قبل البحث في تأليف الحكومة. واضاف الذين خرجوا بهذه الانطباعات ان القضية في نظر الرئيس كرامي ليست قضية حكومة بقدر ما هي قضية تفاهم بين جميع الفرقاء على صيغة الحكم الذي يجب على الحكومة ان تمهد لاقامته بعد الاحداث الدامية.

وفي رواية الذين تكونت لديهم هذه الانطباعات ان كرامي يرفض تأليف الحكومة على اساس لا غالب ولا مغلوب، لكن ذلك لا يعني انه يريد ان تكون الغلبة في التركيبة لفريق معين، بل يعني ان هناك قضايا اساسية كانت وراء الانفجار الدامي وليس في استطاعته ان يتجاهلها ليحافظ على مبدأ لا غالب ولا مغلوب.

من غير أن يتمثلوا

وتوقف الذين ينقلون هذه الاحاديث عند رغبة الرئيس كرامي في تأليف حكومة يرضى عنها الجميع وليس حكومة يتمثل فيها الجميع. وقالوا انه ليس في وارد عزل اية جهة لكن في الوقت نفسه يأمل من مختلف الجهات في ان تأخذ الواقع في الاعتبار وتشترك معه في ايجاد الحلول المناسبة للازمة.

واعلن الذين توافرت لديهم هذه الانطباعات ان بين الرئيس كرامي والمطالبين بالاسراع في تأليف الحكومة تباينا مبدئيا في الرأي حول الوسائل الكفيلة بحل الازمة. وفي حين يعتقد الراغبون في حل الازمة انها ازمة صراع بين الكتائب والسيد كمال جنبلاط وان التعجيل في تأليف الحكومة يضع حداً لهذا الصراع، يعتبر الرئيس المكلف ان الازمة هي اعمق من ذلك بكثير وان حلها يتطلب قبول جميع الفرقاء بالانتقال الى مرحلة البحث عن الحلول الجذرية للازمة التي لم تكن، على حد قول الرئيس المكلف، وليدة الاحداث الاخيرة بل انها ازمة تتفاعل منذ وقت طويل.

وبين الذين نقلوا هذه الانطباعات من يتوقع ان تستمر المشاورات حول تأليف الحكومة مدة لا تقل عن اربعة اسابيع، خصوصا ان الرئيس كرامي لم يحصل حتى الان على دليل يقنعه بأن الاسراع في تأليف الحكومة يمكن ان يعجل في حل الازمة السياسية.

والاخبار التي تتبادلها الاوساط النيابية تسير في خط متواز مع هذه الانطباعات. لكن نائبا شماليا وصل الى حد التساؤل عما اذا كان التأخر في تأليف الحكومة لا يؤدي الى تعريض الوضع لنكسة على رغم الجهود التي تبذل لتعزيز الاستقرار الذي بدأ يأخذ طريقه في مختلف الميادين. وقال النائب انه يعتقد ان التأخر في تأليف الحكومة لا يقرب بين وجهات النظر بل يزيد في تعميق الخلافات التي حالت حتى الان دون تأليف الحكومة. وتوقع ان يطرح موضوع تأليف الحكومة على البساط في مطلع الاسبوع المقبل.

ترددت في الاوساط السياسية أنباء مفادها أن الاصدقاء نصحوا أحد المراجع بتوجيه رسالة الى المواطنين حول الوضع، لكن النصيحة لم تلق تجاوباً.

ظهرت عراقيل في وجه عملية توزيع البطاقة التموينية من شأنها ان تحول دون تنفيذ الترتيبات التي اعدت لتوزيعها على الجميع!

يتولى ثلاثة نواب مهمة توزيع معلومات متناقضة عن الحالة واحتمالات المستقبل القريب، ولم تعرف الاسباب الكامنة وراء هذا التصرف.

الجميل للسادات: نرحب بكل بادرة تتخذونها

وجه الشيخ بيار الجميل الى الرئيس المصري انور السادات البرقية الاتية:

«سيادة الرئيس انور السادات - القاهرة

كان للنداء الكريم الذي وجهتموه الي في يوم السلام التاريخي اطيب الوقع في نفسي ونفوس رفاقي الكتائبيين وجميع اللبنانيين، وقد تأثرت جداً بما ضمنتموه من عاطفة وسمو مشاعر.

واني اذ اعلن تجاوبي التام مع دعوتكم الشريفة وشكري ثقتكم الغالية، اؤكد لسيادتكم موقفي الدائم الذي عرضته دائماً لكم لدى تشرفي بلقائكم خلال العام الماضي، وهو الموقف الرسمي لحزب الكتائب اللبنانية الذي يشاطرنا اياه جميع اللبنانيين من دون استثناء وقد عبر عنه اصدق تعبير فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ سليمان فرنجيه من على منبر الامم المتحدة.

اننا كلنا، يا سيادة الرئيس، الى جانب القضية الفلسطينية العادلة، قضية لبنان والعرب والانسانية، وحرصنا على المقاومة الملتزمة بهدف التحرير هو حرص الاخ على اخيه، ومن هذا المنطلق نرحب بكل مبادرة تتكرمون باتخاذها على اساس التوفيق بين سيادة لبنان ووجود المقاومة على ارضه ووضع حد للتدخل الخارجي في شؤون لبنان الخاصة، مما يتسبب في نكبات ويلحق اشد الاذى وافدح الاضرار بلبنان وبالتضامن العربي.

واسمحوا لي ختاما يا سيادة الرئيس، باسمي الشخصي وباسم حزب الكتائب اللبنانية، ان اكرر التهنئة على انجازاتكم العظيمة في سبيل السلام العادل ومن اجل غد افضل للشعب المصري النبيل والاشقاء العرب».

سلام متفائل باستمرار الهدوء

اعرب الرئيس صائب سلام عن تفاؤله باستمرار الامن والهدوء مما يؤدي الى المزيد من الانفراج السياسي.

وكان الرئيس سلام استقبل قبل الظهر المدير العام لقوى الامن الداخلي والمدير العام للامن العام.

وفي الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة عرض الرئيس سلام مع المديرين وضع الامن في البلاد.

وعند الظهر عقد الرئيس سلام اجتماعا مع نائبي كتلته جميل كبي ومحمد يوسف بيضون وعرضوا التطورات على صعيد تشكيل الحكومة، والظروف التي تساعد على تسهيل ذلك.

وعرض كبي ما سمعه من الرئيس رشيد كرامي عندما زاره في الصباح.

كرامي يتغدى والصلح الكبير

بعد انتهاء زيارته للقصر الجمهوري ظهر امس تناول الرئيس رشيد كرامي طعام الغداء مع الرئيس تقي الدين الصلح في احد فنادق العاصمة.




في منزل الرئيس كرامي من اليمين: السيد هشام الشعار، الدكتور عمر مسيكة، العقيد انطوان الدحداح. (هاروت جيرجيان)

كرامي يشيد بتجاوب الشعب

«تخلفنا سببه نظامنا السياسي القائم على الطائفية»

اشاد الرئيس رشيد كرامي بوعي الشعب وتجاوبه وقال ان قوى المحبة والخير عندما تبرز الى الساحة تنهزم امامها كل قوى الشر ودعا الى اعتماد الحوار ونبذ الطائفية.

وقد شهد منزل الرئيس كرامي امس حشدا كبيرا من النواب ورجال السياسة والنقابيين الذين زاروه للاطلاع على الاوضاع العامة بعدما هدأت الحال، وقد اجمعوا على المطالبة بالاسراع في تشكيل الوزارة تعبيرا عن عودة الاستقرار الى البلاد.

وقد ادلى الرئيس كرامي بتصريح قال فيه: «لا اريد ان اتصور، بل اريد ان انقل الواقع الحي الذي نعيشه اليوم. فنحن نرى قوى الخير من مختلف القطاعات تتقدم الى الساحة معلنة استعدادها للعمل في كل ما من شأنه ان يوطد الوحدة الوطنية وان يشيع الامن والاستقرار، لا بد من القول بورك بهذا الشعب الذي جبل على المحبة والخير. ونحن مطمئنون الى ان قوى المحبة والتضامن والعمل البناء عندما تبرز الى الساحة ستنهزم امامها كل قوى الشر وكل من يريد الضرر لهذا المجتمع ولهذا الوطن، ونحن على ثقة كبيرة بان الطريق قد اصبحت ممهدة للانطلاقة القوية من اجل بناء المجتمع العادل الذي يطمئن فيه الجميع الى ان الدولة قد اصبحت تحت شعار العدالة والمساواة تعمل من اجل مصلحة الجميع».

على طريق التقدم

واضاف: «ان الوضع الحالي مؤسف جدا. والانسان يجب ان يتطور دائما، ولبنان على رغم امكاناته المحدودة استطاع في اعتقادي ان ينشىء لنفسه دولة ومجتمعا وان يطور نفسه. واذا ما قسنا وضعنا اليوم في ١٩٧٥ بما كنا عليه في العام ١٩٤٣ او العام ١٩٥٨ ففي اعتقادي اننا تطورنا وهذه الدولة على رغم ضيق امكاناتها استطاعت بقدرة شعبها ان تحقق الكثير من الانجازات التي تثبت قدرة هذا الشعب وامكاناته الفاعلة التي تجعل منه بالفعل قدوة الى حد بعيد.

وعلى كل حال، نحن لم نستطع ان نحقق كل شيء واعتقد ان الناحية الاساسية من تخلفنا هي نظامنا السياسي، لانه قائم على الطائفية، لذلك كانت مناداتنا اخيرا وقولنا انه آن الاوان لان نخطو هذه الخطوة الجريئة فننشىء شعبا متجانسا على اسس حديثة، لا ان تكون وحدتنا مبنية على الطائفية فنتركها لتتلاعب فيها الاحداث والاهواء بحيث ندفع الثمن نحن».

مجال الحوار

وقال ايضا «من الممكن ان نعمل من اجل نظام الحكم الذي نعتبره معبرا عن واقعنا والذي يؤمن متطلباتنا كشعب وليس ككتلة لذلك علينا ان نصارح بعضنا بعضا بالحقائق، خصوصا ان الوعي اصبح يسيطر على الجميع كما صار افتتاح للحوار بيننا في الماضي حينما كانت تذكر هذه الاشياء كانت ردود الفعل عليها سلبية وكان الرفض مطلقا، بينما اليوم اصبح لدى كل الفرقاء مجال ورغبة في البحث والحوار، وانا في رأيي ان التحسس بحد ذاته هو التغيير وهذا لا بد من ان يتصاعد مع الوقت ويصبح في يوم ما قادرا على فرض ارادته».

وفد المحامين

واستقبل الرئيس كرامي امس وفدا من المحامين برئاسة النقيب روجيه شيخاني، وقد صرح النقيب بالآتي:

«نحن جئنا لنتفاهم مع الرئيس كرامي للخروج من هذا المأزق، وتمكيننا من العودة الى العدالة، لان هدفنا نحن المحامين هو القانون والعدالة، ونحن متفائلون جدا اليوم، وانا اعتقد ان رجلا كرشيد كرامي يتحمل مسؤولية رئاسة الحكومة في هذا الظرف سيخرجنا ولا شك من المأزق الخطر الذي وقعنا فيه».

وفد نيابي يزور مصر وسوريا

تقرر مبدئياً ان يضم الوفد النيابي الذي سيزور مصر وسوريا ويقابل الرئيسين السادات والاسد، الرئيس عادل عسيران والرئيس امين الحافظ، ومنير ابو فاضل، واوغست باخوس ومحمد يوسف بيضون ونديم سالم وسليم الداود.

في بيان ردّ فيه على وزير الدفاع مشككاً بالبلاغات العسكرية

جنبلاط: كيف اقدم ادلة وانتم الحكم والمشكو منه في حقل مشاركة الكتائب؟

اذاع امس السيد كمال جنبلاط البيان الذي وعد به ردا على بيان وزير الدفاع العماد اسكندر غانم حول اتهام رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لـ «المؤسسة الوطنية» بـ «التعاون مع الكتائب تعاونا شبه علني».

وقد ركز بيان جنبلاط على ثلاثة عناصر:

اولا - الامتناع عن تقديم اي وقائع. وقد قال: «كيف اقدم ادلة ووثائق وانتم المحقق والحكم والمشكو منه في حقل المشاركة؟»

ثانيا - طرح قضية العسكريين والحكم و «التورط بما يخالف الميثاق الوطني».

ثالثا - الوقائع الوحيدة التي اوردها «ان البلاغات العسكرية عن رد الاعتداءات الاسرائيلية لا تنطبق على الواقع».

الى ذلك اثار جنبلاط مجددا قضية صواريخ «كروتال» ووعد بتوجيه رسالة الى المسيحيين في الاسبوع المقبل.

وهنا نص بيان جنبلاط:

«زادني وزير الدفاع اللبناني اعتقادا بمشاركة الجيش معنويا وايضا ماديا في شكل جزئي ومستتر للكتائب في معركتها التي دارت في الاسابيع الاخيرة.

فمنذ زمن بعيد، خصوصا خلال الاحداث المؤسفة التي واجهناها، توافرت لنا قرائن وادلة ومعلومات توصلنا اليها شخصيا، او كشف عنها سوانا من شهود. فكونت في نظرنا وفي عدالة رؤيتنا هذه التهمة التي قد تضحى ادانة لا هروب منها.

كنت توخيت التعمية او الاشارة المبهمة في ما عنيت في تصريحي «بمؤسسة وطنية» من دون تحديد هوية هذه المؤسسة - والمؤسسات الوطنية كثيرة والحمد لله في لبنان، وقد يكون معظمها غير وطني في المعنى الصحيح للكلمة - فلماذا انبرى وزير الدفاع الذي تربطني به علاقة شخصية وعلاقة جوار من فوق جبل الباروك بهذه السرعة ليرد على تلميح، واذا به يكشف امام الرأي العام عن صحة التهمة، كمن يتجاهله القوم عمدا فاذا ارتيابه بنفسه وصدقه مع الواقع يدفعانه الى سدة الدفاع عن المؤسسة الوطنية... الجيش.

لقد اضحى صاحبنا قائد الجيش وزيرا سياسيا، فتوقفت عنه الحصانة العسكرية، واصبح من واجبنا ان نكلمه في صراحة. لان الامر لا يخص المؤسسة الوطنية التي عنيناها من دون تسميتها، ولكنه يخص ايضا لبنان ومصير لبنان، والنظام الديموقراطي بأسره.

فليأذن لنا في صورة عامة لا تمس احدا ان نضع جانبا التلميح والاشارة. ان بيان وزير الدفاع هو غير صحيح، وجاء في نظري تغطية لوقائع وحقائق اضحى يعلمها الجميع ويشير اليها اكثر من شاهد، واضحت توشك ان تجر البلاد والمواطنين الى ما حصل مثيله سابقا في اليونان او الاردن.

السيد كمال جنبلاط يتلو بيانه. (هاروت جيرجيان)

عودتنا وزارة الدفاع

فلقد عودتنا وزارة الدفاع اللبنانية ان تصدر البلاغات في كل مناسبة عدوان على لبنان جنوبه وساحله وجروده فتدعي فيها ان قواتنا ومدفعيتنا ردت على العدو الاسرائيلي بالمثل واسكتت مدفعيته فعاد على اعقابه... او «ان قواتنا اشتبكت مع العدو فردته الى الوراء «ثم ندرك عند التحقق المباشر من هذه الاخبار وفي ارض المعركة ان قواتنا الدفاعية لم تشتبك مع احد، وان مدفعيتنا لم تطلق نارا على احد في ارض اسرائيل، بل على حد شهود العميد ريمون اده، وتحقيقه المباشر، تكتفي معظم الاحيان بقصف تلة متواضعة داخل الحدود اللبنانية ببعض القذائف ولا يسكن في التلة احد ولم يحتلها عدو مغير. ثم انتقل القصف الى تلة اخرى جرداء بعدما فضح الامر عميد البرلمانيين. وشمل التحقيق ارباب المنافع انفسهم في ميدان المعركة الوهمية.

فاذا بهذه البلاغات تحتوي ويا للاسف على اشياء لم تقع ابدا، وما كان اهون من ذلك التصدي لطائرة واحدة من طائرات العدو المتنزهة فوق اراضينا وفوق مدننا، خصوصا لو اطلقنا على مشهد من الجميع صاروخا واحد من الصواريخ التي حصلنا عليها من الرئيس الليبي القذافي وسواه واضحت في حيازة جيش لبنان.

وفي مناسبة اخرى قريبة منا، اصدرت وزارة الدفاع بلاغا تعلن فيه خبر اطلاق نار مجهولة المصدر على دورية من الجنود في صيدا، ومقتل جنديين وجرح آخرين منهم، وان ذلك تم قبل مصرع المرحوم معروف سعد، فاذا بالتحقيق الاداري والعدلي وشهود العيان، ومنهم النائب الزميل الدكتور نزيه البزري، بالذات، يثبت ويثبتون نقيض ذلك تماما، وان الجنديين والجرحى قد صرعوا وجرحوا بعد مضي زمن غير قصير على مصرع الاخ المرحوم المناضل معروف سعد، وذلك ابان التظاهرة التي لحقت بالحادث الاول الدامي.

ونذكر ايضا بيان وزارة الدفاع للرأي العام وامام المجلس النيابي في تقرير عدم جدوى صواريخ «الكروتال» وفي ضرورة الغاء الصفقة، ثم اثباتنا جميعا عدم صحة هذه الاراء المرتجلة، والتي لا تستند الى اي ادلة تقنية.

ان بيان وزير الدفاع الاخير لا يشذ عن هذا النمط في محاولة اخفاء الوقائع او تشويهها او انكار الحقائق، ومن الخطورة بمكان كبير ان يضحى اللبناني العادي لا يركن الى معظم البيانات الرسمية الصادرة عن اي سلطة تقريبا في الدولة. فتكون صلة الثقة التي يقوم على اساسها النظام الديموقراطي وفق تعبير الحقوقيين البريطانيين قد انقطعت، فيتحول الشعب الى نهج الرفض، وانما

-التتمة في الصفحة ٣-

الاحرار: مشكلة كرامي مع صديقه رئيس جبهة النضال

تعتبر اوساط حزب الوطنيين الاحرار ان الرئيس المكلف مازال يدور ضمن الحلقة المفرغة مادامت مشكلة اشراك حزب الكتائب في الحكومة تراوح مكانها.

وتقول هذه الاوساط ان مشكلة الرئيس كرامي ليست مع الاحرار او مع الكتائب، بل هي في المنطلق والاساس مع صديقه رئيس جبهة النضال الوطني، وانه ينبغي للرئيس المكلف ان يقنعه بوجوب التخلي عن فكرة عزل الكتائب تسهيلا لتشكيل الحكومة، واذا تعذر ذلك فأن الحال ستستمر على ما هي.

وتستمر هذه الاوساط في اعلان تضامن الاحرار والكتائب ورفض الحزب مبدأ عزل اي فريق، غير ان اوساطاً نيابية مطلعة ذكرت ان عودة الهدوء والاستقرار الى البلاد يجب ان ترافقها ليونة من جانب الفرقاء السياسيين كي يقترن هذا الهدوء بعمل ايجابي على صعيد تشكيل الحكومة.

وأبدت هذه الاوساط التي تنتمي الى كتل نيابية مختلفة الاتجاهات، تخوفها من ان تؤدي التناقضات والخلافات السياسية، الى استمرار حكومة العسكريين المستقيلة طويلا في تصريف الاعمال.

الا ان هناك رأياً آخر يقول ان استمرار التعقيدات قد يساعد الرئيس المكلف على تشكيل حكومة اكسترا - برلمانية بعد ان يسقط نهائياً من حسابه قضية حكومة الاتحاد الوطني، وان يكون تأخره في تشكيل الحكومة وحديثه عن عدم رغبته في الاسراع والتسرع يسير في هذا الاتجاه وفي جو بعيد عن الحدة والتحدي.

الغزل السياسي الجنبلاطي الشمعوني

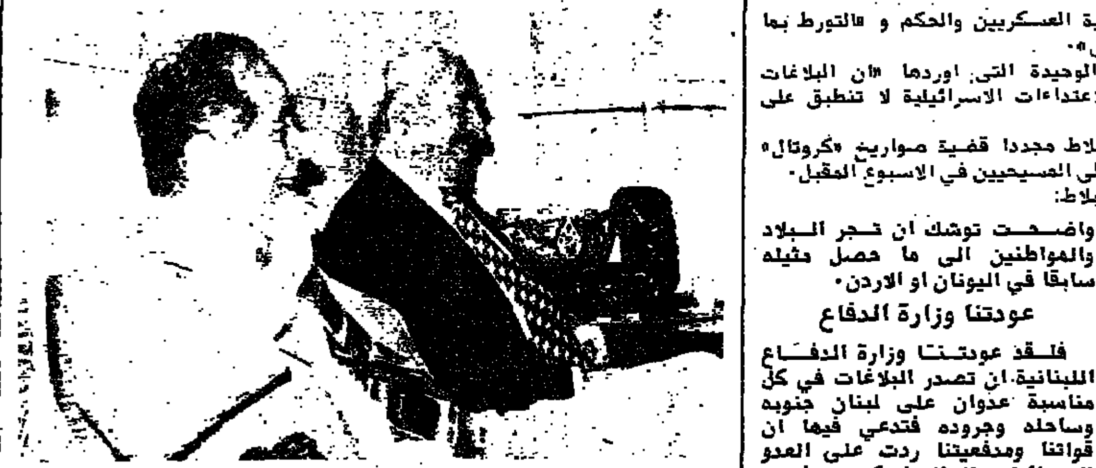
قال النائب نديم نعيم عضو حزب الوطنيين الاحرار ان السيد كمال جنبلاط وصف الرئيس كميل شمعون بأنه «أنبل خصم سياسي».

وكان النائب نعيم يتحدث عن زيارته قبل ايام لمنزل السيد خالد جنبلاط حيث اجتمع وزميله محمود عمار بالسيد كمال جنبلاط.

واضاف نعيم انه نقل كلام جنبلاط للرئيس شمعون، ولمس لدى الاثنين استعدادا لاجتماع مصالحة يعقد بينهما، خصوصا ان الرئيس شمعون يسجل لجنبلاط اتصاله بقصر السعديات على اثر مقتل مرافقه المرحوم نعيم بردقان.

(وكالة الانباء الصحافية)

اده يتابع تساؤلاته: كيف يفسر الشعب وقف الاشتباك في وقت واحد على كل الجهات؟




الرئيس كرامي والعميد ريمون اده. (هاروت جيرجيان)

سأل العميد ريمون اده في تصريح ادلى به امس عن تفسير لظاهرة توقف الاعمال العسكرية في وقت واحد على كل الجبهات، وعن هوية القناصة والجهات التي ينتمون اليها. وكان اده طرح قبلا ثلاثة اسئلة قال انه يحتفظ الآن بالاجابة عنها.

قال اده: «علمت ان بعض اهالي الدكوانة لجأوا الى المدرسة الفندقية، وقرروا ان يسكنوا هناك حتى يتمكنوا من العودة الى منازلهم التي نهبت وحرقت ورضوا ان يرجعوا اليها على رغم كونها خالية من كل شيء. والمؤسف انهم لم يتمكنوا حتى اليوم من العودة الى مساكنهم على رغم الاتفاق الذي تم بين السلطتين اللبنانية والفلسطينية في شأن اعادتهم الى منازلهم.

انني ارى ان من حق هؤلاء على الدولة ان تأويهم وان تؤمن لهم المأكل والمشرب، لانها لم تتمكن من حمايتهم ومن حماية ممتلكاتهم.

ولهذه المناسبة اطرح اليوم على الشعب اللبناني سؤالا رابعاً: وهو كيف يفسر الشعب اللبناني ولاسيما المقيم منه في بيروت وضواحيها، انه في لحظة واحدة توقف اطلاق النار على كل الجبهات كما توقفت في اللحظة نفسها عمليات الخطف ونشاطات «القناصة» التي كانت عندما تهدأ الحال في منطقة «تولعها» من جديد.

والآن اطرح سؤالا خامساً: من هم القناصة؟ الى من ينتمون؟ وهل هناك قناصة من صنف واحد او من اصناف عدة تنتمي هي الاخرى الى جهات عدة؟».

سأجيب يوماً...

واضاف: «انني طبعاً لا اريد ان اجيب شخصياً الآن عن هذين السؤالين، ولكن سيأتي يوم قريب ان شاء الله أجيب فيه عن كل هذه الاسئلة التي طرحتها والتي أصبح يطرحها على نفسه الشعب اللبناني، لانني رجل ديموقراطي اؤمن بالديموقراطية الصحيحة لا بقتل الناس ثم المعانقة والمصافحة على حساب مئات الجثث والضحايا البريئة والعائلات المفجوعة والتي تنتظر معرفة مصير من فقدته.

والآن نأمل من السلطات العليا في ان تسهل، كما سهلنا نحن، مهمة الرئيس رشيد كرامي لان كل تأخير في تشكيل الحكومة يعرض البلاد لهزات جديدة لاتكون في مصلحة احد ولا في مصلحة السلطات العليا نفسها».

الصبر مفتاح الفرج

وكان العميد قد زار الرئيس المكلف قبل ظهر الجمعة واختلى به بعض الوقت.

وعلى اثر انتهاء الخلوة، قال العميد: «كان الاجتماع عبارة عن تبادل آراء. وقد طلبت الاسراع في تاليف الحكومة».

وسئل هل ازيلت العراقيل التي تردد ذكرها، فأجاب: «يبدو ان الرئيس مطمئن الى ان العراقيل ستزول تدريجا».

واضاف: «هنالك آيات واقوال مأثورة تدور كلها حول التمسك بالصبر، ولذا اردد بعضها واقول: «ان الله مع الصابرين» و «الصبر مفتاح الفرج» و «من صبر ظفر» و «الصبر طيب» و «الصبر جميل» و «يا صبر جميل» و «من صبر نال ومن لج كفر».

واكيم يدعو لتخطي الاحقاد

حمل النائب نجاح واكيم على المتهجمين على مصر «التي اعادت الى الامة العربية كرامتها»، وقال: «ان المناورات الاسرائيلية والاتهامات الصبيانية لن تنال من عظمة الانتصار الذي حققه فتح قناة السويس للقضية العربية، وهو احد نتائج حرب تشرين المجيدة».

وحذر من جعل لبنان ثغرة في جدار الصمود العربي ودعا الى الارتفاع فوق الاحقاد والاهواء مشيداً بدور مصر وسوريا في الازمة ومناشداً كل الفئات السياسية العمل على تسهيل مهمة الرئيس كرامي «لئلا تكون عبئاً على النضال العربي في ادق مرحلة من تاريخنا».

«النهار» تزور الدكوانة وتدخل تل الزعتر
نصرالله: ٧٠٪ من المنازل تصلح للعودة بعد ترميمها
المقاومة: نضمن رجوع الاهالي ونحرص على سلامتهم
الاهالي: نريد اماناً وحماية من المسلحين حول منازلنا


ساحة الدكوانة عاد اليها النقل المشترك.


الغداء في مطعم المدرسة الفندقية.

كتبت مي عامر:

اهالي رأس الدكوانة غير المطمئنين للعودة الى منازلهم والمعتصم عدد منهم في المدرسة الفندقية، منذ الخميس (ارتفع عددهم أمس الى ٨٠ عائلة) زاد شعورهم بالغربة وتجلى ذلك في صيحات النساء اللواتي استقبلن الصحافيين بالقول: «لا نريد حبراً على ورق... نريد أماناً وحماية لعرضنا وشرفنا».

وكان الصليب الاحمر وفرع الاسعاف في حزب الكتائب اهتما بأوضاع هذا الفريق من الاهالي وأمنا للكبار وجبات الغداء وللاطفال علب الحليب.

الى الدكوانة ورأسها

عند الظهر زار المعتصمين النائب فؤاد لحود وحاول طمأنتهم الى ان الوضع في الدكوانة اصبح آمناً وان في استطاعتهم العودة الى منازلهم. فردوا انهم حاولوا العودة فوجدوا بيوتهم مهدمة وأغراضهم منهوبة فضلاً عن عدم اطمئنانهم الى وجود مسلحين حول منازلهم. وقد عرض النائب فؤاد لحود ان ينتقل في سيارته مع مجموعة منهم ليطمئنوا معاً الى الوضع هناك. فتجاوب معه عدد من الاهالي وتحركت بهم السيارة الى احياء الدكوانة ورأسها. ولم يصادفوا اي مظاهر مسلحة وقد مروا برجال الامن الداخلي وبضباط الارتباط الذين توزعوا على محاور المنطقة.

ومن ساحة الدكوانة حتى مكتب الصاعقة في مخيم تل الزعتر، مروراً بمدرسة الراهبات الانطونيات وبناية الصالومي الشهيرة وكنيسة السيدة ومدرسة اليونان ومصانع تل الزعتر، كانت ارادة العودة الى الحياة تتغلب على كل آثار العنف في اكثر الابنية، خصوصاً الاستراتيجية منها.

وكانت هناك عائلات كثيرة تتفقد منازلها وتتأكد من سلامة محتوياتها.

عادوا بعد شهر

أفراد عائلة ميشال بو فرح كانوا يهمون بدخول بيتهم ومعهم اغراض حملوها معهم عندما تركوا البيت قبل اكثر من شهر.

لقد وجدوا البيت كما تركوه ففرحوا. وقالت الزوجة انها مسرورة بالعودة الى منزلها مع بناتها «وان شاء الله تبقى الحالة هيك ونروق لاشغالنا».

جارتها زوجة ميخائيل سعيد جاءت تتفقد بيتها كذلك ووجدته سليماً لكنها قالت انها لن تبيت فيه في الوقت الحاضر «حتى تروق الاحوال نهائياً».

لم يعرفوه

افراد عائلة أندريه مبارك دخلوا بيتهم فلم يعرفوه. الخراب لحق بأغراض البيت والرصاص خرقه من كل الاطراف. والابواب والشبابيك خلعت والسكن فيه يستحيل في وضعه الحالي.

وفي هذه الاثناء وصل وزير الداخلية العماد سعيد نصرالله الذي كان يقوم بجولة تفقدية في المنطقة وصرح «ان بين ٦٠ و٧٠ في المئة من الابنية في الدكوانة يمكن اصحابها العودة اليها بعد ترميمها ترميماً طفيفاً».

وأضاف: «ان هنالك عدداً قليلاً جداً من الابنية، التي لا يتجاوز عددها اصابع اليد، لا تصلح للسكن على الاطلاق كذلك هنالك عدد قليل أيضاً من الابنية مهدمة تهديماً جزئياً يمكن ترميمها. أما العدد الاكبر من الابنية ونسبتها بين ٦٠ و٧٠ في المئة فمتضررة جزئياً ويمكن بترميم بسيط واصلاح في الشبابيك والابواب والواح الزجاج العودة اليها والسكن فيها بأمان».

تدابير سريعة

واشار الى ان تدابير سريعة ستتخذ وستتعاون السلطة مع بلديات جبل لبنان في تأمين المال اللازم لمباشرة اصلاح الابواب وترميم الزجاج واعادة الاهالي الى بيوتهم في أقرب وقت.

أما التدابير فستنفذ من أجل اشاعة الطمأنينة والامان في نفوس المواطنين».

المقاومة تضمن العودة

وفي رأس الدكوانة كان ضباط الارتباط ومن بينهم العقيد ميشال ابو خليل والرائد انطوان سعد عن الامن الداخلي، والنقيب محمود والنقيب بلال عن المقاومة، ونقل اليهم النائب لحود ما يرويه الاهالي عن تخوفهم من العودة الى بيوتهم. فرد النقيب محمود «نحن من طرفنا كمقاومة نضمن عودة الاهالي الى بيوتهم ونحرص على سلامتهم كل الحرص، ونحن متفاهمون مع اخواننا من الضباط اللبنانيين على ان نحل كل مشكلة تحصل بالتفاهم الكلي، وما حصل من أعمال عنف لم يكن من مصلحة احد».

واضاف: «ان جميع العناصر المسلحة اختفت من شوارع البلدة منذ مساء الخميس وان مظاهر السلاح لم تعد موجودة فليطمئن اهالي البلدة الى ان هذه المظاهر ستختفي نهائياً لاننا لا نستغني عن بعض».


ابو بسام. (اميل عيد)

وتابع الموكب سيره حتى مخيم تل الزعتر. وهناك في مكتب الصاعقة تحدث ابو بسام عن المعارك التي قادها في الماضي في فلسطين ونال على أثرها اعلى وسام عسكري.

واضاف: «ان اللبنانيين من زمن بعيد يريدون انتصار القضية الفلسطينية واليوم نريد ان يزول سوء التفاهم ونأخذ العبر للمستقبل ونعبىء قوانا ليوم النصر».

وذكر بما قاله له ابو عمار من ان الفلسطينيين يحرصون على لبنان حرصهم على قضيتهم وانهم ضيوف في لبنان ولا يريدون له سوى الخير.

وقال ابو بسام: «ان السلاح العربي يجب ان يوجه كله الى العدو ونحن لا نطلب من اللبنانيين سوى ان يفهموا قضيتنا.

نحن ضيوف في لبنان ولسنا محتلين كما يردد كثيرون. واملنا ان يعود الاهالي الى بيوتهم ويطمئنوا الى غدهم ومستقبلهم لاننا اخوة».

ان الدكوانة التي شهدت نزوحاً عرفت كذلك صموداً من عائلات كثيرة لم تخف من الرصاص والقنابل.

وبين العائلات التي بقيت عائلة نجيب جريس بوشعيا الذي يقيم في حي بوشعيا مع عائلته الكبيرة منذ اكثر من ٢٥ سنة قال «انا نجيب جريس بوشعيا المعروف بابو جورج المسيحي من بعلبك والمقيم في رأس الدكوانة منذ ٢٥ سنة اقسم ان شخصاً واحداً لم يضايقنا من اخواننا الفلسطينيين طوال فترة الحوادث وهم كانوا يؤمنون لنا الغذاء والخبز والطبابة عند الحاجة.

فانا مع ابنائي وبناتي وعائلاتهم واخوتي وعائلاتهم نعيش في هذا الحي كالاخوة مع اخواننا الفلسطينيين ولم نشعر يوماً ان احداً تعرض لنا ونحن لسنا وحدنا فجيراننا من عائلات صليبا وامين وكعدي وداود وغيرهم لم نخف ولم نسمع ان احداً تعرض لرجل او لامرأة ولم نشعر ان بيتاً نهب. وكان دعاؤنا طوال الوقت ان يتوقف اقتتال الاخوة وتقتلع الفتنة من اساسها لاننا جميعاً نؤمن بالله واحد لا يعرف طائفة او دين».

وفي ختام الجولة صرح النائب لحود لـ «النهار» بالآتي «بعدما كشفت بنفسي على اوضاع منطقة الدكوانة بالسمع والنظر الى كل الفرقاء اؤكد ان الهدوء عاد الى هذه المنطقة وان السكان الذين نزحوا عن بيوتهم يمكنهم العودة اليها بكل امان وسمعت ما صرح به وزير الداخلية في ما يتعلق باوضاع الامن واقتنعت باقواله». وقال انه سيلاحق هذه القضايا.


عودة مباركة.

«فريق اهل العلم والاعلام» يضع ورقة عمل لحوار

اجتمع في دار نقابة الصحافة قبل ظهر امس «فريق اهل العلم والاعلام»، فتابع مناقشاته، واطلع على تقرير اللجنة الفرعية للحوار الوطني اللبناني، وتقرير لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني.

وكان نقيب الصحافة رياض طه قد اقترح اجراء هذه اللقاءات الفكرية على الامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب الذي دعا عدداً من اساتذة الجامعات الى عقد ندوات متتالية مع مجموعة من اعضاء نقابة الصحافة، وذلك في سبيل ايجاد صيغة عصرية للتآلف الوطني بين اللبنانيين وللتعاون مع اخوانهم الفلسطينيين.

وقد تكلم، في ندوة امس، على التوالي، السادة: الاب ميشال حايك، جبران حايك، فيليب سالم، الشيخ صبحي الصالح، كريم عزقول، نعيم عطيه، محمد قباني، محمد المجذوب، غالب محمصاني، جميل مروه، وفيق الطيبي، جوزف شديد.

وكان الاتجاه الغالب ان توضع ورقة عمل لحوار مع مواطنين ذوي صفة تمثيلية، على ان يؤدي الحوار الى طرح القضية الوطنية اللبنانية ومسألة التضامن مع الثورة الفلسطينية بأسلوب متجرد، بعيد عن المصالح السياسية والارتباطات، وبمضمون وشكل يؤثران في الرأي العام ويعمقان التوعية، على نحو يؤول الى تبديل جذري في حياتنا الوطنية والقومية.

وسيعقد المجتمعون جلستهم المقبلة، في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، بدعوة من رئيس جمعية المتخرجين السيد فوزي المعلوف، بعد ظهر الاثنين المقبل، على ان تحدد عند ذاك مواعيد الحلقة الدراسية وندوات الحوار مع المواطنين ذوي الصفة التمثيلية.

وقد ورد اقتراح بعقد خلوة للمناقشة المستفيضة طوال يومين خارج بيروت، وورد اقتراح آخر يقضي بان تجري المناقشة في اجتماعات ليلية متواصلة في احد فنادق العاصمة.

الهيئة الوطنية تدعو لفتح صفحة جديدة

اجتمع امس حزب الهيئة الوطنية واصدر رئيسه السيد امين العريس البيان الآتي:

«نحمد الله على عودة الحياة الطبيعية الى البلاد نتيجة وعي المواطنين وحزم السلطة، ونطالب بمزيد من الحزم لحماية أرواح الناس وممتلكاتهم.

لقد تجلت الوحدة الوطنية باجلى مظاهرها في رغبة الناس الملحة في العودة الى الهدوء والطمأنينة والعمل، معطلين بذلك على المصطادين في مياه الطائفية العكرة لعبتهم القذرة، وجاعلين العدو الاسرائيلي يقف مشدوهاً امام معجزة التآلف اللبناني.

لقد دخلت هذه الاحداث الاليمة اليوم التاريخ وانطوت صفحة سوداء لمفتعلي الفتنة لتفتح صفحة بيضاء للبنان المستقبل، لبنان الحر بنظامه المتطور المتجه نحو مزيد من العدل الاجتماعي والانصاف لكل الفئات».

لجنة في الدامور لتلطيف الاجواء

تنادى فريق من ابناء الدامور والفوا لجنة للقيام بمسعى من اجل تلطيف الاجواء وتقريب وجهات النظر بين الزعماء السياسيين المتنازعين. وستزور اللجنة قبل ظهر الاحد السيد كمال جنبلاط في المختارة على ان تزور بعد ذلك الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل.

النادي السرياني في جبل لبنان

جاءنا بيان من النادي السرياني اللبناني في منطقة جبل لبنان يستنكر فيه محاولات اثارة الفتنة والنعرات الطائفية ويؤكد حرصه على العلاقات الاخوية اللبنانية – الفلسطينية. وندد البيان بأعمال الخطف والقتل والتخريب وحذر من البيانات المغرضة التي تطلقها فئات ضئيلة باسم الطوائف السريانية لتعكير الجو.

بسام مطر

جاءنا من المهندس بسام جورج مطر انه غير بسام مطر المخطوف المجهول المصير، وانه لا ينتمي الى اي حزب او حركة.

الخليل يطالب بالتحقيق في ملابسات الاسلحة

اعلن النائب السيد كاظم الخليل انه يطالب بتأليف لجنة تضم ممثلين عن الجيش وقوى الامن والمقاومة للتحقيق في ملابسات خبر انزال اسلحة اسرائيلية على شواطىء صور واعلان النتيجة للرأي العام.

وقد اتصل الخليل بالسيد ياسر عرفات واتفق معه على القيام بزيارته للبحث في الموضوع معه وابلاغه استياءه ورفضه واستنكاره لهذا الامر ومطالبته بكشف الحقيقة.

وقد ادلى السيد كاظم الخليل بتصريح جاء فيه قوله:

«بصفتي ممثلاً منطقة صور لا يمكنني ان امر مروراً عابراً بخبر انزال اسلحة اسرائيلية على شواطىء صور كما ورد في بعض الصحف، وذلك للاسباب الآتية:

اولاً – لا ارضى ان توصم منطقة صور بمثل هذه الوصمة التي اقل ما يقال في وصفها انها خيانة عظمى.

ثانياً – اذا كان هذا الخبر صحيحاً فيجب ان نعمل جميعاً على كشف المجرمين ايا كانوا وانزال اشد العقوبة بهم ليكونوا عبرة لسواهم.

ثالثاً – اذا كان الخبر غير صحيح فيجب ان تنزل العقوبة نفسها بمختلقيه.

رابعاً – اني اطلب ملحاً تشكيل لجنة من ممثلين عن الجيش والامن الداخلي والمقاومة لاجراء تحقيق دقيق».

الكتائب تنفي أحاديث نشرتها جريدة «لوموند»

جاءنا من حزب الكتائب:

«نشرت جريدة «لوموند» الفرنسية من مراسلها في بيروت السيد جان كلود غيبو في عددها الصادر في ٢٩ ايار الماضي، خبراً تحت عنوان «ليلة عند الكتائبيين» وقد ورد فيه كلام نسب الى مسؤولين حزبيين خصوصاً الى المحامي الشيخ بشير الجميل، وقد كان هذا الكلام موضع تعليقات في صحف لبنانية معينة.

لذلك ان حزب الكتائب اللبنانية، بعد الاطلاع على تفاصيل الخبر، يعلن ان كل ما نسبه مراسل الجريدة الفرنسية من تصاريح الى مسؤولين كتائبيين عار عن الصحة جملة وتفصيلاً خصوصاً ان الذي يعبر عن رأي الحزب في القضايا العامة هو رئيسه الشيخ بيار الجميل، والحزب الآن في صدد البحث في اتخاذ الاجراءات اللازمة».

فتفت سفيراً للبنان في السودان

صدر مرسوم نقل بموجبه السفير الدكتور محمد فتفت من الادارة المركزية الى السفارة في الخرطوم وعين سفيراً فوق العادة مطلق الصلاحية لدى الحكومة السودانية، بدلاً من السيد بلند بيضون المنقول الى الادارة المركزية. ونقل السيد بلند بيضون الى الادارة المركزية.

انفجار تحت اوتوبيس يحمل لوحة تركية

الثانية الا ربعاً فجر امس حصل انفجار في المنطقة التجارية مصدره شارع اللنبي فسارعت قوة من الفرقة ١٦ الى المكان وتبين لها ان عبوة وضعت تحت اوتوبيس للنقل الخارجي يحمل لوحة تركية كان متوقفاً في الشارع قبالة مكتب شركة سفريات كوك. واوقع الانفجار اضراراً مادية كبيرة في الاوتوبيس، وتحطم زجاج عدد من المحلات المجاورة، وقدر الخبير العسكري زنة العبوة بـ ١٢٠٠ غرام من مادة الـ «ت. ان. ت».

وعثر قرب مكان الانفجار على منشورات حملت توقيع «الجيش الارمني السري» لكن مصادر الامن تستبعد ان تكون المنشورات صحيحة.

● وفجر امس القيت امام محل نوفوتيه في عين الرمانة في شارع بويز ومطر، اصبع ديناميت انفجرت واحدثت اضراراً مادية.

الاوتوبيس بعد انفجار العبوة. (ابرهيم الطويل)

مرجعيون: انفجار قرب السرايا

مرجعيون – «النهار»:

الحادية عشرة قبل ظهر امس سمع دوي انفجار قوي بالقرب من سرايا مرجعيون، الى الجهة الشمالية الشرقية، فحضر على الفور آمر فصيلة مرجعيون الملازم اول توفيق مراد وقوة من الجيش فتبين لهم ان مجهولاً القى اصبعاً من الديناميت للتشويش خصوصاً ان اكثر سكان القرى المجاورة اعتادوا منذ زمن بعيد التجمع في سوق مرجعيون كل يوم جمعة.

متفجرتان في طرابلس

طرابلس – «النهار»:

القيت في الاولى فجر امس متفجرتان في طرابلس الاولى قرب خان العسكر في حي الزاهرية على رصيف، فأحدثت فجوة صغيرة، والثانية في ميناء طرابلس في الطريق العام.

وقبض رجال الامن على عبدالرحمن محمد انور الطرابلسي (٢١ عاماً) فاعترف بالقاء المتفجرة الثانية وهي نصف اصبع ديناميت، وافاد جمال خضر السيد هو الذي اعطاه اياها فقبض عليه واحيل الاثنان على القضاء.

ماذا حدث في الرملة البيضاء؟

أعلنت مصادر الشرطة في بيروت، ان معلومات وردت الى غرفة العمليات الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس عن وجود عدد من المسلحين في وضع غير طبيعي قرب محلات سبينس في الرملة البيضاء.

فاتصلت الغرفة بالقوة المقاتلة التي نقلت الخبر الى قائد شرطة بيروت العقيد هشام قريطم، الذي امر بالتوجه الى المكان والقبض على المسلحين، وفقاً للتعليمات الصادرة الى قوى الامن.

ولدى وصول القوة الى الرملة البيضاء قبضت على السوري عادل بن سلمان مسعود (من مواليد السويداء، عمره ٢٤ عاماً) ووجدت في صندوق سيارته رشاشي كلاشينكوف ومشطين و٦٠ قذيفة صالحة واقتيد الى مركز الشرطة وصودرت السيارة. وفي التحقيق اعترف عادل بأنه ينتمي الى احدى المنظمات: وانه كان مع رفاق له في مهمة لاحباط محاولة خطف مواطن له يقطن في تلك المحلة على يد منظمة اخرى. وقال ان رفاقه انسحبوا الى مراكزهم عندما وصلت القوة المقاتلة.

واجري اتصال بلجنة التنسيق العليا لجلاء هذا الحادث.

وكان التوتر ساد المنطقة مدة ساعة الا ان الحال عادت الى طبيعتها بعدما تبينت للناس هناك حقيقة الحادث.

المقاومة تستنكر حادث عكار

اعلن مصدر مسؤول في المقاومة «ان الثورة تستنكر اشد الاستنكار حادث الاعتداء الاثم الذي تعرض له الاب انطوان الراسي ورفاقه قرب بلدة عدبل في عكار منذ ايام.

وان الثورة الفلسطينية تأمل ان تواصل الجهات القضائية المختصة تحقيقاتها في شأن هذا الحادث الى ان تتمكن من الوقوف على الملابسات الحقيقية للحادث وكشف فاعليه».

الغاء مؤتمر وقف نزف الدم

اذاع الصليب الاحمر اللبناني والهلال الاحمر الفلسطيني البيان الآتي:

«يؤسف جمعية الصليب الاحمر اللبناني وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني المشتركتين في اعداد لقاء الاونيسكو ان يكون قد وردت في بعض الصحف تعليقات حول قيامهما بزيارات للمراجع العليا الدينية والمدنية واستغلال سعيهما الانساني في محاولة لاضفاء صبغة سياسية على جهودهما مما يهدد المبادرة الانسانية المتجردة حول العمل لوقف نزف الدم.

لهذا تعلن جمعية الصليب الاحمر اللبناني وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني انه لم يعد في مقدورهما الاستمرار في التحضير لعقد اللقاء المذكور في الظرف الحاضر، مع تأكيدهما الالتزام الكامل في الاستمرار باداء رسالتهما الانسانية الاجتماعية.

وهما تلفتان نظر الجماهير وترجوان منها عدم الاخذ بالاشاعات. وحفظ ثقتهما بالمؤسستين الانسانيتين الصليب الاحمر والهلال الاحمر اللتين تعملان يداً واحدة لخدمة الجميع».

وكان مقرراً عقد المؤتمر قبل ظهر اليوم. وقد زار امس الدكتور فتحي عرفات رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني والسيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الاحمر اللبناني البطريرك انطونيوس بطرس خريش، في نطاق الزيارات التي قاما بها قبل تقرير الغاء المؤتمر.

من هم الاحتياطيون المطلوبون؟

اذاعت قيادة الجيش بلاغاً الى الطلاب الاحتياطيين المعنيين من التدريب العسكري في معاهد التعليم جاء فيه:

١ – ان الطلاب المعنيين بهذا البلاغ هم: الطلاب الاحتياطيون للعام ١٩٧٤ الذين تابعوا دراسة الصف الثانوي الثاني (بكالوريا جزء اول) او ما يقابله في مراحل التعليم الاخرى العام الدراسي ٧٣ – ٧٤ للمرة الاولى.

ان الصفوف المقابلة للصف الثانوي الثاني في مراحل التعليم الاخرى هي:

– السنة الثانية من البكالوريا الفنية – الجزء الاول.

– السنة الثالثة في المدارس الزراعية.

– الصف الثانوي الثاني في المدارس المسلكية.

– السنة الثالثة في دور المعلمين العادية.

– السنة الثانية في دار المعلمين للرياضة.

كذلك هم الطلاب الاحتياطيون للعام ١٩٧٣ الذين تابعوا دراسة الصفوف المشار اليها خلال العام الدراسي ٧٢ – ٧٣ وقررت السلطة العسكرية تأجيل استدعائهم موقتاً الى الخدمة العسكرية من العام ١٩٧٤ حتى زوال سبب التأجيل، والذين لم يلتحقوا بالخدمة خلال العام ٧٤ لمطلق سبب.

ان هؤلاء، احتياطيي ٧٣ و٧٤ المؤجلين وغير الملتحقين، ينتمون الى الدفعة التي ستدعى الى الخدمة العسكرية خلال السنة الجارية على دفعتين اعتباراً من ٧٥/٨/١ حسب وضع الطالب.

يتقدم من مكاتب التعبئة ضمن مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ تعميم هذا البلاغ احتياطيو العام ٧٤ واحتياطيو العام ٧٣ كما يأتي:

أ – الذين تسلموا استماراتهم من مكاتب التعبئة ولم يعيدوها والذين لم يتسلموا استماراتهم بعد.

ب – الذين قدموا استماراتهم وينطبق عليهم الوضعان الآتيان:

– الحائز صحة دراسية جامعية في احدى الجامعات، سواء في لبنان او في الخارج (شرط جديد لتأجيل الخدمة).

– الذي ينوي تسجيل اسمه في كلية طب الاسنان او الصيدلة (ابحاث للوضع ٢٢ من الاستمارة).

المدارس تفتح الاثنين؟

المدارس الخاصة هل تفتح ابوابها بعد غد الاثنين؟

امس عقد اجتماع دعت اليه رابطة مديري المدارس الخاصة وعقد في الرابعة والنصف بعد ظهر امس في مدرسة البنات الاهلية في باب ادريس وحضره اكثر من ٤٠ مديراً ومديرة.

رأس الاجتماع الاب عبدالله داغر وتركز النقاش على مسألتين هما: امكان استئناف الدراسة يوم الاثنين واجراء الامتحانات في شكل طبيعي مما طرح بالتالي مصير السنة الدراسية التي اجمع الحضور على اعتبارها «غير عادية وشهدت اضرابات واحداثاً لم تفسح في المجال لتقويم عادل لكل تلميذ».

واعتبر البعض «ان الامن لم يستتب بعد في شكل مطمئن يمكن معه ارسال السيارات لاحضار التلاميذ».

وشدد البعض الآخر على «ضرورة استئناف الدراسة كمساهمة في اعادة البلاد الى احوالها الطبيعية».

وبالنسبة الى الامتحانات اوضح بعض المديرين انهم ناقشوا وهيئاتهم التعليمية «امكان ترفيع التلاميذ من صف الى آخر آخذين في الاعتبار معدلاتهم الشهرية والفصلية لكن مثل هذه الاقتراحات قد تصطدم بمعارضة اولياء التلاميذ»، وتركت هذه المسائل من دون حلول.

وفي النهاية اتفق على ان تعقد لجنة مصغرة اجتماعاً في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في مدرسة سيدة الجمهور لصياغة القرارات التي ينتظر ان تضم، الى موعد فتح المدارس الاثنين المقبل، اعلاناً عن سلسلة مبادرات ستقوم بها رابطة المديرين والاساتذة كزيارة الجرحى في المستشفيات والدعوة الى لقاءات بين المدارس خصوصاً تلك التي تنتمي الى ارساليات واوقاف دينية مختلفة.

الدراسة في الاعلام الأسبوع المقبل

اعلنت كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ان الدراسة فيها ستتابع في الاسبوع المقبل. ودعت الاساتذة والطلاب الى الالتحاق بصفوفهم.

امتحانات الطب والصيدلة والاسنان

اعلنت ادارة معهد الطب الفرنسي والصيدلة وطب الاسنان ان الامتحانات الخطية لنهاية السنة تبدأ يوم الاربعاء ١١ حزيران.

تعديل مواعيد الامتحانات المهنية

عدل وزير التربية العميد الركن موسى كنعان مواعيد الامتحانات الرسمية الخطية لشهادات التعليم المهني والتقني لدورة ١٩٧٥ الاولى كالآتي:

٢ تموز الكفاءة المهنية، ٣ تموز الامتياز الفني والبكالوريا الفنية بقسميها الاول والثاني والتأهيلية المهنية العليا، ٥ تموز التكميلية المهنية.

صاحبا مبادرة توزيع الازهار يشكران المشجعين

ظهر امس زار «النهار» الفنانان محمد نشار وابرهيم عون، صاحبا مبادرة توزيع الازهار في رأس النبع، لشكرها على اهتمامها بالمبادرة. كذلك لشكر جميع الذين اقتدوا بمبادرتهما، والعميد الركن اول عزيز الاحدب لتشجيعه اياهما وتقديمه جائزة فخرالدين التذكارية الى محلة رأس النبع، والسيد بيار شدياق مدير شركة «سنا» لتقديمه ميدالية «مسؤولية المواطن» الذهبية الى كل منهما، ومحلات بيار عون للهدايا اللتين خصصتا لهما.

تأجيل الامتحانات في كلية الحقوق

قبل ظهر امس عقد مجلس كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية جلسة تقرر فيها تأجيل موعد الامتحانات على النحو الآتي:

٧ تموز: المادة الاولى لفرع العلوم السياسية.

٨ تموز: المادة الاولى لفرع الحقوق.

١٤ تموز: المادة الثانية لفرع العلوم السياسية.

١٥ تموز: المادة الثانية لفرع الحقوق.

٢١ تموز: المادة الثالثة لفرع العلوم السياسية.

٢٢ تموز: المادة الثالثة لفرع الحقوق.

تجرى الامتحانات الشفهية ابتداء من ٣١ تموز.

وحدد موعد بدء التسجيل للامتحانات في ٢٣ حزيران ويستمر حتى ٣ تموز.

ومددت ادارة الكلية مهلة تسجيل الطلاب المتأخرين في التسجيل للسنة الدراسية ١٩٧٤ – ١٩٧٥ حتى ١٣ حزيران ١٩٧٥ على ان تتم المستندات اللازمة لذلك من ٥ الى ١٠ حزيران، ويجرى التسجيل ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ منه من الساعة ٣ الى ٦ بعد الظهر.

تأجيل البريفيه والبكالوريا

اذاع المدير العام لوزارة التربية الدكتور كمال محملي مذكرة ادارية تقضي بتأجيل الامتحانات الرسمية لدورة ١٩٧٥ الاولى الى المواعيد الآتية:

الابتدائية العالية (منهج قديم)	٣٠ حزيران وواحد تموز
البكالوريا القسم الثاني (فلسفة – علوم اختبارية) – رياضيات	٣ و٥ و٧ و٨ و٩ تموز
البكالوريا القسم الاول علمي – ادبي – لغات قديمة	١٠ و١٢ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ تموز
المتوسطة (منهج جديد)	١٩ و٢١ تموز

جنبلاط يرد على وزير الدفاع

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الحكم يقوم على النقد: فاذا ما انعدمت تزعزعت ركائز الحكم.

اخطاء جسيمة وانحرافات

كيف تريدنا يا أخي الوزير العماد ان نركن ويركن الجمهور الى ما ورد في بلاغك: وفي كل يوم تقريباً تردنا اخبار موثوق بها من داخل المؤسسة الوطنية ذاتها، ومن خارجها، ومن شهود عيان، حول تصرفات بعض الضباط والفصائل التي كان يجب الا تحصل في اي حال، والتي سنقدمها لك شخصياً؟

تحدثت يا اخي العماد عن ضرورة عدم تدخل السياسيين في شؤون الجيش، ونحن من رأيك، ونزيد ان على السياسيين الا يتدخلوا ايضاً في شؤون الادارة أي ادارة او في شؤون القضاء والا فسدت الادارة والقضاء. ولكن هل حرصت انت على ذلك، ونعلم علاقتك بالكتائب وبعض الاحزاب الانعزالية، وكيف تأثرت مناهجك بما لديها من سياسة. وهل حافظنا جميعاً على هذه القاعدة، وهل ان مداخلتنا نحن – كزعماء سياسيين – وكرؤساء احزاب، وكنواب وكمسؤولين – كانت لتحصل لو لم تكن هناك اخطاء جسيمة وانحرافات ارتكبت داخل هذه المؤسسة الوطنية التي نعنيها، ولو لم يكن للمسؤولين المدنيين ولوزراء الدفاع وللقادة تبعة في ما حصل؟

ولماذا تورط النهج، ومن غمسه النهج الطائفي، الى اختلال التوازن، وابعاد عدد من الكفايات: بما يخالف الميثاق الوطني نصاً وروحاً، وفي شكل خاص اتفاق المناصفة الذي وضعه الشهابي الكبير عام ١٩٥٩، وبما يخالف المسؤولية في جميع المراتب للكفاءة.

ولا اذكر لك الامثلة عن مداخلة السياسة والاجتهاد الفردي في وزارة الدفاع: غبناً بمصلحة الجميع، وبالمصلحة العامة، الوطنية في شكل خاص.

لكن الامثلة العديدة ماثلة في ذهننا وفي بصيرة عدد كبير من العارفين، بل اضحت في متناول الجمهور الواسع، وهذا وجه الخطر فيها.

يكفي يا أخي، ويا صاحبي، عبرة: ان يرفض سبعون في المئة من سكان لبنان تدخل الجيش في اي صغيرة او كبيرة تحسم امور الامن.

وتكفي دلالة اخطر واجلى للمصيرة ان ترفض مراراً ١٤ دولة عربية ان يتدخل جيش لبنان في مناسبات يختل فيها حبل الأمن، بعد ان تكون قوى الامن قد تجاوزها هذا الاختلال.

الا يكفي ذلك امثولة، لنا جميعاً: للحاكمين والمواطنين: وعبرة وهداية، ولنا جميعاً عيون تبصر وعقول تتأمل وتهتدي؟

المحقق والحكم والمشكو منه

لذا: لهذا السبب بالذات: شددنا كمواطنين مخلصين على المبدأ بالعناية بتعديل قانون تنظيم الجيش: واحلال التوازن الكامل فيه من دون تمييز بين ضابط مسيحي وطني وضابط مسلم وطني. لكي نحيا في هذه المؤسسة وتنمو من جديد وتتكامل روح فؤاد شهاب وعقل بشارة الخوري وشعور رياض الصلح المرهف بالوطنية، فيصبح في الامكان ان يعود الجيش الى ممارسة وظيفته الاساسية بالنسبة الى امن لبنان داخلاً وخارجاً.

اضيف متواضعاً انكم يا اصدقائي الضباط، بقبولكم لمنصب الوزارة، وانت منهم: ادخلت وادخلتم الجيش في السياسة، وبقيتم مع ذلك ضباطاً في الجيش في الآن ذاته، وهو امر يناقض النظام الديموقراطي البرلماني المدني والمبدأ الجمهوري للحكم الذي تؤيدون وتحرسون.

ولو كنا في غير مناسبة لتمنينا ان يتخلى عن نجومه عدد منكم، ويخلع بزته الكاكية لينزل الى ميدان السياسة في انتخابات نيابية حرة لكي يتحدد بعضكم الخير في طقم التمثيل النيابي والحكم في دولة لبنان، التي اضحت في مستوى انحطاطها التمثيلي وفي ظل نظام للانتخابات يشبه القرون الوسطى، تنجرف وتنزل تدركاً في حقل ممارسة المسؤوليات الى صحن رداءة الدار.

لا اخفي ان هذا النظام السياسي هو في حاجة الى تعديل وتطوير ملح عاجل كما ترون، وكما رأيتم من حصرتكم العاجلة للحكم، لكي يصلح ويستحق هذا النظام ان تحرسوه وتحموه، لاننا نحن احياناً نخجل ان ننتسب اليه، بعدما طغت عليه الرداءة وانعدام المسؤولية والتفاهة لدى معظم السياسيين ولدى اكثر ممارسي الاحكام، ولكن هذا شأن آخر.

تناشدونني ان اقدم لكم الادلة والوثائق والشهود حول ما اعتبرته واعتبره الى حد ما مشاركة خفية في معركة لا ناقة فيها للمؤسسة الوطنية ولا جمل في مواجهة المقاومة الفلسطينية وبعض فصائل الحركة الوطنية، ولكن كيف ذلك، وانتم المحقق والحكم والمشكو منه في حقل المشاركة.

ثم لا تفطنون انكم عضو في حكومة استقالت بعدما رفض الشعب بقاءها، واثر فورة معنوية، هي ابلغ من ثورة عارمة. وبعد تضامن شعبي شبه اجماعي. فأي صفة لحكم مستقبل. واي عزيمة حقيقية في التدخل في حل هذه القضايا؟

اني لجندي بسيط

اما سنقدم – في شكل شخصي ونظراً الى علاقتنا بك – بما [illegible] من معلومات [illegible] الجيش [illegible] مرتبطاً مباشرة بالوزير [illegible] تماماً في رأيه [illegible] سنقدم [illegible] والعسكرية.

هذا ما [illegible] الموضوعي من دون ان يكون [illegible] قصد في التشكيك في شخصكم. قصدت الصراحة كما تعودت [illegible] الصراحة هي افضل [illegible] لانها تلتزم [illegible] وتحررنا عن [illegible]. اذا اردنا [illegible] الوطن ان يرتفع الى مستوى المواطن الانسان، والدولة الانسان، كما يدعي بعض [illegible] لبنان [illegible].

وكان على وزارة الدفاع [illegible] الكشف عن [illegible] المساهمة في وقف المعارك [illegible] على غير هدى [illegible].

ولم يجد احد من الكتائب [illegible] في تصاريحه [illegible] الطائفي، واستطاعت [illegible] فقد لبنان الوطن في دور [illegible] فوق المحن [illegible] وفي امال اللبنانيين [illegible] العرب في [illegible] السياسي [illegible] مصيره.

وما كان عرضي ولا يعني الاشارة الى اطراف النزاع [illegible] او موقف [illegible] في السكوت [illegible]. واني لجندي بسيط في هذا المضمار [illegible] السياسي [illegible].

واعلن جنبلاط انه سيوجه الاسبوع المقبل «كلمة الى مسيحيي لبنان» لانها اصبحت ضرورية لاعادة الاطمئنان، من موقع [illegible] الشعبية. كما اشار علينا بعض اصدقائنا والزعماء واصحاب الرأي المسيحيين».

رؤساء الهيئات يزورون القصر ويطلعون الرئيس على الاوضاع الاقتصادية
اجتماع عمل الاثنين لدرس وسائل المعالجة



الرئيس فرنجيه يتوسط رؤساء الهيئات ويبدو من اليمين السادة: محمد الزعتري، جمال القرحاني، جوزف جعجع، نجيب المنلا، الرئيس فرنجيه، عدنان القصار، فيكتور قصير، الفرد سكاف وجورج عسيلي. (دالاتي ونهرا)

الوضع الراهن والآثار التي خلفتها الحوادث الاخيرة في القطاعات الانتاجية، طرحت امس في لقاء بعبدا بين الرئيس سليمان فرنجيه واركان الهيئات الاقتصادية.

فقد استقبل الرئيس قبل ظهر امس السادة: عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وفيكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت وجورج عسيلي رئيس جمعية الصناعيين وجوزف جعجع رئيس جمعية مصارف لبنان ومحمد الزعتري رئيس غرفة صيدا ونجيب المنلا رئيس غرفة طرابلس والفرد سكاف رئيس غرفة زحلة وجمال القرحاني رئيس جمعية تجار طرابلس.

وتناول البحث في الاجتماع الوضع الراهن بدءا من الحوادث الاخيرة وانتهاء بمسألة تشكيل الحكومة: مرورا بانعكاسات الحوادث على مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني.

واعطى الرئيس فكرة عن الخسائر التي لحقت بالبلاد من جراء الحوادث الاخيرة. واشار عدد من اركان الهيئات الى ان الوضع بدأ يتحسن فور عودة الهدوء الامر الذي يحمل على التفاؤل.

وتمنى رؤساء الهيئات على الرئيس فرنجيه المساهمة في ازالة العقبات التي تعترض الاسراع في تشكيل حكومة قوية ترضي الجميع لان من شأن تشكيل هذه الحكومة تحقيق الانفراج المنشود.

وأبدوا ارتياحهم الى تكليف الرئيس رشيد كرامي تشكيل الحكومة.

وتطرق الرئيس الى الحوادث وقال انه يعمل ما امكنه لتهدئة الاوضاع واعادتها الى حالتها الطبيعية وان على كل فريق المساهمة بدوره، وفي نطاق عمله ومسؤوليته: في تحقيق التهدئة المنشودة.

واشاد الرئيس فرنجيه برئيس الحكومة المكلف وقال انه على اتصال دائم به من اجل تسهيل تشكيل الحكومة.

الرئيس لا يتدخل

وسأل عدد من رؤساء الهيئات الاقتصادية رئيس الجمهورية اذا كان مفيدا الطواف على رؤساء الكتل السياسية في البلاد واطلاعهم على الاضرار التي لحقت بالاقتصاد الوطني من جراء الحوادث الاخيرة وتلك التي تلحق به من جراء عدم الوصول الى تسوية سياسية تتمثل في قيام حكومة يرضى عنها كل الفرقاء. فرد الرئيس ان الهيئات حرة في ما ينبغي فعله وانه لا يسمح لنفسه بالتدخل في شؤونها.

وطلب بعض رؤساء الهيئات متابعة الحوار مع الرئيس في موعد آخر فاقترح عليهم اختيار الاثنين او الجمعة لعقد اول اجتماع عمل لدرس الاوضاع الاقتصادية الراهنة في البلاد. وقد اختار رؤساء الهيئات الاثنين المقبل موعدا لاجتماع العمل في قصر بعبدا الساعة السادسة مساء على ان تليه اجتماعات اخرى.

الزيارة «ايجابية ومشجعة»

وعلى اثر انتهاء المقابلة ادلى رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار بتصريح قال فيه ان الغاية من الزيارة للرئيس سليمان فرنجيه كانت وضعه في الصورة الحقيقية للاوضاع واطلاعه على انعكاسات الحوادث الاخيرة على هذه الاوضاع «ايمانا من الهيئات وثقة منها بتفهم الرئيس لواقع البلد باعتباره المرجع لكل اللبنانيين».

واضاف: «وبالفعل وجدنا لدى الرئيس كل تفهم لهذا الواقع وكل حرص للعمل على كل ما من شأنه المساهمة في اعادة الحيوية والنشاط الى كل القطاعات والمرافق، سواء على صعيد اعادة الامن او على صعيد الاسراع في تشكيل الحكومة الجديدة. وقد ابلغناه استعدادنا لوضع امكاناتنا كلها في تصرفه لما يؤدي الى توفير الامن وتحقيق الازدهار الاقتصادي والاجتماعي».

واوضح رئيس غرفة صيدا السيد محمد الزعتري ان مقابلة الوفد كانت «ايجابية ومشجعة».

وقال: «نحن نشكر الرئيس فرنجيه لفسحه في المجال للهيئات الاقتصادية لكي تلعب دورها المطلوب (...) وارى ان الهيئات التي هي دعامة اساسية مدعوة الى الاضطلاع بمسؤولياتها في هذا الظرف وهي قادرة على ذلك بحكم كونها خارج حلبة الصراع السياسي».

واشار الى انه بات من الضروري طرح شعار «الحوار للبنان» من اجل نبذ الخلافات وترسيخ فكرة الحوار التي هي «بمثابة الخبز والماء للبنان».

... وزيارة كرامي

رؤساء الهيئات الاربعة في اثناء زيارتهم للرئيس كرامي ويبدو من اليمين السادة: الفرد سكاف، الرئيس كرامي، نجيب المنلا، جمال القرحاني ومحمد الزعتري. (هاروت جرجيان)

وبعد القصر زار اربعة من رؤساء الهيئات الاقتصادية الرئيس المكلف السيد رشيد كرامي، والاربعة هم السادة: نجيب المنلا ومحمد الزعتري والفرد سكاف وجمال قرحاني.

وطالب الوفد الرئيس كرامي بالاسراع في تشكيل الحكومة لضمان الاستقرار في البلاد ومعالجة الاوضاع الاقتصادية التي اصيبت بنكسات متلاحقة خلال الحوادث الدامية.

واعلن السيد المنلا ان الرئيس المكلف وعد بـ «الفرج القريب» وبايلاء المسائل الاقتصادية المزيد من الاهتمام والعناية.

تدابير لضبط عمليات بيع القمح والطحين

باشرت مصلحة حماية المستهلك تدابير تؤول الى تنفيذ مضمون مذكرة وزير الاقتصاد والتجارة العميد فوزي الخطيب المتعلقة بضبط عمليات تسليم القمح المعان للمطاحن وبيعه دقيقا للتجار في بيروت والمناطق.

على صعيد تسليم القمح تقرر ان يقدم مكتب الحبوب والشمندر السكري (مركز امراء بيروت) الى دائرة المكافحة جدولا يوميا باسماء المطاحن التي تتسلم القمح تدون فيه الكمية المسلمة لكل مطحنة وانواعها بغية التأكد من طحنها بكاملها وطرحها في الاستهلاك المحلي.

وعلى صعيد بيع الدقيق، من المطاحن لتجار الدقيق، تقرر ان يقدم اصحاب هذه المطاحن الى دائرة المكافحة في بيروت جدولا يوميا باسماء المتسلمين وصفاتهم وعناوينهم وكمية الدقيق المسلمة الى كل منهم (زيرو او بلدي) والثمن المدفوع وتوقيع المتسلم بغية مقارنة كميات الدقيق المنتجة بكميات القمح المسلمة على اساس نسبة الاستخراج المفروضة.

وعلى صعيد بيع الدقيق من التجار لاصحاب الافران وغيرهم تقرر ان يقدم هؤلاء الى دائرة المكافحة في بيروت، والى المصالح الاقتصادية في المحافظات، بيانات باسماء الشارين وصفاتهم وارقام تسجيل هوياتهم وعناوينهم الكاملة والكمية المبيعة والثمن المقبوض وتواقيع الشارين تمهيدا للتدقيق والمراقبة في صحتها على ان يمنع تسليم الدقيق للذين لا يقدمون هذه الجداول او الذين يثبت التحقيق عدم صحتها فضلا عن احالتهم على المحاكم المختصة.

وتهدف هذه التدابير الى الحد من شكاوى اصحاب الافران من عدم تأمين حاجتهم من الدقيق والى ضبط بيع هذه المادة بالسعر المعان.

البطاقة التموينية موصللي يعالج مسألة توزيعها

تلقت «النهار» اسئلة عدة من مواطنين مسجلين في محافظة جبل لبنان تتعلق بعدم تمكنهم على رغم تمديد المهل، الحصول على البطاقة التموينية، وذلك بسبب الحوادث الاخيرة.

وأوضح المدير العام للاقتصاد والتجارة السيد انطوان موصللي انه تسلم ادارة توزيع البطاقات منذ يومين، وانه درس هذا الموضوع مع المعنيين وتقرر ان تنشىء الوزارة مراكز رئيسية لتوزيع البطاقات على الذين لم يتسلموها بعد: وستكون هذه المراكز في الوزارة وفي أماكن أخرى ستعين في ما بعد.

مذكرة مشتركة الى كرامي من عمال لبنان وفلسطين
التشديد على الامن والاستقرار

الرئيس كرامي بين اعضاء الوفد المشترك لعمال لبنان وعمال فلسطين. (هاروت جرجيان)

قدمت امس الى الرئيس رشيد كرامي مذكرة مطلبية تتعلق بالعمال اللبنانيين والفلسطينيين. فقد استقبل الرئيس المكلف وفداً مشتركاً من الاتحاد العمالي العام (توفيق ابو خليل والياس الهبر وحبيب زيدان وسعيد مغربل) والاتحاد العام لعمال فلسطين (زيد وهبي وموسى جريس) وتسلم منه مذكرة تتركز على النقاط التي صدرت في البيان المشترك الذي اذيع يوم الخميس وهي:

١ – الاسراع في اشاعة الامن في البلاد وتحقيق الاستقرار.

٢ – معالجة موضوع اجور ايام التعطيل القسري بسبب الحوادث والاهتمام خصوصاً بعمال منطقتي المكلس وتل الزعتر.

٣ – تسهيل فرص العمل امام العمال الفلسطينيين والتوقف عن وضع العراقيل في وجههم.

ورحب الرئيس كرامي بالوفد ودعا الى التعاون بين جميع الفرقاء والفئات كل في حقل عمله.

واضاف: «لبنان بلد الانفتاح والمحبة والحرية وهو يفتح قلبه وربوعه للجميع حتى يشعروا في هذا البلد كأنهم في بيوتهم وبين اخوانهم».

وأعلن تقديره لجهاد الشعب الفلسطيني في سبيل استعادة حقه المغتصب مؤكداً نصرة لبنان للقضية الفلسطينية، انطلاقا من رفضه المطلق للظلم وايمانه بالحق والعدالة.

وقال: «هناك بعض الاخطاء لكننا بالحوار والتفهم والاهداف المشتركة نتمكن من الوقوف صفاً واحداً وجبهة واحدة».

وأشاد الرئيس كرامي بتجاوب القواعد الشعبية مع المسؤولين، واعلن اهتمامه بالمطالب العمالية التي يؤدي تحقيقها الى ما فيه خير المواطنين والمجتمع.

مقابلة عرفات

وجرت من منزل الرئيس كرامي اتصالات بالمسؤولين الفلسطينيين لتحديد موعد لزيارة الوفد للسيد ياسر عرفات وتسليمه نسخة عن المذكرة، واتفق ان تتم الزيارة قبل ظهر اليوم السبت.

وعلى اثر انتهاء الاجتماع اعلن السيد الياس الهبر ان الوفد «لمس لدى الرئيس كرامي كل تفهم للمشاكل النقابية، وقد اكدنا له حرصنا كاتحاد عمالي عام في لبنان واتحاد عام للعمال الفلسطينيين على توفير اجواء الاستقرار بحيث تتأمن للعمال مجالات وصولهم الى مراكز عملهم وحتى تفتح كل المؤسسات والمعامل ابوابها، خصوصاً في منطقتي المكلس وتل الزعتر من غير تمييز بين عامل لبناني وعامل فلسطيني».

وقال السيد توفيق ابو خليل «ان الاتحاد العمالي العام يتمسك بوحدة العمل النقابي ويرفض ان يكون هنالك تمييز ضد العمال الفلسطينيين».

اما السيد زيد وهبي امين سر اتحاد عمال فلسطين فقال: «لقد كان الاستقبال ودياً من قبل الرئيس كرامي وتمنينا له ان يوفق في تشكيل حكومة على قدر المسؤولية وان تأخذ مطالب العمال الفلسطينيين في الاعتبار، كما تمنينا على الرئيس كرامي العمل على انصاف العمال الفلسطينيين وعدم معاملتهم كعمال اجانب وان يفيد هؤلاء من تقديمات الضمان الاجتماعي لانهم يدفعون الاشتراكات للضمان ولا يستفيدون من تقديماته».

واضاف: «ان اتحاد عمال فلسطين، الذي يعبر عن ارادة عشرات الالوف من العمال الفلسطينيين يؤكد نضاله المتواصل من اجل توطيد الاخوة اللبنانية – الفلسطينية صامداً في وجه العدو الاسرائيلي».

تخفيفاً للازدحام تجاوز الدور في المرفأ

اذاع وزير الاشغال العقيد الركن زين مكي بلاغاً موجهاً الى المعنيين بقطاع البحر جاء فيه ان عدد البواخر المنتظرة بلغ حداً لم يصل اليه قبلا (٤٠٣ بواخر).

وقال انه يحيط جميع المعنيين بالقطاع البحري علماً ويذكرهم بالآتي:

١ – ضرورة التجاوب المخلص مع هذه الوزارة في العمل الدائب والفعلي في مجال الشحن والتفريغ وسحب البضائع من على الارصفة والمخازن.

٢ – يمكن في الوقت الحاضر الخروج على النظام العادي للدور وادخال البواخر ذات التسليم المباشر والتي تعمل بوسائلها الخاصة الى المرفأ، وذلك حسب تسلسل تواريخ وصولها مع الاحتفاظ بالافضلية لبواخر السياح والركاب وبالدور العادي للبواخر التي تستعمل معدات شركة ادارة واستثمار المرفأ.

علماً بانه يجري التنسيق مع وزارة الموارد المائية والكهربائية في صدد التدابير الآنية العاجلة والمتوسطة والبعيدة المدى بغية زيادة امكانات المرفأ وفعالية العمل فيه.

بورصة بيروت

حركة بورصة بيروت آخر جلسات الاسبوع كانت متدنية، فسجلت الرجمة يوم الجمعة ١٢٠ سهماً بقيمة ٣٠٦٥٠ ليرة، في مقابل ٣٤٠ سهماً بقيمة ٨٠٧٥٧ ليرة يوم الخميس.

اقتصر العمل على ٣ انواع من الاسهم توزعت المبيعات عليها كالآتي: ادارة المرفأ ٥٠ سهماً، الترابة البيضاء ١٠ اسهم، قاديشا ١٠٠ سهم.

زاد سعر سهم ادارة المرفأ ١٥٠ قرشاً، وتراجع سعر سهم قاديشا ليرة، فيما استقر سعر سهم الترابة البيضاء.

كانت حركة العرض والطلب عادية، وفاقت الطلبات العروض. بيع في السوق غير الرسمية ٨٠٠ سهم من الايدن روك بسعر ١٧٢ ليرة السهم.

ارتفع سعر الدولار الاميركي من ٢٢٢،٥٠ الى ٢٢٢،٦٠ قرشاً. وارتفعت ايضاً اسعار الفلوران الهولندي والليرة القبرصية والمارك الالماني والفرنك السويسري والليرة الاسترلينية، فيما تراجع سعر الفرنك البلجيكي والفرنك الفرنسي. واستقرت اسعار العملات الاخرى.

زاد سعر الدينار الاردني والليرة السورية، وتراجع سعر درهم الامارات واستقرت اسعار بقية العملات.

بيعت الاونصة من الذهب بـ ١٦٥ دولاراً، وبيع الكيلوغرام بـ ٥٢٠٠ دولار.

اسعار العملات الاجنبية والعربية واسعار الذهب المدرجة ادناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط.

المبادلات

ادارة المرفأ		١٩٠
الترابة	البيضاء	٢٣٠
قاديشا		١٧٩

السوق غير الرسمية

الايدن روك	١٧٢

العرض

نهر ابرهيم	٧٢
بون حوس	٨٤
الترابة	٢٢٠

الطلب

نهر	ابرهيم	٦٨
المالية العامة		١٢٠
اوجيمو		٤٩،٥٠
اوكال		١٠٢٠
العامة للشرق		٤٢٠
الترابة		٢١٦
الانترنيت		٢١٧
أ.ب.ث		٣٠
الكازينو		١١٧

الدينار الاردني	٧١٣
الدينار الكويتي	٧٧٧
الدينار الليبي	٥٢٠
درهم الامارات العربية	٥٦،١٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٢
الدولار الكندي	٢١٤
الدولار الاميركي	٢٢٢،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢،٦٠
الدراخما	٧،٤٥
الفلوران الهولندي	٩٢
الالف فرنك افريقي	١١٠٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٢٥
الفرنك الفرنسي	٥٥،٢٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٥،٤٠
الفرنك السويسري حوالة	٩٠
الالف لير ايطالي (سكنوت)	٣٥٢
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٢،٥٠
الليرة القبرصية	٥٧٠
الليرة المصرية	٣٢٠
الليرة المصرية حوالة تجارية اسمية	—
الليرة السودانية	٣٢٠
الليرة الاسترلينية	٥١٣
الليرة الاسترلينية حوالة	٥١٢،٥٠
	٢،٣١،٨٥
الليرة السورية	٦٠
الليرة التركية	١٥
المارك الالماني	٩٥
المارك الالماني حوالة	٩٥،١٠
البزيتا الاسبانية	٣،٩٥
البيزو الارجنتيني (الحديد)	٨
الريال الايراني	٣،٢٢
ريال قطر	٥٧،٦٠
الريال السعودي	٦٣،٧٥
الروبية الهندية	٢٤،٢٥
الشلن النمسوي	١٣،٢٠
الالف ين ياباني (سكنوت)	٧٤٠

اقفال ٦ – ٦ – ٧٥

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانماركي	٤٠،٠٥
الكرونر الاسوجي حوالة	٥٦،٨٠
الكروزيرو البرازيلي	٣٣،٥٠
دينار البحرين	٥٦٣
الدينار العراقي	٦٥٨

الليرة الايرانية	٩٠٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٣٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	٨٤٠٠
الليرة الفرنسية (نابوليون)	١١٢٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٢٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٨٠٠٠٠

ارقام عن تطور التجارة العالمية
هبوط في قيمة الصادرات في الدول الصناعية الغربية

ضمن صندوق النقد الدولي، نشرته الاخيرة، ارقاما مفصلة عن تطور التجارة العالمية والنشاط الاقتصادي في الفصل الاول من هذه السنة، ويستدل من هذه الارقام على ان الازمة الاقتصادية العالمية ما تزال قائمة، وان الانكماش آخذ في التفاقم، في مجالات اقتصادية عدة.

وتشير الارقام المذكورة الى ان صادرات الدول الصناعية الغربية بلغت: في الفصل الاول من سنة ١٩٧٥، مئة وستة وثلاثين مليار دولار وهذا الرقم يقل بنسبة ٤،٧ في المئة عن مستوى الصادرات المحقق في الفصل الاخير من العام الماضي.

ويلاحظ ان هذا الانكماش في حركة الصادرات عائد الى هبوط صادرات كل من المانيا واليابان وكندا.

ويبدو ان هذه الدول الثلاث لم تطلها الازمة في بداية تفجرها، اي في الفصول الاولى من العام الماضي، انما بدأت تنعكس عليها في بداية هذه السنة ويبعث ذلك على الاعتقاد ان الازمة التي عصفت بالولايات المتحدة وبمعظم دول اوروبا الغربية، في بداية العام الماضي: تشكل السبب الرئيسي لهبوط صادرات الدول الثلاث المذكورة.

وقد هبطت صادرات المانيا في الفصل الاول من هذه السنة الى ٢٢،٥ مليار دولار بعدما كانت بلغت ٢٤،٣ مليارا في الفصل السابق، اما صادرات اليابان فقد تدنت من ١٦،٥ مليار دولار الى ١٣،٣ مليارا في الفترة ذاتها، كذلك هبطت صادرات كندا من ٩،١ مليارات دولار الى ٧،٩ مليارات. وقد رافق تراجع الصادرات في الدول الصناعية هبوط مماثل في حركة المستوردات، اذ ان هذه بلغت في الفصل الاول من ١٩٧٥: مئة وثلاثة وثلاثين مليار دولار في حين كانت وصلت الى مئة واربعة واربعين مليارا في الفصل الذي سبق.

وتشير النشرة الى ان عددا من الدول الصناعية والدول النامية اقترض مبالغ كبيرة من الصندوق. وقد وصلت قيمة هذه المبالغ في السنة المالية ١٩٧٤ – ١٩٧٥ التي انتهت في الثلاثين من نيسان الماضي، الى مستوى قياسي مقداره خمسة مليارات ومئة مليون دولار. وقد تمت هذه السحوبات بعملة الصندوق المكونة من حقوق السحب الخاصة، ومعروف ان نسبة مهمة من هذه السحوبات تم تأمينها بواسطة العائدات النفطية المدورة التي اقترضها الصندوق من الدول المصدرة للنفط. وكانت الكويت رفعت في بداية حزيران الحالي مساهمتها في صندوق النقد الدولي من ٦٥ مليون دولار الى ٤٣٥ مليونا: على نحو يضاعف من دورها في تقرير سياسة هذه المنظمة الدولية.

مؤتمر الضمان بين الانعقاد والتأجيل

جمعية اصحاب شركات الضمان تعقد اجتماعاً في الخامسة بعد ظهر الاثنين المقبل للبحث في مصير المؤتمر الدولي لشركات التأمين المقرر عقده مبدئياً بين ١٥ و١٩ حزيران في فندق هوليداي ان.

وستدرس الجمعية امكان عقد المؤتمر في موعده او تأجيله بسبب الظروف الخاصة التي تمر بها لبنان: علماً ان الجمعية تلقت اقتراحات بتأجيل المؤتمر.

غانم يعالج شؤون الليطاني

بحث وزير الموارد المائية والكهربائية العميد اسكندر غانم مع المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني الدكتور شارل رزق، في المشاريع التي تقوم بها المصلحة.

وتقرر عقد اجتماع لاحق قبل ظهر الاثنين المقبل في مكتب الوزير لعرض مراحل مشروع تنفيذ واصلاح مجرى نهر الليطاني.

تأجيل الامتحانات في المركز العالي للعلوم التجارية

ان ادارة المركز العالي للعلوم التجارية تعلن ان مواعيد الامتحانات قد أجلت مدة اسبوع واحد على ان تبدأ في ٩ حزيران ١٩٧٥.

يبقى منهاج الامتحانات كما كان مقرراً.

اما بالنسبة الى طلاب المساء فالامتحانات قدم موعدها ساعة واحدة فأصبحت من الساعة ١٧ الى ٢٠.

هجرة العمال السوريين تهدد بتجميد مشاريع كثيرة

يقول بعض المعنيين بالقضايا الاقتصادية ان عودة العمال السوريين الى بلدهم بدأت تتخذ طابع الهجرة الجماعية، الامر الذي من شأنه تجميد العمل في مشاريع كثيرة.

ويضيف المتحدثون ان الحوادث الاخيرة شجعت العمال السوريين على الاسراع في مغادرة الاراضي اللبنانية، الا انها لم تكن السبب المباشر لهذه الهجرة الجماعية. وفي اعتقادهم ان السبب المباشر له علاقة بالمشاريع الضخمة التي بدأت الحكومة السورية تنفيذها في مختلف المحافظات، وان ارتفاع نسبة غلاء المعيشة في لبنان له شأنه في هذا الموضوع، خصوصاً ان عدداً لا يستهان به من العمال السوريين يعيش في لبنان مع عائلته، وان الذين يعيشون في مفردهم هم قلة خلافا للاعتقاد السائد.

ويرى المعنيون ان مؤسسات عدة ستجد نفسها مضطرة الى الاستعانة بعمال من باكستان وبنغلاديش. وكانت هذه المؤسسات بدأت منذ مدة الاستعانة بفريق من هؤلاء العمال، ولكن تبين لها انهم لا يملكون خبرة العمال السوريين ولا الطاقة ذاتها على العمل.

زادت الودائع المصرفية ٥٩٤ مليوناً في ٣ أشهر

وجه الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور بيار نصرالله تعميماً الى المصارف ضمنه جدولا بتطور الودائع المصرفية خلال الفصل الاول من هذه السنة.

ويتبين من هذا الجدول ان ودائع الافراد (المقيمين وغير المقيمين) زادت ٥٩٤ مليون ليرة خلال الفصل الاول من السنة بالنسبة الى ما كانت في كانون الاول ١٩٧٤.

وكانت الودائع زادت ٤٥٨ مليون ليرة خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٧٤.

وهنا جدول بتطور الودائع بين كانون الاول ١٩٧٤ وآذار ١٩٧٥ (بملايين الليرات اللبنانية).

	كانون الاول ١٩٧٤	آذار ١٩٧٥	نسبة التغير %
حسابات الادخار	٦٥٨٣	٧٠٧٥	+ ٧،٥
حسابات الشيكات	٩٩٨	١٠٥٥	+ ٥،٧
الحسابات الجارية	١١٠٦	١١٥٨	+ ٤،٧
الودائع ذات الاجل المحدد	٤٢٧	٤١٩	– ١،٩
المجموع	٩١١٣	٩٧٠٧	+٦،٥

تعزيزاً للصادرات الى الاسواق الغربية «يونيدو» تساهم في دراسة امكانات الانتاج الصناعي اللبناني

أجرت جمعية الصناعيين دراسات حول أسواق بعض بلدان أوروبا الغربية، خصوصاً بعد اعتماد نظام الافضليات المعمم والذي يفيد منه عدد من الصناعات اللبنانية.

وتبين للجمعية ان هناك امكانات لا بأس بها لتصدير العديد من المنتجات الصناعية، خصوصاً الملبوسات والاحذية والمصنوعات الجلدية وبعض انواع الغزول والانسجة والصناعات الخزفية على ان تجرى دراسات خاصة للحاجات المحددة لهذه الاسواق من حيث المواصفات والتصميم.

ونظراً الى ارتفاع اكلاف اجراء مثل هذه الدراسات، بالنسبة الى المؤسسة الصناعية اللبنانية، فقد سعت الجمعية لدى منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) لاجراء الدراسة المطلوبة على ان يمول القسم الاكبر من اكلافها وتوفير الخبرات اللازمة من صندوق الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع وزارة الصناعة والنفط ووزارة التصميم. وتمكنت الجمعية من تأمين موافقة «اليونيدو» على المشروع الذي يتألف من البنود الرئيسية الآتية:

١ – في المرحلة الاولى:
– تحدد الجمعية المؤسسات التي ستشترك في المشروع.
– يختار خبير في حقل التسويق من منظمة «اليونيدو» نماذج من انتاج الشركات المعنية.
– ترسل النماذج الى روتردام (هولندا) حيث تقرر ان يكون مركز الدراسة.
– تقوم وزارة التعاون الاقتصادي والتقني في هولندا بتعميم النماذج على مستوردي الاصناف المماثلة لدراستها.

٢ – في المرحلة الثانية:
– يعقد في هولندا في اواخر شهر تشرين الاول المقبل اجتماع عمل بين الصناعيين اللبنانيين المشتركين في المشروع والمستوردين في حضور خبراء دوليين في حقول الانتاج والتسويق والتصميم بغية تحديد التطوير الواجب ادخاله على الانتاج اللبناني ليصبح قابلا للتصدير الى الاسواق الاوروبية.

٣ – في المرحلة الثالثة:
– تقوم منظمة «اليونيدو» بايفاد خبراء دوليين في الحقول اللازمة لمساعدة الصناعيين وارشادهم الى الطرق الواجب اعتمادها لتأمين تطوير منتجاتهم حسب نتيجة الاجتماع في هولندا.

وتتحمل الشركات المشتركة في الدراسة نفقات ارسال النماذج ونفقات سفر مندوبيها واقامتهم خلال اجتماع العمل في هولندا.

وتقدر كلفة هذه الدراسة بنحو ٥٥ الف دولار.

نحو بيع الرز الايطالي ٩٠ قرشاً الكيلو بالمفرق

طلب وزير الاقتصاد والتجارة العميد الركن فوزي الخطيب من المسؤولين في مكتب الحبوب والشمندر السكري اعداد مشروع قرار لرفعه الى مجلس الوزراء يتضمن تحديدا لاسعار بيع الرز الايطالي المتوافر لدى المكتب.

وينتظر ان يحدد سعر بيع كيلو الرز الايطالي بـ ٨٠ قرشا بالجملة على ان يباع من المستهلكين بـ ٩٠ قرشا على غرار سعر الرز الصيني الذي يوزع حاليا.

ولدى مكتب الحبوب كمية ستة آلاف طن من الرز الايطالي، وهي تمثل هبة ايطاليا للبنان الذي يفترض ان يعود ويشتري بثمنها آلات زراعية ايطالية.

وينتظر، بعد طرح كميات الرز الايطالي المتوافرة لدى مكتب الحبوب، ان تتدنى اسعار الرز، خصوصا ان هناك كميات اخرى كبيرة من الرز متوافرة في مخازن المكتب والتجار. فالكميات المتوافرة لدى المكتب مثلا: بما في ذلك الرز الايطالي، تبلغ نحو ١٥٨٠٠ طن موزعة كالآتي: ٦٠٠٠ طن ايطالي، ٢٨٠٠ طن صيني، ٥٠٠٠ طن كوري، ٢٠٠٠ طن مصري.

يضاف الى ذلك توقع وصول ٥٠٠٠ طن من الرز المصري في وقت قريب.

واذا اضيفت الى هذه، الكميات المتوافرة في مخازن التجار، امكن القول ان المتوافر من الرز في البلاد يكفي حاجة الاستهلاك لفترة تزيد على السنة ونصف سنة.

مندوب الصناعيين في مكتب العمل

تلقت جمعية الصناعيين نبأ من جنيف عن اعادة انتخاب مندوبها السيد مروان نصر عضواً في مجلس ادارة مكتب العمل الدولي لمدة ٣ سنوات، فضلا عن انتخابه رئيساً لفريق اصحاب الاعمال في اللجنة التي ستضع أسس التعاون الثلاثي (دولة، ارباب عمل، عمال) في كل بلد.

كذلك اختير مندوب جمعية الصناعيين عضواً في اللجنة التوجيهية للمؤتمر التي تتولى التحضير لاعمال المؤتمر.

ويمثل السيد نصر فئة اصحاب الاعمال في الوفد اللبناني الرسمي الى اجتماعات مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف.

الرفاعي اليوم في وزارة الصناعة

اليوم يزور رئيس الحكومة المستقيل العميد نور الدين الرفاعي وزارة الصناعة والنفط، التي هو وزيرها، ليتعرف على الموظفين ويطلع على سير الاعمال في الوزارة.

مفقودة

يوم الاربعاء تركت بيت مستخدمها الفتاة زكية حسن علي (وقد تسمي نفسها سهيلة). شقراء عمرها ١٣ سنة تقريباً. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بالهاتف ٤٥٢٢٩٠.

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

شاب وفتاة (سرتيفيكا) · المراجعة بعد الظهر ١ - ٣ - ٢٥٥٩٦٦

يلزمنا آنسة لبوتيك ذات خبرة الاتصال ٢٣٢٣٠٥ من ٩ - ١ ومن ٣ - ٧

مؤسسة الاعمال التلفزيونية
تحتاج الى مترجمي افلام للدوبلاج من الالمانية الى العربية · التلفون ٣٥٣٢١٨ - ٣٥٤٢٠٨ صباحا

وكالة سيارات بحاجة الى شبان يتقنون لغتين ولهم المام بالسيارات للعمل لديها في قسم المبيعات. بدوام كامل التلفون ٣٥٣٢١٧ - ٣٥١١٦٠

آنسات وشبان لديهم خبرة في البيع والعلاقات العامة ويتقنون لغة واحدة اجنبية على الاقل عمولة مغرية · الهاتف ٣٤٩٦٥٤

مطلوب انسة للعمل فورا ٣٦٣٠٩٠

مطلوب لشركة صناعية معلمو مخارط خبرة ٣ سنوات ٥٣٠٨١١

New office in Beirut requires:
a — experienced salesman with managerial ability, minimum salary with attractive commission. must have fluent english.
b — capable english/arabic secretary
Please phone 256885 after 6 p.m.

Pâtisserie à Achrafieh 1re classe demande directrice responsable bonne éducation parlant français. Tél.: 321418.

International Company Requires sales representative for industrial tools in Lebanon. Candidates could speak fluent Arabic and English, must not be older than 30 and have their own transport Preference will given to those with experience of industrial selling in Lebanon.
Telephone Mr. M. SHEPHERD 263307.

مطلوب بلاسييه مع رخصة سوق عمومية خبرة خمس سنوات بالمأكولات راتب زائد عمولة · للاتصال ٣٠٧٦٥٣

مؤسسة كبرى بحاجة الى محاسبين مجازين باللغة الفرنسية يتقنون العربية والانكليزية خبرة ٣ الى ٥ سنوات · التلفون ٢٢١١٨٣ المقسم ٧١

مطلوب شيف باتيسييه مع معاون مع خبرة في الافران وشاب مع سيارة للتوزيع والعمل في المحل · التلفون ٢٢١٤١٨

بواب بناية لوكس ٢٢٧٢١٨

مطلوب معلمو تنجيد موبيليا ذوو خبرة · التلفون ٣١٦٧٠٦

مطلوب بائعة لمحل ملبوسات خبرة ٣ سنوات · التلفون ٢٥٤٢٦٦

سكرتيرة ومساعد اداري ٢٣٩٣٦٢

مطلوب مدير مصنع لا تقل خبرته عن ١٠ سنوات لادارة معمل بلاستيك - معمل تنك - حلاوة وطحينة للعمل في السعودية يتقن الانكليزية والعربية · المراجعة ببيروت التلفون ٢٩٥٢٢٠

مسبح اللونغ بيتش يطلب مساعد عشي وموظف استقبال ٢٥٣٦٣١

TRUST TECHNICAL SERVICES

NEEDS QUALIFIED AIR CONDITIONING DRAFTSMEN 347719, 351096.

NEEDED FOR A BIG FOREIGN COMPANY IN IRAQ

2 Lebanese crane operators english speaking, certified diesel and gasoline engine mechanics, must have truck drivers license and with a minimum of 2 years experience.
2 Lebanese welders-mechanics, english speaking certified welder and diesel and gasoline engine mechanics, must have drivers license and with a minimum of 2 years experience.
Candidates should be prepared to leave for Iraq on short notice.

Please send applications to P.O. Box 5012 Beirut.

Demandons jeune fille débutante pour travail bureau connaissance anglais — arabe ou français-arabe. Contactez Tél.: 291943 — 256337, M. Absi ou M. Hajj.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

خادمة اطلبوها فورا ٣١٦٢٠٧

عشي لبناني يطلب عملا لديه خبرة في المأكولات العربية والافرنجية الاتصال ٣٦٤٢٠٢ الشقة ١٣

شاب خبرة ثلاث سنوات محاسبة عربية · الاتصال ٢٦٦٧١٢

مفروشات

للبيع

بداعي السفر
مفروشات شقة ستيل ٢٨٢١٤٦

غرفتا نوم وسفرة ٣٢٥٠٢٨

بيانو الماني وانكليزي ٢٤٨٥١٤

بداعي السفر فرش بيت كامل ستيل مودرن للبيع ٢٨٨٦٢٣

اليخوت

للبيع

BATEAU A VENDRE

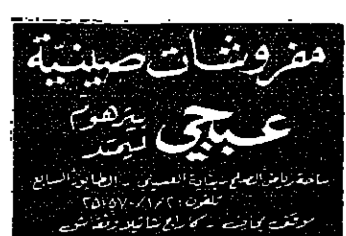
Longueur 9mts en bois mogand Deux cabines meublées, moteur volvo Penta Diesels 110 chevaux neuf. Le tout en excellent état. Prix 40000 LL contactez tél. 249161-249476.

متفرقات

نشتري هاتفاً بحمدون المحطة · الاتصال ٢٢٣٧٧٣

مبيدات

ورق جدران



سيارات

للبيع

داتسون 240Z ٧٢ بحالة ممتازة الاتصال ٣٦١٦٨٣

للبيع بويك ريغال ٢٠٠٠٠ كلم ٧٤ت ٣٦١٦١١

1974 AUGUST FIAT 124 SPORT COUPE 1800 MANY EXTRAS. BEST CASH OFFER OVER LL. 10.000. WARD 410573 res. 365280 off.

مفقود

مفقود جواز سفر عراقي رقمه ٤٣٠٨ ٣٠٨/١١ باسم اسماعيل عبد اللطيف مشنشل · الاتصال ٣٤٧٩٠٦ مكافأة مالية لمن يجده ·

عقارات

للبيع

بوتيك صغير للبيع شارع السادات التلفون ٣٤٠٩٧٦

شقة في اروع مشارف جل الديب الامنة مع روف فخم ٤١٠٢٧٦

سعر ١٢٠الفا ل غرفتا نوم صالون تدفئة مستقلة راس بيروت · امكان التقسيط · الاتصال بالسيد صفر ت ٣٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ لا وسيط ·

تملك في كسروان
احمل قطعة ارض للبيع في اعلى مصايف الفتوح طريق ماء كهرباء · ت ٢٨٥٦٤٣

صالة عرض كبيرة وراء الاتوال تصلح لغاليري او بنك ٣٤٩١٧٦

ادونيس كسروان
للبيع شقق فخمة جداً ٣نوم صالونان سفرة خادمة ٣حمامات ابتداء من ٨٠ الفاً · التلفون ٩٣٤١٣٧ بستاني ·

ارض ٦٨٠م برمانا ٤٤٠٠٢٧

شقة فخمة
للايجار شقة فخمة في الروشة تبريد تدفئة ماء ساخن ٢٢٢٤٦١ - ٢٥١٩٢٤

APT. DE LUXE
For rent apt. de luxe. Raouche — Air Condition. Hot Water. 222461 — 251924.

اعلانات رسمية

اعلان بيع بالمزاد العلني

قررت المحكمة الشرعية السنية في صيدا تعيين الساعة العاشرة من يوم الخميس ٢٦ حزيران ١٩٧٥ موعداً يطرح فيه بالمزاد العلني بيع أسهم القاصرين خليل وياسر وذرية أولاد اسماعيل بواب من صور البالغة ٨٤٥ جزءاً - ١٩٢ سهماً من أصل ٢٤٠٠ سهم في السيارة الخصوصية ماركة فيات رقمها ٣٦٢٠٤٣ بثمن مقداره ١٣٦٥ ل.ل· على اساس ثمن كامل السيارة ٥٠٠٠ل.ل· فعلى الراغب في الشراء الحضور الى قلم المحكمة للاطلاع على لائحة الشروط ضمن الدوام الرسمي ·

المساعد القضائي المكلف
عصام العاكوم

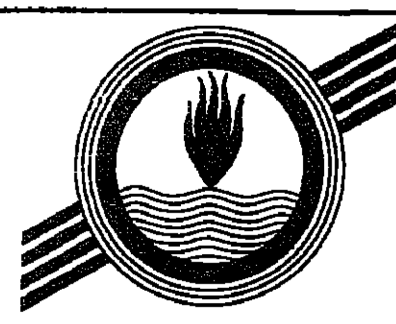
اعلان الى دائني تفليسة عبد الغني الدهان

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ سليم الخوري دعوة الدائنين المقبولة ديونهم والمفلس الى حضور جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل يوم الثلاثاء الواقع فيه السابع عشر من شهر حزيران سنة ٧٥ الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر وذلك لمناقشة عروض الصلح التي قد يتقدم بها المفلس ·
فيلزم حضوركم في الوقت المعين وان من يتخلف عن الحضور لا يدخل دينه في حساب غالبيتي الاصوات والمبالغ كما ان النصاب يعتبر متوافراً لهما مهما يكن عدد الحاضرين وعلى المفلس ان يحضر الجلسة بالذات · وعلى الوكلاء ان يبرزوا وكالات خاصة تخولهم الحق في الحضور والتصويت ·

رئيس قلم محكمة بداية بيروت
الغرفة الناظرة في القضايا الافلاسية

الامضاء: حبيب طباجة

- التتمة في الصفحة ٩ -



شركة مناطق ابوظبي البحرية

الشركة العاملة نيابة عن شركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة

يجرى في الوقت الحاضر انشاء معمل للغاز الطبيعي المسيل وسوف تقوم شركة ادما بتشغيله في جزيرة داس؛ امارة ابو ظبي؛ لحساب شركة ابو ظبي لتسييل الغاز وهو من اضخم المعامل من نوعه في العالم وقد صمم بحيث ينتج حوالي ثلاثة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسيل في السنة · ويستخلص هذا الغاز من انتاج حقول النفط البحرية التابعة لابو ظبي؛ وهي الحقول التي تعتبر جزيرة داس مكان التجمع الرئيسي لانتاجها ·

تتألف وحدات المعالجة من مجموعتين مستقلتين متماثلتين من اجهزة التسييل تقام احداهما بموازاة الاخرى · وتبلغ الطاقة الكهربائية اللازمة لضاغطات التبريد وضاغطات لقيم الغاز ما مجموعه ٤٠٠ ٠٠٠ كيلوواط تقريبا · ويشتمل المعمل على وحدات ضخمة لمعالجة لقيم الغاز وانتاج الكبريت وخزانات مبردة ومرافق لتحميل السفن بالغاز الطبيعي المسيل وغاز البترول المسيل والمقطرات والكبريت · وللمعمل مرافق خاصة به تزوده باحتياجاته · وهي تضم محطة لتوليد الكهرباء تشتمل على ٤ مراجل طاقة كل منها ٣٦٠ طنا في الساعة ومولدين كهربائيين يعملان بالتربينات البخارية طاقة كل منهما ١٢،٥ ميغاواط ومولدين كهربائيين يعملان بالتربينات الغازية طاقة كل منهما ٦،٥ ميغاواط ووحدتين لمعالجة الماء ومنشآت ضخمة لتبريد الماء وضغط الهواء ومعمل نتروجين ·

اننا في حاجة الى الموظفين الآتين للعمل لدى شركة ابو ظبي لتسييل الغاز المحدودة في جزيرة داس في صيانة الاجهزة الآلية التي يجرى حاليا تركيبها كجزء من مشروع تطويري رئيسي يتعلق بانتاج الغاز الطبيعي المسيل والنفط الخام من حقول بحرية على نطاق واسع ·

١ - مشرف ميكانيكي (منشآت / مرافق)
MECHANICAL SUPERVISOR (INSTALLATIONS / UTILITIES)

الاشارة: غ طم / كم/١١/٧٥

يشترط في المتقدم ان يكون حائزا شهادة فنية معترفاً بها او ان تكون له خبرة وتدريب طويلان في هذا الحقل من العمل · ويشترط كذلك ان تكون له خبرة لا تقل مدتها عن ثماني سنوات في اعمال الصيانة بعد التدريب او التلمذة على المعدات المندسية الثقيلة؛ ويفضل ان تكون هذه الخبرة في محطة كبيرة لتوليد الكهرباء ووحدة لتوليد البخار · المعرفة بالتربينات البخارية الكبيرة والمراجل البخارية والمضخات النابذة الكبيرة شرط لازم ·

يستحسن ان يكون للمتقدم المام بمعامل تكرير النفط او معامل انتاج الغاز وان تكون له خبرة في صهاريج خزن النفط او الغاز المسيل وفي ارصفة تحميل النفط والغاز ·

لا يقل راتب هذه الوظيفة عن ٣٩١٠ دراهم في الشهر؛ ويتوقف تحديده على السن ومدة الخبرة السابقة ·

٢ - مشغل مرافق
UTILITIES PANEL OPERATOR

الاشارة: غ طم /كم/١٢/٧٥

يشترط في المتقدم ان تكون له خبرة تامة في تشغيل وحدة كبيرة حديثة من المراجل العالية الضغط وشبكة لتوزيع البخار على اساس العمل بنظام المناوبة · الخبرة في تشغيل معدات توليد الكهرباء ومراقبتها تعتبر ميزة لصاحبها ·

لا يقل راتب هذه الوظيفة عن ٣٩١٠ دراهم في الشهر؛ ويتوقف تحديده على السن ومدة الخبرة السابقة ·

٣ - مشغل مراجل
BOILER OPERATOR

الاشارة: غ طم /كم/١٣/٧٥

تتطلب مهمات هذه الوظيفة تشغيل ٤ مراجل حديثة عالية الضغط تسخن بالغاز طاقة كل منها ٣٦٠ طنا في الساعة والمعدات المتصلة بها على اساس المناوبة · الخبرة التامة في تشغيل المراجل شرط لازم · المعرفة بتشغيل وحدة لمعالجة الماء تعتبر ميزة لصاحبها ·

لا يقل راتب هذه الوظيفة عن ٣٤٨٠ درهما في الشهر؛ ويتوقف تحديده على السن ومدة الخبرة السابقة ·

٤ - مهندس مسؤول (مرافق)
CHARGE ENGINEER (UTILITIES)

الاشارة: غ طم /كم/١٤/٧٥

يشترط في المتقدم ان يكون مهندسا كهربائيا وان يكون قد شغل منصب مهندس مسؤول في وحدة كبيرة من المرافق الحديثة وان يكون قادرا على العمل بنظام المناوبة في مراقبة عمل وحدات ازالة الملح والمواد المعدنية والمراجل العالية الضغط واجهزة توليد الكهرباء وتوزيعها · تنظر الشركة في الطلبات التي يقدمها من شغلوا مناصب هندسية في السفن البحرية اذا كانوا حائزين الخبرة المناسبة ·

لا يقل راتب هذه الوظيفة عن ٤٩٦٠ درهما في الشهر؛ ويتوقف تحديده على السن ومدة الخبرة السابقة ·

٥ - مشغل اجهزة كهربائية (مرافق)
ELECTRICAL PANEL OPERATOR (UTILITIES)

الاشارة: غطم /كم/١٥/٧٥

يشترط في المتقدم ان تكون له خبرة في مراقبة مولدات التيار المتناوب التي تدار بالبخار وتشغيلها وتلك التي تدار بتربينات الغاز وكذلك في شبكة توزيع الكهرباء المتصلة بهذه المولدات (١١ كيلوفلط) على اساس العمل بنظام المناوبة · المعرفة بتشغيل معدات توليد البخار ومراقبتها تعتبر ميزة لصاحبها ·

لا يقل راتب هذه الوظيفة عن ٣٩١٠ دراهم في الشهر؛ ويتوقف تحديده على السن ومدة الخبرة السابقة ·

٦ - مشغل وحدات معالجة الماء
WATER TREATMENT PLANT OPERATOR

الاشارة: غطم /كم/١٦/٧٥

يشترط في المتقدم ان تكون له خبرة في تشغيل وحدات ازالة الملح والمواد المعدنية؛ على اساس العمل بنظام المناوبة؛ لانتاج لقيم الماء للمراجل ·

لا يقل راتب هذه الوظيفة عن ٣٤٨٠ درهما في الشهر؛ ويتوقف تحديده على السن ومدة الخبرة السابقة ·

٧ - مهندس ميكانيكي (بدل)
MECHANICAL ENGINEER (RELIEF)

الاشارة: غطم /كم/١٧/٧٥

يشترط في المتقدم ان تكون له خبرة لا تقل مدتها عن ثماني سنوات في اعمال الهندسة والصيانة الثقيلة؛ منها ما لا يقل عن خمس سنوات في صيانة معمل لتكرير النفط او معمل كبير لانتاج غاز البترول المسيل / الغاز الطبيعي المسيل / سوائل الغاز الطبيعي · ويشترط كذلك ان تكون له خبرة في الاجهزة الدوارة الثقيلة؛ بما في ذلك التربينات البخارية الثقيلة وضاغطات الغاز والمضخات النابذة وان يكون معتادا مراقبة اعمال العمال وصغار الموظفين ·

لا يقل راتب هذه الوظيفة عن ٤٣٨٠ درهما في الشهر؛ ويتوقف تحديده على السن ومدة الخبرة السابقة ·

٨ - مشرف ميكانيكي (بدل)
MECHANICAL SUPERVISOR (RELIEF)

الاشارة: غطم /كم/١٨/٧٥

يشترط في المتقدم ان يكون حائزا شهادة فنية معترفاً بها او ان تكون له خبرة وتدريب طويلان · ويشترط كذلك ان تكون له خبرة لا تقل مدتها عن ثماني سنوات في اعمال الصيانة بعد التدريب او التلمذة على المعدات المندسية الثقيلة؛ ويفضل ان تكون هذه الخبرة في محطة كبيرة لتوليد الكهرباء ووحدة لتوليد البخار؛ منها ما لا يقل عن خمس سنوات في معمل لتكرير النفط او معمل كبير لانتاج غاز البترول المسيل / الغاز الطبيعي المسيل / سوائل الغاز الطبيعي · المعرفة بالاجهزة الدوارة الثقيلة؛ بما في ذلك التربينات البخارية الكبيرة والمضخات النابذة الكبيرة وضاغطات الغاز شرط لازم · يفضل من له خبرة في معامل توليد البخار · يشترط في شاغل هذه الوظيفة ان تكون له القدرة على القيام بمهمات عمل مهندس المراقبة اثناء غيابه في الاجازة ·

لا يقل راتب هذه الوظيفة عن ٣٩١٠ دراهم في الشهر؛ ويتوقف تحديده على السن ومدة الخبرة السابقة ·

٩ - مشرف اجهزة (خارج الموقع)
INSTRUMENT SUPERVISOR (OFFSITE)

الاشارة: غطم /كم/١٩/٧٥

يشترط في المتقدم ان يكون حائزا شهادة فنية معترفاً بها · على انه يمكن في ظروف معينة قبول من قضى فترة طويلة في الخبرة والتدريب ·

يشترط كذلك ان تكون للمتقدم خبرة سابقة لا تقل مدتها عن سبع سنوات في تشغيل الاجهزة التي تعمل بالهواء المضغوط وصيانتها والاجهزة الالكترونية لمراقبة وحدات التصنيع · على ان تشمل هذه الخبرة مدة لا تقل عن سنتين في قياس النفط والغاز ومنتجات الغاز المسيل اثناء التخزين وتحميل السفن ·

لا يقل راتب هذه الوظيفة عن ٣٩١٠ دراهم في الشهر · ويتوقف تحديده على السن ومدة الخبرة السابقة ·

١٠ - فني اجهزة (تصنيع)
INSTRUMENT TECHNICIAN (PROCESS)

الاشارة: غطم /كم/٢٠/٧٥

يشترط في المتقدم ان يكون حائزا على الاقل الشهادة الوطنية العالية او شهادة سيتي اند غيلدز الفنية او شهادة مماثلة معترفاً بها؛ مع خبرة لا تقل مدتها عن خمس سنوات في تشغيل الاجهزة التي تعمل بالهواء المضغوط وصيانتها والاجهزة الالكترونية لمراقبة وحدات التصنيع · يشترط كذلك ان تكون له خبرة مدتها سنتان في معمل للتكرير او معمل كيميائي يستخدم ضاغطات الغاز النابذة الكبيرة والتربينات البخارية والمضخات الكبيرة ·

لا يقل راتب هذه الوظيفة عن ٣٤٨٠ درهما في الشهر · ويتوقف تحديده على السن ومدة الخبرة السابقة ·

١١ - فني اجهزة (ماكينات)
INSTRUMENT TECHNICIAN (MACHINERY)

الاشارة: غطم /كم/٢١/٧٥

يشترط في المتقدم ان يكون حائزا على الاقل الشهادة الوطنية العالية او شهادة سيتي اند غيلدز الفنية او شهادة مماثلة معترفاً بها؛ مع خبرة لا تقل مدتها عن خمس سنوات في تشغيل الاجهزة التي تعمل بالهواء المضغوط وصيانتها والاجهزة الالكترونية ويشترط كذلك ان تكون له خبرة مدتها سنتان في معمل للتكرير او معمل كيميائي مع انواع متعددة من الماكينات النابذة للمعمل ·

لا يقل راتب هذه الوظيفة عن ٣٤٨٠ درهما في الشهر · ويتوقف تحديده على السن ومدة الخبرة السابقة ·

١٢ - مشرف كهربائي
ELECTRICAL SUPERVISOR

الاشارة: غطم /كم/٢٢/٧٥

يشترط في المتقدم ان يكون حائزا الشهادة الوطنية العالية في الهندسة الكهربائية او ما يعادلها · وان تكون له خبرة في الاشراف على الكهربائيين وتوجيه التعليمات اليهم في ما يتعلق بصيانة مجموعات المفاتيح الكهربائية ذات ١١ كيلوفلط و٣،٣ كيلوفلط و٤٤٠ فلط والمحركات الكهربائية الكبيرة وشبكات التحويل المتفرعة ·

لا يقل راتب هذه الوظيفة عن ٣٩١٠ دراهم في الشهر · ويتوقف تحديده على السن ومدة الخبرة السابقة ·

١٣ - مهندس كهربائي
ELECTRICAL ENGINEER

الاشارة: غطم /كم/٢٣/٧٥

يشترط في المتقدم ان يكون حائزا على الاقل بكالوريوس في الهندسة الكهربائية او ان يكون عضوا في معهد المهندسين الكهربائيين · ويشترط كذلك ان تكون له خبرة في تخطيط صيانة مجموعات المفاتيح الكهربائية المساعدة ذات ١١ كيلوفلط و٣،٣ كيلو فلط و٤٤٠ فلط وتنظيمها والمحركات الكهربائية التي تبلغ طاقتها ٣٥٠٠ حصان واي معدات كهربائية اخرى مستخدمة في المجمعات الصناعية الكبيرة والكيول المدفونة والانارة وما الى ذلك ·

لا يقل راتب هذه الوظيفة عن ٤٣٨٠ درهما في الشهر ويتوقف تحديده على السن ومدة الخبرة السابقة ·

يقدم لشاغلي كل الوظائف المذكورة اعلاه من دون مقابل · سكن عزاب بالاضافة الى الطعام والغسل والتي والمعايد اللعبة اثناء الخدمة في جزيرة داس ·

وفي ما يأتي انظمة الشركة المعمول بها في الوقت الحاضر في ما يتعلق بالاجازات وتذاكر السفر:

يمنح الموظف اجازة ناشر مدتها ٣٠ يوما مع تذكرة سفر ذهابا وايابا الى مكان اقامته الدائم عند نهاية كل فترة من الخدمة مدتها ٧٠ يوما يقضيها في جزيرة داس · كما يمنح "اجازة قصيرة" مدتها ٣٠ يوما مع تذكرة سفر مجانية عند نهاية كل فترة رابعة من فترات الخدمة المذكورة ·

تقدم الطلبات كتابة الى العنوان الآتي خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان؛ ويرجى ذكر الاشارة المبينة الى جانب الوظيفة المطلوبة:

السيد متري فيعاني آتو (فكتور هاشم وشركاه)
مبنى عبد الباقي - شارع الحمراء صندوق البريد ٤٦٤٢ - ١١ بيروت - لبنان

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الشباب والرياضة

اعلان شغل وظائف مدربين للاندية

التخصصات:

كرة قدم
كرة سلة
كرة طائرة
كرة يد
ألعاب قوى
سباحة
تنس طاولة

• للحصول على البيانات وشروط التقدم يرجى مراجعة سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في بيروت؛ التلفون ٣١٧٨٠٠/ ١، ٢، ٣، ٤ • وسيفضل في الاختيار اصحاب المؤهلات والخبرة ·
آخر ميعاد لقبول الطلبات يوم ١٩٧٥/٦/١٥ ولن يلتفت الى الطلبات التي ترد بعد الميعاد المذكور ·

REQUIRED BY A LEADING EUROPEAN COMPANY :

TECHNICAL SALES ENGINEER

● QUALIFICATIONS:
- Preferably of graduate level in Chemical Engineering.
- Mechanical Engineering background would be acceptable.
- Proven commercial experience.
- High measure of responsability.
- Languages : English & Arabic - French and/or German an advantage.
- Age : 28 - 35

● ADVANTAGES:
- Salary (fixed + Commission)
- Intensive Training in Europe.

● DUTIES:
- Extensive travel in the Middle East.

Write to CIMEX Middle East S.A.R.L. - P.O. Box 11-0125 - Beirut or call Miss Akiki (29 44 70) for appointment

سوجكس
للتجارة والمقاولات

مطلوب للعمل فوراً
في مسقط - سلطنة عُمان

مراقب عام تركيب (ريجو فورمن) Rigger foreman
له خبرة طويلة في اعمال التركيب والتحميل والتنزيل وارشاد سائقي الرافعات وله المام شامل في حبال وشكالات الرفع واشارات الاذرعة الدوارة للرافعات · وعليه ان يشرف على رفع المعدات والآليات الثقيلة وتحميلها ونقلها من مكان الى آخر حسب الاصول وتنزيلها بدقة متناهية على قواعدها أو الاماكن المعدة لها · كما عليه ان يعمل معاوناً للمهندس المختص في تنسيق توزيع الآلات الرافعة على محلات العمل · كما يجب ان يكون ملمّاً في فحص المعدات ولوازمها وصيانتها (صيانة وقائية).

معلم تركيب (ريجر) Rigger
له خبرة سابقة مع شركات مقاولة في أعمال التربيط والتحميل والتنزيل ·

تقدم الطلبات الى الشركة على العنوان التالي: ص ب : ١١٩٤٤٥ بيروت - لبنان
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالهاتف ٣٥٣٧٢٧-٣٥٤٤٨١-٢٤١٤٠٧/٨/٩

look-ad

العاب القوى

رياضة والعاب

الكويتي ليونارد أول عداء غير اميركي يجتاز حاجز الـ١٠ ثوان في الـ١٠٠ متر

نات الكوبي سيلفيو ليونارد (٢٠ عاما) سابع عداء في العالم يقطع مسافة الـ١٠٠ متر في اقل من ١٠ ثوان.

مساء الخميس في لقاء دولي في العاب القوى جرى في اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا) عادل ليونارد رقم العالم لهذه المسافة وهو ٩ ثوان و٩ اعشار الثانية. كذلك قطع مسافة الـ٢٠٠ متر في عشرين ثانية وعشر واحد متقدماً البطل السوفياتي الاولمبي فاليري بورزوف بخمسة اعشار.

اما العداء الاول الذي اجتاز حاجز العشر ثوان فهو الاميركي جيم هاينز في ٢٠ تموز ١٩٦٨ في ساكرامنتو. وفي اليوم ذاته وخلال اللقاء نفسه قطع مواطناه روني سميث وتشارلي غرين الـ١٠٠ متر في ٩ ثوان و٩ اعشار الثانية.

ولم ينجح اي عداء في معادلة هذا الرقم قبل مرور اربعة اعوام. ففي تموز ١٩٧٢ حقق الاميركي ادي هارت ٩،٩ في لقاء في مدينة يوجين. وفي ٢١ حزيران ١٩٧٤ دخل ستيف وليامس، وهو اميركي ايضا، نادي الـ٩،٩ في لقاء دولي في لوس انجلوس.

وهكذا يكون ليونارد اول عداء غير اميركي يسجل هذا الوقت. وبات المراقبون يحسبون له حسابا بالنسبة الى دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في مونتريال.

وفي مسابقات السيدات في اوسترافا فازت البطلة الاولمبية الالمانية الشرقية ريناتي ستشر في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١١ ثانية. لكنها حلت في المركز الثاني في سباق الـ٢٠٠ متر بعد البطلة البولونية ايرينا شيفنسكا التي قطعت المسافة في ٢٢ ثانية و٤ اعشار.

رفع الاثقال: كأس الحياة الرياضية

عين نادي الصحة والقوة يوم السبت ١٤ حزيران موعداً جديداً لاقامة مسابقة كأس «الحياة الرياضية» في رفع الاثقال في قاعة المليح الرياضية.

وسيحاول الرباعون المشتركون في المسابقة تحقيق المستويات الفنية المطلوبة لتمثيل لبنان في دورة البحر الابيض المتوسط في الجزائر، كما سيحاولون تعزيز ارقام لبنان القياسية.

القوة البدنية: اليوم البطولة

الخامسة بعد ظهر اليوم ينظم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية في قاعة المليح، بطولة لبنان في القوة البدنية للدرجتين الاولى والثانية. وتشترك في هذه البطولة نوادي الصحة والقوة، القوة برج حمود، الفتوة الغبيري، زهرة الشباب طرابلس.

الجمباز: تأجيل البطولة

ارجأ اتحاد الجمباز بطولة لبنان العامة المقررة غداً الاحد الى الاحد ١٥ حزيران.

كأس الامم الاوروبية في كرة القدم

المفاجأة: فوز ايسلندا على المانيا الشرقية
اول فوز لايطاليا على فنلندا

في تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم حدثت مفاجأة ضخمة في ريكيافيك عاصمة ايسلندا اذ تغلب الفريق الايسلندي على فريق المانيا الشرقية ٢-١.

وهي المفاجأة الثانية تسجلها ايسلندا في المسابقة بعدما تعادلت في مباراتها السابقة مع فرنسا.

وفي مباراة اخرى ضمن كأس الامم فازت ايطاليا على فنلندا ١-٠ وجرت المباراة مساء الخميس في هلسنكي. دينو زوف حارس مرمى ايطاليا كان نجم المباراة وتألق في الذود عن مرماه في آخر المباراة عندما اشتد ضغط الفنلنديين. سجل اصابة ايطاليا جورجيو شيناغليا في الدقيقة ٢٧ من ضربة جزاء «بنالتي» احتسبت على مدافع فنلندي اسقط روبرتو بيتيغا ارضاً بعد ثلث ساعة من بداية اللعب.

وهذه المرة الاولى يفوز الفريق الايطالي في مباراة خارج ارضه منذ مدة طويلة كما انها المرة الاولى يفوز على احد فرق مجموعته في مسابقة كأس الامم.

وفي ضوء نتيجة هذه المباراة اصبح ترتيب فرق المجموعة الاوروبية الخامسة كالآتي:

١ – نتيجة بولونيا: ٣ مباريات، ٥ نقاط.
٢ – هولندا: مباراتان، ٤ نقاط.
٣ – ايطاليا: ٣ مباريات، ٣ نقاط.
٤ – فنلندا: ٤ مباريات، صفر.

ريفيرا الفتى المدلل قرر اعتزال الكرة نهائياً

أ. سي. ميلانو ويبدو ريفيرا الثالث الى اليمين وقوفا.

أعلن جياني ريفيرا، فتى الكرة الايطالية المدلل، انه قرر الاعتزال وترك اللعبة نهائياً.

وكان ريفيرا – الذي لم تتأكد نيته تماماً – أحد أبرز نجوم ايطاليا العالميين، واشتهر بأنه ابرع المراوغين والمخططين للهجمات في العالم. كما ان مستواه الرفيع وقيادته الذكية لفريقه أ. سي. ميلانو جعلا هذا الفريق أحد اشهر الفرق الاوروبية وهو قاده في انتصارين كبيرين على صعيد كأس ابطال نوادي اوروبا ثم كأس نوادي العالم.

ولد جياني ريفيرا في اليساندريا (الاسكندرية) وهي مدينة تقع قرب ميلانو وتورينو في شمال ايطاليا في ١٨ آب ١٩٤٣. ومنذ صغره تألق وظهر نبوغه الكروي وسرعان ما فرض نفسه في أ. سي. ميلانو وفي المنتخب الايطالي. واستمر نجمه في صعود على رغم هزيمة ١٩٦٦ عندما خرجت ايطاليا من كأس العالم في انكلترا امام كوريا الشمالية. ووصل الى الاوج عام ١٩٧٠، لكن مستواه بدأ يهبط منذ ذلك الوقت، كما كان فالكاريجي مدير المنتخب الايطالي السابق مستاء من العاب ريفيرا في ميونيخ وابعده عن المباراة مع بولونيا، كذلك استبعده برناردينى الذي خلف فالكاريجي في مركز المدير.

ويذكر ان اسم ريفيرا كان دائماً يقترن باسم غريمه المحلي والدولي ماتزولا نجم الانترناسيونالي. وبما ان التنافس التقليدي في ميلانو يعتبر الابرز في ايطاليا، وبما ان ريفيرا وماتزولا وهما يلعبان في المركز نفسه كانا دائماً حجر الثقل في الفريقين، فقد اثر ذلك على اختيارهما في المنتخب الايطالي وهما لا ينسجمان عادة اذا اشتركا في تشكيلة واحدة.

بينيه والبرت كبيران آخران في الاسماء المجرية



بينيه (في الوسط) قاد الدوجا للمرة السابعة نحو البطولة.

تساوى اخيرا النجمان المجريان بينيه والبرت في عدد المباريات الدولية التي اداها كل منهما للمنتخب المجري في كرة القدم.

فخلال هذا الشهر لعب فيرنس بينيه «قائد» اوجبشت دوجا مباراته الـ ٧٥ للمنتخب النبيذي معادلا بذلك رقم غريمه الكبير فلوريان البرت نجم الفرنسفاروش والذي كان يشكل معه القوة الهجومية الضاربة خلال الستينات.

ويذكر ان الكرة المجرية قبل تقهقرها الواضح في السنوات الاخيرة كانت تتمتع بمكانة مرموقة على الصعيدين الاوروبي والعالمي، كما ان فريقها عام ١٩٥٤ كان – باجماع النقاد – «الفريق الذهبي» واقوى قوة كروية شهدها العالم. واكثر من ذلك ان ١٠ لاعبين من اصل ١١ كانوا من فريق واحد هو الهونفيد: بينهم بوشكاش. كما ان ٣ من الهونفيد والفريق الذهبي يتصدرون قائمة اللاعبين الاكثر تمثيلا لبلادهم في منتخبها الدولي. وهنا هؤلاء اللاعبون مع عدد المرات التي لعبوا فيها دوليا:

– بوجيك ١٠٠ مرة
– غروتشيش ٨٦
– بوشكاش ٨٤
– ماتراي ٨٠
– تشيبوش ٧٧
– فينتيشي ٧٦
– البرت و بينيه ٧٥

ربع النهائي لكأس اسبانيا

وصلت ٨ فرق كلها من الدرجة الاولى الى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس اسبانيا وهي:

ريال مدريد واتلتيكو مدريد وبرشلونة واتلتيكو بيلباو وريال سوسييداد وغرناطة ولاس بالماس وسرغوسا.

وهنا النتائج المسجلة في مباريات الاياب ثم الذهاب بين قوسين:

غرناطة ٢ – غيجون ١ (٠ – ٠)
برشلونة ١ – سان اندريس ٠ (٢ – ١)
برشلونة اتلتيكو ٠ – اتلتيكو مدريد ٢ (٠ – ٥)
لاس بالماس ٢ – ملقة ١ (١ – ١)
ريال مدريد ٣ – اورنسي ١ (٠ – ٠)
اتلتيكو بيلباو ٢ – ريال بتيس ٠ (٠ – ٠)
سرغوسا ٣ – سلتا فيغو ١ (٢ – ٤)
بورغوس ٢ – ريال سوسييداد ١ (١ – ٣)

اصداء متضاربة لعودة بيليه

يلعب بيليه اولى مبارياته مع فريق نيويورك كوزموس كلاعب محترف عادي في الاسبوع المقبل، ويتوقع ان تكون هذه المباراة ضد فريق كندي من تورونتو.

وكانت موافقة بيليه على الانضمام الى كوزموس مثار تعليقات طويلة ومتنوعة في الصحف والمجلات الغربية.

البعض وجد فيها الضالة المنشودة للولايات المتحدة من اجل رفع مستوى اللعبة هناك وتسليط الاضواء عليها وهو أمر تحدث عنه بيليه امس الى الصحافيين اذ قال ان الاميركيين سيستفيدون من وجوده لابراز اللعبة وتشجيع ممارستها.

اما البعض الآخر فكان رأيه سلبياً اذ جزم ان بيليه لن يتألق في اميركا بل ان مستواه سيظهر عادياً وغير ذي رونق.

أندرلكت: نحو بطولة بلجيكا

فريق اندرلكت البلجيكي عقد العزم، على ما يبدو، على استعادة بطولة بلجيكا في كرة القدم. وهو منذ الان يضم في صفوفه مجموعة كبيرة من ابرز النجوم العالميين في طليعتهم الارجنتيني رينه هاوسمان والهولنديان رنسنبرينك وهان والبلجيكي فان در ايلست والمجري لادينسكي.

وكان اندرلكت قد اشترى هان وهاوسمان في نهاية الموسم.

شؤون البلد والناس

صيادلة لبنان

اعلنت نقابة صيادلة لبنان انها قررت ترشيح امينة سر النقابة الدكتورة يولاند بدر لمركز امانة السر المهنية في الاتحاد الصيدلي الدولي، خلال المؤتمر الصيدلي الدولي الذي سيعقد في مدينة دبلن، في شهر ايلول المقبل.

وطلبت النقابة من الامين العام لاتحاد الصيادلة العرب ومن جميع الهيئات الصيدلانية في الدول العربية دعم ترشيح الدكتورة بدر، نظراً الى ما تتمتع به من مؤهلات وكفايات علمية ومهنية.

قدامى زهرة الاحسان

جاءنا: نظراً الى الاوضاع الراهنة قررت رابطة قدامى زهرة الاحسان الغاء حفلتها الراقصة السنوية التي كانت مقررة في أواخر حزيران.

الى جنيف

سافر السيد الياس شعيا رئيس اتحاد النقل الجوي الى جنيف لتمثيل الاتحاد العمالي العام في مؤتمر العمل الدولي. وسيمكث هناك ثلاثة اسابيع.

شكـر

يتوجه بهيج عبدالله وهبي من الدكتور سعيد الصايغ وجميع ممرضي وموظفي قسم القلب في مستشفى دار الصحة بالشكر على العناية التي اظهروها في معالجته.

(ابيان)

غير حزبية

نورة بهيج الخوري من اهالي وسكان طرابلس تعلن ان لا علاقة لها بأي حزب، ولا بأي فئة سياسية.

(ابيان)

ايلي جوزف طقطوق

رزق المغترب جوزف طقطوق والسيدة قرينته مولوداً سمياه ايلي. (مستشفى بخعازي، الدكتور مارون عكره).

كريم ابرهيم عيد

رزق الزميل ابرهيم عيد، من اسرة «النهار»، وقرينته السيدة أمل زين مولوداً بكراً سمياه كريم. (مستشفى الجامعة الاميركية).

جمانة سمير صيقلي

رزق الدكتور سمير حنسي صيقلي والسيدة قرينته زين مولودة سمياها جمانة هي باكورتهما. (مستشفى الجامعة الاميركية، الدكتور جورج اسكندر).

شركة هيلد وشركاه للتجارة ش.م.ل

بيروت

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٧٤

الموجودات	ل.ل	ل.ل
الموجودات المتداولة:		
الصندوق والمصارف		٨١١٧٨٠/٠٠
هنري هيلد وشركاهم	٢٧٦٨٠/٠٠	
المدينون	١٥٦٦٥٤٤/٠٠	
	١٥٩٤٢٢٤/٠٠	
ينزل – مؤونة للديون المشكوك في تحصيلها	٢٠٥٩٤٢/٠٠	
		١٣٨٨٢٨٢/٠٠
البضاعة		١٧٨٤٩٧٣/٠٠
مصاريف مدفوعة مسبقاً		١٥٨٤٧/٠٠
		٤٠٠٠٨٨٢/٠٠
الموجودات الثابتة:		
اثاث ومعدات مكتبية	٦٢٤٦١/٠٠	
سيارات	٢٩٣٥٥/٠٠	
تحسينات	٦٦٥٦٥/٠٠	
	١٥٨٣٨١/٠٠	
ينزل – الاستهلاكات	١٣١٥٨٣/٠٠	٢٦٧٩٨/٠٠
موجودات اخرى		٢٧٥٧٤/٠٠
		٤٠٥٥٢٥٤/٠٠ ل.ل

المطلوبات وحقوق المساهمين	ل.ل	ل.ل
المطلوبات القصيرة الاجل:		
سندات الدفع	١٥٧٧٨٠٥/٠٠	
دائنون مختلفون	٣١٥٥٢/٠٠	
المدراء والموظفين	٢٧٢٦٧٢/٠٠	
ضرائب على الدخل	٢٢٠٢٥٣/٠٠	
مصاريف مستحقة وضرائب مقتطعة	١١٥٣١٤/٠٠	
	٢٢١٧٥٩٦/٠٠	
مؤونة تعويض الصرف من الخدمة (الموظفون)		٥٥٧٣٣٠/٠٠
حقوق المساهمين:		
رأس المال المصرح به والمدفوع بكامله ٥٠٠٠ سهم عادي قيمة السهم الاسمية ل.ل ١٠٠	٥٠٠٠٠٠/٠٠	
الاحتياط القانوني	١٥٢٠٧٧/٠٠	
الارباح: ٢١٨٢٥/٠٠ رصيد مرحل من سنين سابقة؛ ٤٩٦٤٢٦/٠٠ أرباح السنة الحالية	٥٢٨٢٥١/٠٠	١١٨٠٣٢٨/٠٠
		٤٠٥٥٢٥٤/٠٠ ل.ل

مجلس الادارة: الرئيس: جون جولي. الاعضاء: نويل كحلا – زينة كحلا – روجه نجار – فيكتور مالك – وليم كري – حوره هاني – ميكل موفت. مفوض المراقبة: رسل وشركاه. مفوض المراقبة الاضافي: كما سماحة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤٤٥
تقدمة: فادي عيد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢				■		■			
٣					■				
٤	■		■						■
٥		■					■		
٦				■		■		■	
٧					■				
٨				■				■	
٩					■				

افقيا:
١ – مكسرة – للتفسير. ٢ – صوت خفي – دخل. ٣ – تمييز الاشياء بعضها عن بعض – تعزي. ٤ – المتولي على الامر. ٥ – مال عن الدين – نصف عقال. ٦ – غصن. ٧ – حدها في عصوبة – بخيل. ٨ – حر (معكوسة) – دهور. ٩ – تنزلت (معكوسة) – اثار الجروح.

عموديا:
١ – قل حياء – حمية. ٢ – وقت مناسب – خط. ٣ – فصيح – لبس النقاب. ٤ – عدد نوم. ٥ – حرف شرط – لعن. ٦ – يقطع – صان الدم. ٧ – ضعف – بناء حلقي. ٨ – الملامة. ٩ – يحقق – الصياح.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – تلحظ – شمرت. ٢ – باء. ٣ – رهلت – رب. ٤ – رغ – مسح. ٥ – [illegible] لب – اح. ٦ – ل[illegible]ر – فرك. ٧ – ابدي – سراج. ٨ – همهمة – بهل. ٩ – [illegible]

عموديا:
١ – تقر – الافق. ٢ – دنسها. ٣ – [illegible] – توديه. ٤ – ظاهر – بحر. ٥ – [illegible] ٦ – يأس. ٧ – حج – كرده. ٨ – رحي – [illegible]. ٩ – [illegible]

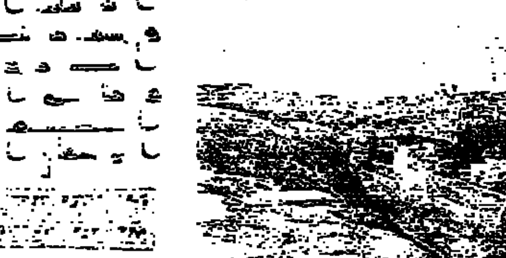
الصفحة الثقافية في "النهار" تدعوكم ارسموا لبنانكم الافضل
"دار النهار للنشر" ستطبع مقترحاتكم كتابا

الصفحة الثقافية في «النهار»، منطلقة من رماد الازمة الكبيرة، ومتجاوبة مع نداء الرئيس رشيد كرامي في حديثه التلفزيوني «ادعو كل اديب وكل مفكر... الى رسم لبنان المستقبل، لبناننا الافضل»، تطرح على كل رجل فكر وادب وكل ذي رسالة ثقافية، صوتها كي يتقدم باقتراح يرسم به هذا اللبنان الجديد الذي نطمح اليه.

وهي، منذ الآن، تفتح منبرها للمسألة على ان تكون الكلمة المكتوبة مختصرة قدر الامكان، فتستوعبها صفحتنا دفعة واحدة، وفي النهاية ستحمل الصفحة هذه المداخلات الفكرية الى «دار النهار للنشر» فتطبعها الدار كتاباً وتقدم «النهار» الكتاب الى مرجعه الصالح من دولة ومؤسسات وقراء.

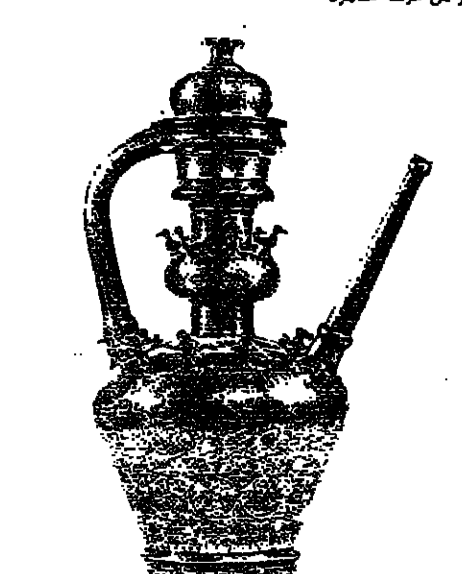
غداً: بدء نشر الاجوبة

لوحات من التراث الاسلامي يحملها تقويم ثم يعرضها



قرآن كريم على جلد رقيق بالخط العباسي. القرن التاسع.

منظر من غرب القاهرة.



ابريق نحاسي ذو قشرة ذهبية من سوريا (القرن الرابع عشر).

اروقة الحكم الثاني (٩٦١ - ٩٧٦) - المسجد الكبير، قرطبة.

ستقام معارض هذه السنة في خمس وعشرين جامعة في اميركا ومنها جامعات كاليفورنيا وهارفارد وبرنستون وكورنل: لنماذج من اللوحات الفنية التي في التقويم الهجري الذي تصدره شركة «كونتيننتال أويل كومباني»، كذلك معارض مشابهة في عدد من المدارس والمنظمات المعنية بشؤون الشرق الاوسط ودور المصارف.

وهذا التقويم الهجري يتضمن صورا نادرة عن الفن الاسلامي، ويلقى اقبالا عليه في الولايات المتحدة وكندا، وهو يصدر في اللغة العربية سنويا مع التقويم الغربي في اللغة الانكليزية.

ويقول هوارد هاردستي مدير العمليات الدولية في شركة كونتيننتال: «اننا نسعى كل عام بغية عرض مظهر جديد من مظاهر التراث الاسلامي»، ثم: «ان اسهام العالم الاسلامي في الحضارة الغربية في ميدان العلوم والفنون لا يلاقي التقدير الذي يستحقه، ونحن نقوم بقسط متواضع لتعريف اكبر عدد من الناس الى هذا التراث».

وفي تقويم هذه السنة صور لمخطوطات اسلامية من القرنين الثاني عشر والثامن عشر، وبعض المخطوطات موجودة في المكتبة الفرنسية الوطنية في باريس، من مقامات الحريري، والرسوم من يحيى بن محمود الواسطي (القرن الثالث عشر).

وظهرت في تقويم العام الماضي نماذج جميلة من اساليب الخط العربي ومنها الكوفي والمغربي والثلث وغير ذلك، كما في تقاويم سابقة صور بديعة لمساجد معروفة ونماذج لاعمال فنية يدوية خزفية وعاجية وزجاجية ومعدنية.

وتوفد الشركة كل سنة ممثلا خاصا الى المتاحف العالمية لانتقاء افضل ما يصلح نشره من الفن الاسلامي. وان بعض الصور والنماذج التي في التقويم تنشر في العالم لاول مرة. ويلاحظ ممثل الشركة الفني على ذلك ان مئات المخطوطات والكتب العربية والاسلامية المحملة مدفونة في المتاحف والمكاتب العالمية، ولربما ابدى الناس اهتماما بهذا الفن بعد الاطلاع على النماذج في التقاويم.

وكتب البروفسور كزان استاذ علم اللغات في جامعة كورنل: «في كل عام يبدو التقويم أبدع من السابق، وكنا نعتقد ذلك غير ممكن لكن الواقع ان كل صورة جوهرة في ذاتها. انها بالفعل اروع ما وقعت عليه عيناي. الف شكر على ارسالها الي. اني احتفظ بها الآن في مكتبتي».

وكتبت اليزابيت رابوبرت من جامعة بنسلفانيا: «عندما عرضنا النزوات في الجامعة شعرنا اننا في حاجة الى حرس خاص لحمايتها اذ الاقبال عليها كان قويا وكان الناس كأنهم يريدون امتلاكها».

وكتب الدكتور محمود رؤوف المشرف على المركز الاسلامي في واشنطن: «ان التقويم الهجري الذي يصدر عن شركتكم جميل ومفيد ودقيق من حيث صحة المصدر. وطيب نشره ان ينتج عنه ... الصور وان يحتفظ بها».

وكتب جميل البارودي مندوب المملكة العربية السعودية في الامم المتحدة يقول: «ان المسؤول الفني الذي اختار ونشر نماذج المخطوط العربية في التقويم الاخير يتمتع بمواهب فنية كبيرة وحساسية مرهفة. ان الصور تزين الآن جدران دار السفارة في نيويورك، والمفيد ايضا انها تحمل تقويمين هما الهجري والعربي».

البعثة العلمانية الفرنسية

ان مؤسسات البعثة العلمانية الفرنسية في بيروت (الليسيه الكبرى، وملحق عبدالقادر، وملحق فردان) تستعيد نشاطها يوم الاثنين ٩ حزيران في الساعات العادية (توقيت الشتاء حتى اشعار آخر).

فكر سياسيّ، موقفي
حركة الوعي في نشرتين

سمع كثيرون عن حركة الوعي دون ان يعرفوا ماذا تعني وماذا تسعى. لذا اراد المؤسسون ان يشرحوا - لمن يريد ان يعرف - ما هي حركتهم، ما هو واقعها ومرتجاها وظروف تأسيسها فأصدروا نشرتين حول الموضوع.

الاولى: «ماذا يعني قيام حركة الوعي ضمن الواقع اللبناني» (٤٤ صفحة من القطع الوسط).

الثانية: «وثائق أساسية» (١١٢ صفحة من القطع الوسط: مطابع الكريم الحديثة - جونيه).

النشرة الاولى تحتوي على مختارات معبرة عن نظرة الحركة الى الامور والمسائل المتعلقة بتكوينها وبالتطورات المرتبطة بها وبالنواحي التي توضح الموقع والدور اللذين يجب ان تؤديهما ضمن الواقع اللبناني.

حسب مفهوم المؤسسين: تريد حركة الوعي تخطي التركيب السائد، اي الواقع السياسي التقليدي. انها تكونت «في القطاع الطلابي والاكثر تأثيرا داخل قطاعات الشبيبة اللبنانية». انها تلبي حاجة تاريخية ناتجة خصوصا عن نسبة معينة من وعي المأزق الذي نعيش فيه داخل قطاع اجتماعي طليعي.

وهذه الحركة تعتمد نظرة أساسية للتغيير والتجديد قوامها انطلاقة وطنية غير خاضعة لاي موقف استغلال وغير مرتبطة «بأي جهاز، بأية بيئة اقطاعية، بأي قطاع اداري، بأية سلطة، بأية سفارة».

لذا فحركة الوعي - حسب مفهوم مؤسسيها والعارفين «بوثائقها» - «ظاهرة غريبة تماماً عن اللعبة السياسية التقليدية في لبنان».

هدفها الآن تخطي الوضع السياسي التقليدي. اننا هنا نعمل على استيعابها. هل يستطيع؟ او هل يكون لها في المستقبل من القوة ما يجعلها تنتشر وتمتد، هي التي ما تخطت حتى الآن الجامعة اللبنانية الى غيرها من الجامعات؟

النشرة الثانية: «وثائق اساسية» تتضمن جوانب أساسية من النمط النظري لحركة الوعي من خلال المواقف المتصلة بالاحداث العامة منذ حزيران ١٩٦٧ حتى الفترة الراهنة. من اهم هذه الوثائق:

١ - نظرة الى الواقع اللبناني وإلى الوضعين العربي والعالمي في مرحلة ما بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

حول الوضع اللبناني عرضت الوثيقة للتخلف التنظيمي الاقتصادي، للاستغلال والظلم الاجتماعي، لفشل التجارب الحزبية القائمة. ثم أشارت الى هل تقدمه الحركة قواعد: التكوين الثقافي الموحد، واعادة تقويم القوى السياسية.

٢ - رأي في الوضع اللبناني خلال المرحلة الاولى من ممارسة الحركة: كيف تنتصر الديموقراطية.

هذا النص وضع مع الذكرى الخامسة والعشرين للاستقلال اللبناني، ونشر في اواخر ١٩٦٩. انه يحمل رأي الحركة في الوضع اللبناني وآثار المعاونة لاستنجاد الحركة من قبل بعض الاطراف المنتمين الى اليمين التقليدي المعروف داخل التركيب السياسي السائد. وعرف عنهم النص بقول المنادين التقليديين بالديموقراطية واتهمهم - ولسنا نعرف هل التهمة عن حق او غير حق - انهم في الواقع أشد الناس خطرا على مفهوم الديموقراطية وتحقيقها.

٣ - الموقف من ازمة ايار ١٩٧٣.

٤ - الموقف من حرب تشرين ١٩٧٣ في مضامينها ونتائجها.

في النشرتين حركة الوعي وعت نفسها وحاولت ان تتعرف الوضع اللبناني والعربي والعالمي خلال مرحلة من الزمن صعبة. ولا يستطيع القارئ ان يعطي حكما نهائيا في مدى عمق هذه المحاولة ونتائجها. للتاريخ ان يشهد من بعد على موضوعية الوثائق او لا موضوعيتها. كما سيشهد لحركة الوعي او عليها.

الاب اميل اده

مصر تنشر الجديد

افتتحت «دار الثقافة الجديدة» المصرية سلسلة مخصصة للرواية بواحدة للاردني المقيم في مصر غالب هلسا، وعنوانها «الخماسين». والمؤلف له مجموعة قصصية سابقة عنوانها «وديع والقديسة ميلادة» ١٩٦٨، وصدرت له رواية في بيروت العام ١٩٧٠ عن «دار العودة» عنوانها «الضحك».

رواية هلسا الجديدة تتميز بالاحساس العصري في الكتابة السينمائية، وهي كما تقدمها الدار «عمل غير عادي ينتمي الى احدث الاشكال الروائية».

ويبدو ان «دار الثقافة الجديدة» القاهرية اختارت ايضا شكلا حديثاً لسلسلتها هذه الجديدة يناسب المضمون. وتصدرت الحلقة الروائية لغالب هلسا كلمة ورد فيها: «قد يختلف الناس حول اسباب الازمة التي تعانيها الثقافة في مصر الآن، لكنهم لن يختلفوا حول احد مظاهر هذه الازمة وهو غياب الاعمال الجيدة: محلية كانت ام مترجمة. اذ هاجرت هذه الاعمال الى اماكن اخرى من الوطن العربي، وسدت الاصوات المتخلفة والتقليدية منافذ النشر المعدودة. ان الحاجة الملحة لاعادة الحياة الى الميدان الادبي في مصر، بنشر الاعمال المعبرة عن روح العصر وايقاعه، والتي تلقي الضوء على موقف انسانه.. هي ما دفعها الى اصدار هذه السلسلة التي تحجم عنها اي دار نشر عاقلة اليوم: في ظل ارتفاع تكلفة الكتاب والظروف المعقدة التي تحيط بعملية النشر الخاص».

وانما نتمنى للدار التوفيق.

تصويب حول اغاتا كريستي

بعد التحية - قرأت في عدد «النهار» - الصفحة الثقافية، ١٩٧٥/٦/٣ في الصفحة الخامسة في باب «نخبركم» من توقيع س.ن. خبراً عن الروائية أغاتا كريستي «اود ان اعلق عليه». أما قرأت قصة «مقتل روجر اكرويد» التي ذكر الخبر انها لن تصدر الا بعد وفاة أغاتا كريستي. ولم يكن هذا لانني شخص هام او لان اغاتا كرستي توفاها الله او لان عندي قدرة على علم الغيب: كل ما حدث اني دخلت أحدى مكتبات بيروت واشتريت الكتاب بمبلغ اربع ليرات وعشرين قرشاً وهو ممتع لكنه لا يذكر شيئاً الانسة ماربل كما قال الخبر. وللعلم صدرت اول طبعة من الكتاب سنة ١٩٢٦ ميلادية طبعاً. أما آخر كتب أغاتا كريستي فاسمه Postern of Fate ونشر في شهر ١٠/١٩٧٣. وشكراً.

ميم الف

«السنة ١٩٧٦ لاطلاق الكتاب المسجونين»

ادباء من ستة وثلاثين مركزا وطنياً اشتركوا في اعمال نادي القلم الدولي الذي عقد اجتماعه في باريس، في رئاسة البريطاني س. بريتشت، وحضور الفرنسي بيار امانويل والالماني الغربي هرمان كستان، والمنتخب ... الالماني الشرقي الكاتب ستيفان هرملن نائبا للرئيس الدولي. وامتنعت النايبا العربية عن التصويت.

المجتمعون اتخذوا في الاجتماع قراراً يطلب من الاونيسكو والامم المتحدة اعلان السنة ١٩٧٦ «سنة عالمية لاطلاق الكتاب المسجونين»، بناء على اقتراح الولايات المتحدة الاميركية. كما وجهوا نداء لاطلاق الكاتبات المسجونات في اسبانيا والتشيلي.

الغضب ارتفاع والغزل مثله

جورج

الى زيعور وسالم
تفسيري للقصص الثلاث

معتذر من القارئ عن الخطأ الذي وقع امس في تركيب قطعة «الى زيعور وسالم»، ولذلك نعيد نشرها كاملة:

«واحد من مقالات الدكتور علي زيعور، من على صفحاتنا الثقافية، كان يتعلق بتفسير قصص رمزية وردت في سياق مقالات الدكتور زيعور التي موضوعها «قصص الاساطير الشعبية». وحول تلك القصص جاءتنا الكلمة الآتية:

قرأت قسما من مقالات الدكتور ... الدكتور سالم ... الثلاث. تلك التي ... واحد. وبما انني لست ... عالم بل مواطن عادي، ارغب ... فاذا من المستحيل ... تكرمتم بأصالها الى الدكتور ... سالم.

القصة الاولى	القصة الثانية	القصة الثالثة	خواتمها	تفسيري
[illegible]	[illegible]	[illegible]	- ابوها	الانسان
الجزيرة	[illegible]	[illegible]	- امها	الجسد
الشمس	[illegible]	[illegible]	- تعلمها	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	- روحها	[illegible]
[illegible]	العروس	[illegible]	- الزوج	[illegible]
[illegible]	-	[illegible]	-	[illegible]
العروس	-	العروس	-	السعادة

انا شخصيا لا اعلم ما هي صفات الصوفي ولا اعتقادات الصوفي، لكنني لا استطيع ان اكون ... المراحل في مراحل ... الصوفي الروحية.

... عربي

سيغني الوفد يا كل الجدي

«يحيا الوفد»

- في مسرحية اساسية، كانت تقدم ... في القاهرة مسرحية «يحيا الوفد» في تأليف واخراج ... علت دائرة «المصنفات الفنية» التي تمنح التراخيص ... قرار سحبها لترخيص عرض «يحيا الوفد»، وأسرع ممثلو الفرقة يعرضون المشكلة على محكمة القضاء الاداري في مجلس الدولة ... المختصة ... قرار ...

... حقيقي بين رجال الارض والنوس الذي يحيط فطواند باسرار والعار. وفي النهاية يخرج حلاوة ... وقد «فسكوسا» انما جاء ... الحدث تم بعد الفلاحين في ... بعد ان «استقل وقد ... فسكوسا المصريين لمصلحة تحت شعارات براقة ووعود كاذبة».

ومن الاشياء التي يقولها ... حلاوة في «يحيا الوفد»: «يحيا مصر... القرار لا يمين ولا يسار ... نظام ... امكاناتها وظروفها الخاصة».

المعهد العالي للنقد

- في القاهرة أيضا ... الدفعة الاولى ... «المعهد العالي للنقد الفني» التابع لاكاديمية الفنون ... الذي تأسس في ... ١٩٧٠ ... الرئيس السادات ...

البيان: تأجيل ابي ...

هكذا في الأصل

صـــلاة والـــدي

كنت أسمع والدي، وأنا بعد في العاشرة من سني حياتي، يتوجه الى الله صباح كل يوم بصلاة لم يبق منها في الذاكرة سوى مطلعها وهو: «احمدك اللهم لانك أتحت لي أن أبصر نور هذا اليوم وان اطلق لساني في تسبيحك وتمجيدك، وأسألك اللهم ان تقيني أخطار يومي هذا وشروره».

كان والدي يتوجه بهذه الصلاة ايام كان الانسان اللبناني يموت حتف انفه... يموت ميتة طبيعية وحوله ذووه، فاحر بلبنانيي هذه الايام ان يحمدوا الله كلما طلع صباح وهم أحياء يرزقون، وكلما خرجوا الى عملهم وعادوا منه الى عيالهم وذويهم سالمين... أن يحمدوا الله لانه ابعد من طريقهم المسلحين في الذهاب والاياب، فنجوا من رصاص القناصة ومكامن محترفي الخطف والتعذيب، وأن يسألوه ان يلهم مثيري الفتن والقلاقل، النافخين في بوق الطائفية، ومصنفي الناس وطنيين وعملاء – ان يلهمهم الصمت ولو الى حين، ليتمكن المواطنون من التقاط انفاسهم واراحة اعصابهم المشدودة.

... وان يسألوه اخيراً ان يلهم الحاكمين السداد ويحليهم ببعد النظر: لان الارتجال والخفة والتسرع هي التي صيّرت البلد الى ما صار اليه، وجعلت منه فريسة سهلة للمتآمرين عليه وعلى نظام الحكم فيه وصيغة التعايش التي عاشت نيفاً وثلاثين عاماً.

لويس الحاج

زيارة الأسد إلى الاردن

زيارة الرئيس حافظ الاسد الى الاردن التي ستبدأ الثلثاء من نوع الزيارات التاريخية. والفارق بين الزيارة التاريخية والزيارة العادية ان الاولى تتسم بالحد الادنى من البروتوكول والحد الاقصى من التفاهم حول قضايا كبيرة ومصيرية. حتى ان طقوس البروتوكول في هذه الحال تأتي بمثابة تغطية لطبيعة الامور التي سيتم التفاهم في شأنها.

ولم يحدث ان جرى التحضير لزيارة حاكم عربي الى دولة عربية في الشكل الذي جرى تحضير زيارة الرئيس الاسد الى الاردن. وكانت السنة ١٩٧٤ – ١٩٧٥ هي سنة التحضير لهذه الزيارة. تحضير على الصعيد العسكري. وتحضير على الصعيد السياسي. وتم التحضير من خلال زيارات متبادلة بعضها اعلن عنه. وبعضها تم في طريقة غير رسمية او اذا جاز التعبير في «طريقة الويك اند». يأتي مسؤول اردني الى دمشق لتمضية اجازة الاسبوع. ويتوجه مسؤول سوري الى عمان للغرض نفسه. وفي خلال هذه الاجازة تناقش امور كثيرة. وفي الاشهر القليلة الماضية توقف النقاش وحل محله وضع الاسس لتلك الامور الكثيرة.

وأهمية هذه الزيارة انها ستطوي الصفحة المثيرة من العلاقات السورية – الاردنية التي اتسمت بالاقتتال غير المحسوب وغير المدروس وغير المنطقي، لتحل محلها في شكل عملي صفحة من التفاهم قد يصل الى درجة التحالف، بل الى ما هو أبعد من التحالف. والتفاهم – أو اذا حدث التحالف – هنا محسوب ومدروس ومنطقي.

ولا يمكن النظر الى الزيارة على انها تستهدف تعميق اسس حسن الجوار وترسيخها لان ذلك قائم منذ مدة طويلة، ولكن من الممكن النظر اليها على انها مرتبطة في شكل او في آخر بالمسألة الفلسطينية وبتفرعات منها الوضع الفلسطيني في لبنان والازمة القائمة بين العراق وسوريا. اضافة الى المسألة العسكرية عموما في ضوء الحسابات والتحركات التي تحدث منذ وقت. ولا بد ان الرئيس الاسد يأخذ في الاعتبار ان الوضع العسكري في جبهة الجولان كان سيبدو أفضل لو اتخذ الاردن في جولة ١٩٧٣ غير الموقف الذي كان له.

وتأتي الزيارة وسط معادلة على جانب كبير من الاهمية. فسوريا هي العمق الحقيقي ومحور التمركز المكثف للثورة الفلسطينية. وهنالك تحرك سوري – فلسطيني قد يصل الى مستوى الجدية القصوى يستهدف قيام نوع من انواع الوحدة. والعلاقة بين الثورة الفلسطينية والنظام الاردني هي نقيض العلاقة التي بين النظامين السوري والاردني. واذا امكن الرئيس الاسد الوصول بالتفاهم بينه وبين الملك حسين الى درجة دخول الاردن طرفا ثالثا في «المشروع الوحدوي» فانه يكون حل بذلك المأزق الفلسطيني – الاردني الذي لم يتيسر الى الان حله. وحتى اذا كان الامر لن يصل الى هذه الدرجة فأنه سيصل الى ما هو ادنى قليلا وما من شأنه ان يمهد مستقبلا لما هو اكثر تقدما. و«الادنى قليلا» هنا هو التنسيق العسكري.

ومن الطبيعي الافتراض ان الجانب الفلسطيني لم يفاجأ بزيارة الرئيس الاسد الى الاردن، ولا بطبيعة التشاور الجاد الدائر بين البلدين منذ وقت طويل. ومن الطبيعي ايضا الافتراض ان ما سيحمله الرئيس الاسد الى الاردن نوقش ما فيه الكفاية مع القيادات الفلسطينية تفاديا للمباغتة او الاحراج. ومن هنا ان الرئيس الاسد يزور الاردن باسم سوريا السورية وسوريا الفلسطينية، خصوصا ان سوريا في ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية لا يمكنها الفصل في شكل او في آخر.

والرئيس الاسد هو الحاكم العربي الوحيد الذي في قدرته بسبب الظروف البشرية والعسكرية والمستقبلية للثورة الفلسطينية ان يهيىء مناخا او مصالحة اردنية – فلسطينية. ولو اجتمع كل الحكام العرب باستثناء الحاكم السوري وقرروا ان على الثورة الفلسطينية مصالحة الاردن والتفاهم معه، لما تجاوبت الثورة مع القرار، في حين انه اذا ارتأى الحاكم السوري وحده من دون سائر الحكام العرب ايجاد ارضية لتعايش فلسطيني – اردني فان الثورة الفلسطينية تتجاوب.

***

ان زيارة الرئيس الاسد الى الاردن ليست عادية ولا تستهدف تعميق اسس حسن الجوار وترسيخها. ولانها ليست كذلك فمن الممكن الافتراض انها ستنتهي الى الاتفاق على قضايا اساسية. والقضايا الاساسية لا يمكن ان تكون ثقافية او تربوية ولا حتى اقتصادية او نفطية.

من هنا اننا على ابواب ولادة جبهة سورية – اردنية وفلسطينية قد يطول موعد ولادتها تبعا لظروف ومتغيرات، لكنها في النهاية ستولد.

وهذه الجبهة من شأنها ان تكون اداة ضغط مهمة على اسرائيل على صعيد الحل سلما، واداة مجابهة اكثر اهمية اذا تطلب الامر جولة خامسة من القتال.

وفي حسابات سوريا ان التحركات الدولية التي تستهدف تحقيق حل سلمي للازمة لن تستمر.

ويبقى ان ولادة جبهة سورية – اردنية – فلسطينية حقيقية قد تجعل اسرائيل تقف امام خيارين: اما توجيه ضربة الى سوريا وأما اعادة النظر في تصلبها وعنادها.

والاتحاد السوفياتي مرحليا مع قيام جبهة كهذه.

فؤاد مطر

تلك هي المسألة اللبنانية

علاقة المقاومة الفلسطينية بلبنان تتخذ مداً طائفياً لعدم وجود ارادة وطنية جامعة تتجسد في حكم قوي

بقلم الدكتورة نجلا عطيه

– ٢ –

وهذا الواقع، اي تطرف كلا الشارعين، كان ينعكس على دور رئيس الوزراء ويحدده. فحدة او تطرف التيارات التي تتحكم في الشارع الاسلامي كانت احيانا تفرض على رؤساء الوزراء الالتزام الكامل بميول الشارع وبالتالي التخلي عن دور الضابط لهذه الميول. الا انه لا بد من التنويه بان اكثرية رؤساء الوزارات كانوا يراعون حساسيات المجموعة المسيحية الى الحد الممكن، اي ذاك الذي لا يعرض شعبيتهم للخسارة.

ووجود الكلمة الانفذ في الحكم لممثلي المجموعة المسيحية، مع تحفظاتهم النسبية تجاه العالم العربي، كان يحد من قدرة رئيس الوزراء على فرض اتجاهات المجموعة الاسلامية. وقد اذكى تصرف رؤساء الوزراء كوسائل ضغط على الدولة اكثر من تصرفهم كوسائل ضبط للشارع مخاوف المجموعة المسيحية وادى، كما يبدو، الى ميل ممثلي المجموعة المسيحية في الحكم الى التعاون مع رئيس للوزراء ضعيف نسبيا. ذلك ان رئيس الوزراء الضعيف يحتاج الى الدولة (والى رئيسها) لتقوية مركزه بينما رئيس الوزراء القوي هو في غنى عنها في هذا المجال. لكن هذا لم يؤد الى النتيجة المتوخاة وهي تفادي الضغط المتزايد من الشارع الاسلامي وضغط ممثليه الاقوياء. فرئيس الوزراء القوي كان يضغط على الدولة في قوة الا انه كان يضبط الشارع ايضا الى الحد الممكن. اما رئيس الوزراء الضعيف فلم يكن يضغط او يضبط، او في الاحرى لم يكن يستطيع ان يفعل. وفي هذه الحال كان الشارع الاسلامي يتولى عن رئيس الوزراء عملية الضغط وتتأمن للمجموعة الاسلامية معظم مطالبها في جو يثير مخاوف المجموعة المسيحية لغياب دور الضابط لتطرف الشارع والمراعي لمخاوف المسيحيين. لذا فان وجود رئيس ضعيف للوزراء كان يزيد مخاوف المسيحيين بينما يبقي شعور المسلمين بالغبن على حاله، او في الاحرى عرضة للازدياد بسبب قلقهم المتواصل على ضعف تمثيلهم في الدولة.

اعادة نظر جذرية

من هنا ان فشل السياسة المرعية تجاه رئاسة الوزارة يفرض على الدولة اعادة نظر جذرية في تصرفها تجاه هذا المركز وتجاه المجموعة الاسلامية ككل. اذ ان ارتهان مصلحة الدولة، ومصلحة المجموعة المسيحية ايضا، بتعاون المجموعة الاسلامية يرتب على الدولة خلق مناخ يبعد الشارع الاسلامي عن عدم الرضا والتطرف (العكس صحيح ايضا. فمصلحة المجموعة الاسلامية، ومنها تقوية دور رئيس الوزراء، مرتبطة الى حد كبير بتخفيف المخاوف المسيحية).

وان تحقيق مصلحة الدولة بخلق المناخ المناسب في الشارع الاسلامي يكمن في اتخاذ السبل الآتية:

السبيل الاول – اعتماد سياسة عروبية ايجابية وفعالة في المجالات المناسبة لقدرات لبنان البشرية والاقتصادية. ومعلوم ان الاتفاق على ما يشكل سياسة عربية مقبولة من الجانبين، المسيحي والمسلم، ليس بالامر السهل، الا ان اقتناع الجانب المسيحي بان اعتماد سياسة عربية ايجابية وفعالة هو احد السبل لحفظ لبنان وحفظ وحدته الداخلية سيقود حتما الى بلورة ادوار عدة فعالة. ومبادرة الدولة الى القيام بدور فعال، اي دور تختاره، سيسقط الكثير من تذمرات المتذمرين. اذ لا بد من الاعتراف بان لبنان قد اعفى نفسه خلال العقود الاخيرة من القيام بدور كهذا.

السبيل الثاني – تحقيق مشاركة افضل في الدولة بين ممثلي المجموعة المسيحية وممثلي المجموعة الاسلامية. وهذه المشاركة تكمن في تقوية مركز رئيس الوزراء وانالة المسلمين نسبة من مراكز الدولة ومنافعها تتناسب مع عددهم. ويبدو ان تحقيق ذلك يبدأ باشغال شخصية سنية رئيسية لمركز رئيس الوزراء وتمكين هذه الشخصية من الاستمرار في الحكم اطول مدة ممكنة. فالظاهر ان استمرار شخصية سنية قوية في الحكم اطول مدة ممكنة هو شرط اساسي لتقوية مركز رئيس الوزراء وبالتالي اشاعة الطمأنينة في نفوس المسلمين لحسن تمثيلهم في الحكم والثقة في نفوس المسيحيين لقدرته على ضبط الشارع الاسلامي عند الضرورة. وذلك يتضح من ملاحظة ذيول التغيير المتتالي في رئاسة الوزارة ذلك ان تناوب شخصيات سنية عدة ذات قوة نسبية في الشارع الاسلامي، او في الاحرى السني، على هذا المركز لم يعوض الشارع الاسلامي بقاء شخصية قوية في رئاسة الوزارة اطول مدة ممكنة: على رغم تمتع رؤساء الوزراء المتتالين بالنفوذ في الدولة وعلى رغم كون هذا التغيير المتتالي الى حد استجابة لتنافس شخصيات سنية عدة على رئاسة الوزارة، وسبب عدم رضا المسلمين، كما يبدو، هو كون التغيير المتتالي في رؤساء الوزراء قد ابقى سؤالا اساسياً مطروحاً لدى المسلمين هو: لماذا يستبعد القوي ويستبقى الضعيف؟ وكان الجواب الذي يتبادر الى اذهان المسلمين ان الضعيف يستبقى لانه اسلس قيادا في يد رئيس الجمهورية. كما ان التغيير المتتالي لرؤساء الوزراء لاسباب لا تتصل مباشرة بمصالح المسلمين كون لديهم انطباعا آخر هو ان بقاء رئيس الوزراء في مركزه مرهون بتنفيذ ارادة رئيس الجمهورية وليس بتأمين مصالحهم. اضافة الى ذلك فان النفوذ المجزأ بين رؤساء وزراء عدة لم يمكن اي رئيس للوزراء من تشكيل ثقل سياسي يكون محورا للنفوذ الاسلامي وبالتالي مصدر منعة واستقرار بالنسبة الى المسلمين.

في الوقت نفسه فشل التجزؤ في النفوذ بين شخصيات سنية عدة في تأمين مصالح حيوية للمجموعة المسيحية، لان التغيير المتتالي في رؤساء الوزراء، مع التطلعات الاساسية للشارع الاسلامي، ادى الى جعل ذلك الشارع فئات متعددة من المتذمرين بدلا من مجموعة راضين عن الدولة، اي ان هذا التجزؤ حال دون نشوء فئة تشكل نواة استقرار لرضا الشارع الاسلامي عن الدولة او في الاحرى عن تنفيذ الميثاق الوطني. كما انه جعل رئيس الوزراء اقل استعدادا واقل قدرة على ضبط الشارع الاسلامي، وذلك لضعف ارتباط مصالحه بالدولة وضعف سيطرته على الشارع.

هذا في الوقت الذي لم يحل هذا التقليد دون اجراء تسويات سياسية لمصلحة الشارع الاسلامي.

كفالة معنوية وادبية

في ضوء هذا الواقع يبدو ان التعاون مع الشخصية المسلمة البارزة في كل عهد واستمرار هذه الشخصية أطول مدة ممكنة في الحكم: هما لمصلحة المجموعتين الاسلامية والمسيحية. وبالتالي فان من الانسب للمصلحة المشتركة ان يتمتع رئيس الوزراء بكفالة معنوية وادبية: ان لم يكن دستورية: لبقائه اطول مدة ممكنة في الحكم. وان تكون هذه الكفالة من نصيب حليف رئيس الجمهورية وقت انتخابه رئيساً. فالتخلي عن هذا الحليف في العهود المختلفة منذ الاستقلال كان العامل الافعل في اشاعة الشعور لدى المسلمين بان تمثيلهم ضعيف وان ممثلهم في الحكم مرتهن بارادة غيرهم من ممثلي الطوائف الاخرى. لقد اخفى تهافت الشخصيات السنية على رئاسة الوزارة هذه الحقيقة عن الاعين الا ان متتبع تطورات شعور المسلمين تجاه الدولة يجد ان هذه القضية بالذات كانت سببا رئيسيا لتذمرهم، او على الاقل عاملا فعالا في ابقاء عقلهم الباطن متحفظاً ضد الدولة.

وبشكل تباين مصلحة السياسيين: الى جانب تخوف ممثلي المجموعة المسيحية من تطرف رؤساء الوزراء في ضغط مطالب الشارع الاسلامي من دون ضبط الشارع: عاملا آخر في التغيير المتتالي في رؤساء الوزراء وترجيح كفة التعاون مع الشخصيات الاسلامية ذات القوة النسبية. وهذا التباين في مصلحة السياسيين يتلخص في محاولة كل منهم التمتع باكبر مقدار من النفوذ في مجال الخدمات والمنافع. ومحاولة التفرد بالنفوذ هي نزعة طبيعية في الانسان الا ان العمل بها في لبنان يأخذ ابعادا تختلف عما يأخذه في بلدان اخرى. فالسياسيون في لبنان، وفق النظام المعمول به، ليسوا سياسيين فقط بل هم «ممثلو طوائف» وهم ايضا الجسر الذي يصل المواطن عبره الى الخدمات والحقوق والمنافع من الدولة. لذا فان النفوذ الطاغي لممثل احدى المجموعتين الطائفيتين ليس حد نفوذ سياسيين آخرين فحسب بل هو حد نفوذ «ممثلي طوائف» اخرى وهو ايضا حد قدرة مواطني تلك المجموعة على الحصول على خدمات عن طريق زعماء يرون فيهم تجسيدا لاراداتهم ولوجودهم السياسي. في هذه الظروف يكون حد نفوذ ممثلي احدى المجموعتين الطائفيتين بسبب التنافس على النفوذ في الخدمات والمنافع ترفاً لا قبل للتركيبة اللبنانية بتحمله.

العدالة الاجتماعية

اما القضية الاخرى التي تسيطر على الوضع الراهن: الى المشاركة: فهي قضية العدالة الاجتماعية. وتحقيق العدالة الاجتماعية هو السبيل الثالث: اضافة الى اعتماد سياسة عربية فعالة وتحقيق المشاركة، لرفع الغبن عن المجموعة الاسلامية وخلق مناخ مناسب للتعايش بين المسلمين والمسيحيين.

تأخذ هذه القضية حجم المشكلة بسبب التفاوت الكبير في توزيع الثروة بين المواطنين اذ ان ٤٪ من الشعب اللبناني، كما هو معروف، يستأثر بنسبة كبيرة من الدخل اللبناني. وما يضفي على الوضع تعقيدا خاصا هو البعد الطائفي لهذا التفاوت ويتمثل هذا البعد في تمتع اكثرية ابناء الطوائف المسيحية بمستوى معيشي اعلى من مستوى اكثرية ابناء الطوائف الاسلامية. ومع ان هذا الفارق يعود في الدرجة الاولى الى الجهود الفردية لابناء الطوائف المسيحية الا ان له (اي للفارق) انعكاسات عدة على علاقة المجموعة الاسلامية بالدولة. فهو يذكي لدى الطبقة الشعبية الاسلامية الشعور بالغربة عن الدولة والوطن الى حد ما وذلك للاسباب الآتية:

اولا – فشل الدولة، مع وجود الكلمة الانفذ فيها للمسيحيين، في اعتماد سياسة تطوير وتنمية لرفع مستوى الطبقة الشعبية، وهو فشل ناتج عن عدم الوعي الكافي لاهمية هذا التطوير كعامل اساسي في انماء روح الانتماء الى الوطن لدى المواطنين كافة. يضاف اليه عدم قدرة الادارة على تنفيذ منهاج كهذا.

ثانيا – شعور الغربة الذي يلازم كل ذي مستوى اقتصادي متدن.

ثالثا – اختلاط عدم الرضا عن الواقع الاجتماعي بالتحفظات السياسية تجاه الدولة.

وعلى رغم خطورة ما قد يتأتى عن اهمال القضية الاجتماعية بسبب انعكاساتها المذكورة اعلاه، فان هذه القضية لم تنل حتى الان ما تستحقه من اهتمام، باستثناء بعض البوادر غير الجذرية. ويعود الاهمال الى ارتباط تحقيق العدالة الاجتماعية بقيام حكم صالح واع. ومن الممكن اعتبار هذين الامرين – تحقيق العدالة الاجتماعية واقامة حكم صالح واع – وجهين لقضية واحدة. لذا سيبحث فيهما على هذا الاساس.

اهم الموانع التي تحول دون قيام حكم صالح يحقق العدالة الاجتماعية هو هيمنة الاقطاعية على الطبقة الحاكمة لارتباط قسم كبير من الطبقة الشعبية برابطة الولاء للطبقة الاقطاعية. ومرد هذا الارتباط في بعض الحالات الى الولاء التقليدي البحت، وفي حالات اخرى الى اختلاط الولاء التقليدي بموقف سياسي له مقومات عقائدية – هي الى حد كبير تعبير عن رواسب طائفية. ويرص هذا الموقف السياسي ابناء طائفة معينة بصرف النظر عن انقساماتها الطبقية. وينطبق هذا الوضع على المجموعتين الاسلامية والمسيحية اذ ان كلتيهما تضم فئات ترتبط قاعدتها بزعاماتها بولاء تقليدي بحت واخرى ترتبط بولاء يختلط بالموقف السياسي. فضمن المجموعة الاسلامية مثلا يختلف واقع الطائفة السنية عن واقع الطائفة الشيعية: ذلك ان عوامل ارتباط القاعدة السنية بزعاماتها تجمع بين الولاء التقليدي والموقف السياسي. اذ اضافة الى الولاء التقليدي الذي يربط بين الطبقة الشعبية والزعامات، كانت الطائفة السنية ولا تزال، على مختلف المستويات، اسيرة الانشغال بموقف سياسي قائم على المطالبة بالمشاركة في الحكم، و«بتعريب» لبنان، اي الزامه باتخاذ مواقف عربية معينة. وكان من نتائج هذا اللقاء حول مطالب سياسية، ارتهان الطائفة ككل بالقضية السياسية واهمال القضية الاجتماعية على رغم تدني المستوى الاقتصادي لدى الطبقة الشعبية منها. وهذا الارتهان السياسي واضح حتى في بوادر استجابة الشارع السني للشعارات اليسارية، فهذه الاستجابة تبدو مرتبطة بالمواقف السياسية لليسار اكثر من ارتباطها بمواقفه الاجتماعية. على ان الوضع يختلف بالنسبة الى الطائفة الشيعية. فالطائفة الشيعية ككل لا تلتزم بمواقف سياسية محددة تصلح لان تشكل عوامل لقاء قوي بين القاعدة الشعبية والزعامات التقليدية. فالعلاقة بين هذه الزعامات والقاعدة الشعبية محصورة في ولاء تقليدي متوارث فقط. لذا ادى اهمال الزعامات للتصدي للمشكلة الاجتماعية الى فراغ في علاقة القاعدة الشعبية بالزعامات التقليدية. وهذا الفراغ، اضافة الى وفرة عدد المحرومين في صفوف ابناء الطائفة الشيعية، ادى بدوره الى تقويض الزعامات امام راية القضية الاجتماعية. ولكن لا بد من التنويه بان اللقاء بين شخصية تتوافر فيها شروط القيادة والظرف المهيأ كان وراء نجاح حركة الامام موسى الصدر لنصرة المحرومين.

بهذه الحركة تلتقي الطائفة الشيعية مع اليسار نتيجة موقف اليسار من القضايا الاجتماعية. وهكذا يتم لقاء الشارع الاسلامي بفرعيه الرئيسيين السني والشيعي مع اليسار، الاول لاسباب سياسية والثاني لاسباب اجتماعية (تضاف الى ذلك الحركة الاشتراكية التي يتزعمها السيد كمال جنبلاط). ويعطي هذا اللقاء على اليسار لونا طائفيا معينا على رغم علمانية اليسار وكون قاعدته الملتزمة مختلطة من الناحية الطائفية.

في الوقت نفسه يأخذ اليمين لونا طائفيا خاصا، هو اللون الاخر اي المسيحي، وذلك ايضا، كما هي الحال بالنسبة الى الطائفة السنية لاسباب سياسية اكثر مما هو لاسباب اجتماعية. اذ ان المجموعة المسيحية، على رغم الارتفاع النسبي في مستوى معيشة اكثرية اعضائها، تضم فئات كبيرة من الكادحين. وكان من المنتظر ان تتصدر هذه الفئات حركة تحقيق العدالة الاجتماعية واصلاح الدولة الا ان الخوف على الكيان، او الحفاظ على الوجود السياسي للمجموعة المسيحية، كان الهاجس الاهم لاكثرية هذه المجموعة. وقد ادى الانشغال بهذا الامر الى رص صفوف اكثرية المجموعة المسيحية، بصرف النظر عن طبقاتها الاجتماعية، والى التشبث بالقادة التقليديين ومساندة الدولة في كل الاحوال تقريبا. وهذه المواقف لها وجهان، فهي الى حد تضمن للمسيحيين الوجود السياسي والى حد آخر تهدده. الضمان ناتج عن التكاتف الذي يعطي ثقلا للمجموعة المسيحية والتهديد ناتج عن كون التماسك بين ابناء المجموعة الطائفية الواحدة يمنع التحسس الكافي بالمشاكل الاجتماعية وبالتالي بروز رأي عام فعال يضغط على قادة المجموعة المسيحية وعلى الطبقة الحاكمة ككل لاقامة حكم قوي نظيف يتصف بالكفاية والعدالة ويلتزم بتحقيق العدالة الاجتماعية. اذ ان غياب رأي عام فعال يضغط لتحقيق هذه الامور يسمح للساسة التقليديين باستعمال السلطة، التي يوفرها لهم تأييد ابناء طائفتهم، لتأمين مصالحهم الشخصية بدلا من تأمين مصلحة الوطن. والساسة ابنما كانوا يتصرفون بوحي مصالحهم متى غابت رقابة الرأي العام.

وترتبط مصلحة المجموعة المسيحية باقامة حكم صالح يقدم كل الخدمات الضرورية الى المواطن لان حكما كهذا هو الكفيل بتقوية الكيان اللبناني الذي ترى فيه تلك المجموعة تجسيدا لوجودها السياسي. ذلك ان رفع المستوى المعيشي للمواطن وتأمين حصوله على الخدمات والضمانات الضرورية هما اللذان يشيعان الرضا بين المواطنين – والمواطن الراضي هو وحده ضمان الوطن – ويخلقان وضعا متميزا لهذا المواطن وبالتالي يؤديان الى تنمية الشعور بالمواطنية اللبنانية والتمسك بها.

من هنا ان ولاء المسيحيين للكيان واعتبارهم اياه تجسيدا لوجودهم السياسي يجب ان يحثاهم على العمل الدؤوب لاصلاح شأن الدولة وتكثيف خدماتها وتحسينها لتصبح سياجا قويا للوطن. ان الغيرة على الكيان يجب ان تكون حافزا الى رفع مستوى الدولة لا الى مساندتها في كل الاحوال والسكوت عن اخطائها.

الا انه لا بد من الاشارة الى ان مساندة اكثرية المجموعة المسيحية للدولة لم تكن يوما تعبيرا عن الرضا. فالفئات المسيحية كثيرا ما تنتقد الدولة، لكن خوف هذه الفئات من اضعاف الدولة جعل موقفها يتأرجح بين الانتقاد، الشفهي، في الاوقات العادية والمساندة في وقت الازمات. لكن عدم الرضا هذا غير المصحوب باي ضغط فعال لم يكن ذا اي تأثير.

الطائفة السنية والمجموعة المسيحية، او على الاخص الطائفة المارونية: تلتقيان اذن على الانشغال بالامور السياسية واهمال القضايا الاجتماعية، اي الاهتمام بمراكز نفوذ طائفتيهما من دون اصلاح الدولة وتحقيق العدالة الاجتماعية. هذا في الوقت الذي اصبح تحقيق العدالة الاجتماعية، واصلاح الدولة الذي يرتبط به، حاجة ملحة بداعي التفاوت الكبير بين مستوى الطبقات في لبنان وبداعي الصلة الوثيقة بين تحسين الوضع الاجتماعي وخلق مناخ مؤات للتعايش بين اللبنانيين. لذلك فان عدم بروز حركة اجتماعية تفرض تغييرا جذريا في سياسة الدولة من دون ان تثير مخاوف احدى المجموعتين الطائفيتين يضع المحرومين امام الخيار الوحيد الاخر وهو حركة اجتماعية عنيفة تنقلب الى اقتتال طائفي، كما حدث سابقا عام ١٨٦٠.

ويبدو ان ما قد يؤدي الى تفادي اقتتال مأسوي غير مجد في سبيل القضية الاجتماعية هو قيام حركة متكافئة من ضمن المجموعتين الطائفيتين المسيحية والاسلامية، تلتقي على الضغط لاجل تحقيق العدالة الاجتماعية من دون ان تخلط ذلك بالموقف السياسي الذي يفرق على الصعيد الطائفي او ان تكون الحركة في رعاية اشخاص يستطيعون ان يشيعوا الطمأنينة في قلوب ابناء المجموعتين الطائفيتين بنسب متساوية. وتحقيق هذا ليس بالامر السهل. ومن الان الى ان يتم ذلك، تبقى حركة الامام موسى الصدر لنصرة المحرومين الحركة الوحيدة التي تستطيع ان تضغط لتحقيق العدالة الاجتماعية من دون ان تثير مخاوف احدى المجموعتين الطائفيتين، وذلك لاستقلالها عن الموقف السياسي الذي يذور الاختلاف على الصعيد الطائفي. لذا تتخذ هذه الحركة معنى الانقاذ الكبير للوطن الصغير.

الفلسطينيون

اضافة الى قضيتي المشاركة وتحقيق العدالة الاجتماعية تستحوذ على اهتمام اللبنانيين قضية اخرى لها مد طائفي، هي قضية العلاقات اللبنانية – الفلسطينية.

تأخذ علاقة المقاومة الفلسطينية بلبنان مدا طائفيا لعدم وجود ارادة وطنية جامعة في لبنان تتجسد في حكم قوي. فالحكم في لبنان، كما هو معروف، ائتلاف بين تيارين طائفيين محتلفين لكل منهما حساسياته الخاصة، والائتلاف قائم على توازن دقيق معرض للخلل في سرعة وسهولة. في ضوء هذا الواقع تتجاوز علاقة المقاومة في لبنان الحكم اللبناني الى الفئات المتعددة الفاعلة في الحكم والمؤثرة عليه. اهم هذه الفئات المجموعتان الطائفيتان: الاسلامية والمسيحية، اللتان تتحددان اتجاهات الحكم وموقفه تجاه القضية الفلسطينية. تضاف اليهما فئتان اخريان لهما موقف مميز بالنسبة الى القضية الفلسطينية هما اليسار والفئة الليبرالية. وهاتان الفئتان لا تنطلقان من منطلقات طائفية الا ان لكل منهما تأثيره الخاص على تفاعلاتها.

وتتفق الفئات الاربع، التي تؤلف مختلف وجهات النظر اللبنانية، على مساندة القضية الفلسطينية في صورة مبدئية الا انها تختلف على مدى هذه المساندة لان موقف كل فئة يتحدد وفق عوامل خاصة بها.

يحدد موقف المجموعتين الطائفيتين، الاسلامية والمسيحية، الحساسيات التقليدية بينهما وهذه الحساسيات تتلخص في امرين: الاول، مدى التزام لبنان بالقضايا العربية، والثاني، تنافس المجموعتين على السيطرة على الوضع السياسي في لبنان. في ما يختص بالامر الاول يضغط الشارع الاسلامي للالتزام بالقضايا العربية الى اقصى الدرجات كتعبير عن تعاطفه الكامل مع العالم العربي وكبرهان على وجود ثقله السياسي في لبنان. اما الشارع المسيحي، او القسم الاكبر منه، فانه يعي ضرورة التزام لبنان بالقضايا العربية ومدى استفادة لبنان من هذا الالتزام، لكنه يرى في الاسترسال في هذا الالتزام تهديدا لوجوده السياسي ويتخذ بالتالي موقف المتحفظ المعتدل. اما في ما يختص بالتطبيق، المجموعتين الاسلامية والمسيحية، على السيطرة على الوضع السياسي في لبنان فان الشارع الاسلامي متحمس للسيطرة كاثبات وجود واستحقاق، بينما يصر الشارع المسيحي على الاحتفاظ بمركز قوته لانه يرى في تمتع المسيحيين بالكلمة الانفذ ضمانا لوجودهم السياسي.

في هذا الضوء تساند المجموعة المسيحية المقاومة لاسباب تختلف عن تلك التي تدفع الشارع الاسلامي الى المساندة. فالمجموعة المسيحية تساند المقاومة بسبب عدالة القضية الفلسطينية وانتماء لبنان الى العالم العربي وتشابك مصالحه مع هذا العالم. يضاف الى ذلك خطر الكيان الصهيوني على لبنان وتأييد هذه المجموعة التقليدي للمضطهدين، وهو موقف ينسجم مع تراث المجموعة اللبنانية الا انه بسبب خضوع هذا التأييد لهاجس الخوف على الكيان وعلى توازن القوى القائم عليه، اي على الوجود السياسي للمجموعة المسيحية، تعترض هذه المجموعة على اي نشاط فلسطيني محتمل في تأثيره خطر ازالة وجودها السياسي حفظا ويؤيد كل تصرف لا يؤدي الى ذلك.

اما مساندة المجموعة الاسلامية للمقاومة فتعود الى ارتباط نفسي عضوي وكامل بالعالم العربي تضمحل امامه اهمية العوامل الاخرى التي تحرك المجموعة المسيحية كعدالة القضية ومساندة المضطهدين. ويعزز التنافس القائم مع الشارع المسيحي على فرص السيطرة على سياسة لبنان هذا الارتباط. فمساندة الشارع الاسلامي في لبنان هي اكثر القضايا العربية تأبيداً للقضايا العربية. وقد اتضح هذا الاسترسال في التأييد للقضايا العربية في مناسبات عدة سابقة. وهو يتضح اليوم في تأييد الشارع الاسلامي للمقاومة الفلسطينية الى ابعد الحدود.

ويتخذ الشارع الاسلامي هذا الموقف لسببين، كما يبدو، الاول التعبير عن التضامن بالهوية العربية في شكل ملموس وجود قوة مشاركة في الحكم تتحدى ارادته. الثاني، تشكل هذه التيارات عوامل تقوية له في تنافسه على السلطة مع المجموعة المسيحية.

– الجزء الاخير غداً –

واشنطن: المصالح السوفياتية ستزداد بعد اعادة فتح القناة

طراد أميركي شارك في الاحتفالات

اعادة فتح قناة السويس لقيت ترحيبا من اوساط عدة في مختلف انحاء العالم، والطرف الوحيد الذي ابدى تحفظه كان اسرائيل التي قالت صحفها «ان الرئيس السادات لم يستبعد في الخطاب الذي القاه لمناسبة فتح القناة اللجوء الى الحل العسكري في المستقبل».

اما الترحيب بالخطوة المصرية فقد عبرت عنه بطرق رسمية وغير رسمية الكويت وتونس واليمن الديموقراطية والجزائر والاردن وسوريا والهند وباكستان وبريطانيا وسري لانكا ودول عدة اخرى.

لكن السؤال الذي لا يزال مطروحا الان هو هل ستسمح مصر بمرور البضائع المرسلة الى اسرائيل في القناة؟

الرئيس السادات اكد يوم الخميس ان الامر يتوقف على «سلوك اسرائيل» بينما اكد مسؤولون مصريون انه لا يوجد اي تعهد مصري في هذا المعنى.

لكن رسميين اميركيين في واشنطن قالوا امس ان اسرائيل سترسل شحنة عبر قناة السويس، في المستقبل القريب، وان مصر ستسمح لها بالمرور من دون اعتراض.

وستكون الشحنة في سفينة غير اسرائيلية، بموجب اتفاق فك الارتباط في كانون الثاني ١٩٧٤.

وذكرت هذه المصادر ان الولايات المتحدة ليست على علم بموعد الشحنة الاسرائيلية.

وزارة الخارجية الاميركية رفضت من جهتها التأكيد ان هناك مثل هذا التعهد المصري.

كيسينجر والصمت

وذكرت وكالة «الاسوشيتد برس» ان وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر لن يفاجأ اذا ارسلت الى اسرائيل بضائع عبر القناة وانه يتوقع ان تمر من دون اعتراض اذا لزم الجميع الصمت حول الموضوع.

المصالح السوفياتية

على صعيد آخر قال امس السيد جيمس نويس نائب مساعد وزير الدفاع الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا ان المصالح السوفياتية في المحيط الهندي ستزداد في اعقاب اعادة فتح القناة.

واضاف امام لجنة فرعية في الكونغرس ان الاتحاد السوفياتي بدأ بناء مدرج رئيسي للطائرات ومخزن للصواريخ وتسهيلات اخرى في ميناء بربره الصومالي. وقال «ان المصالح السوفياتية ستستمر في الازدياد وخصوصا بعدما عادت قناة السويس توفر طريقا اسهل».

وكان نويس يدلي بافادة دعما لاقتراح الحكومة اقامة قاعدة عسكرية للولايات المتحدة في جزيرة دياغو غارسيا البريطانية في المحيط الهندي.

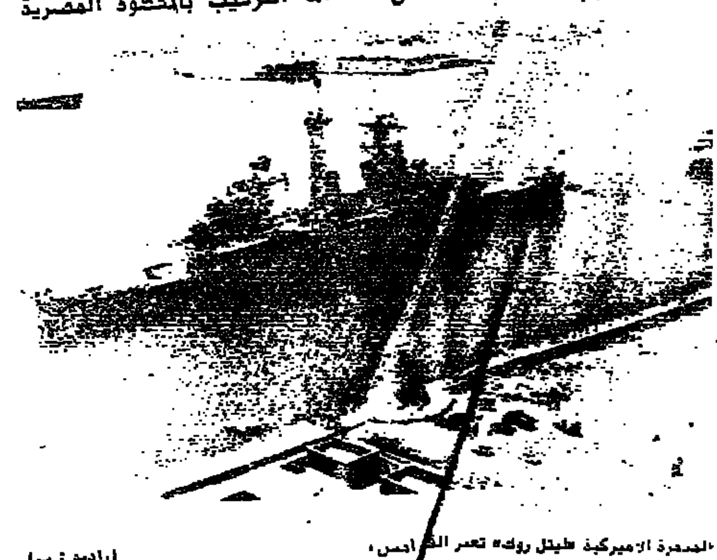
طراد اميركي

قضية اخرى اثارت ردود فعل في الاوساط الديبلوماسية في القاهرة بعد فتح القناة كانت وجود الطراد الاميركي «ليتل روك» بين قافلة السفن التي مرت يوم الخميس في الممر المائي.

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن ديبلوماسي من احدى الدول الاشتراكية في القاهرة قوله «ان الاتحاد السوفياتي فوجىء حتما بوجود الطراد».

واضافت ان الفرنسيين والبريطانيين الذين شاركوا ايضا في تطهير القناة شعروا ايضا ببعض المرارة تجاه المعاملة الخاصة التي لقيها الطراد الاميركي».

واعلن رسميا امس ان الطراد سيقوم بزيارة رسمية لميناء الاسكندرية ايام ٩ و ١٠ و ١١ حزيران.



المدمرة الاميركية «ليتل روك» تعبر القناة امس (راديو ف.ب)

جبش لـ ليبيا يهاجم لقاء سالزبورغ

..وهجوم مماثل من الديموقراطية والقيادة العامة

طرابلس - واع - قال الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «ان المنطقة العربية تتعرض لمؤامرة اميركية - صهيونية تستهدف ترتيب اوضاع المنطقة بشكل يضمن بقاء اسرائيل وضمان ما يسمى حدودها».

وذكر في حديث ادلى به عقب وصوله الى طرابلس مساء الخميس ان اللقاء الاخير بين الرئيسين فورد والسادات في سالزبورغ «يعتبر خطوة في تنفيذ هذه المؤامرة».

واكد ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للتسويات «ترفض هذا المخطط من جذوره وتدين الحكام العرب الضالعين فيه وتعتبر ان مجرد التجرؤ على الاعتراف بالكيان الصهيوني في وطننا العربي خيانة كبرى لن تسمح جماهيرنا العربية بتمريرها».

واشاد بموقف ليبيا وقال «ان الموقف الثوري الذي تتخذه ليبيا اليوم تجاه هذه المؤامرة الخطيرة يشكل سندا كبيرا للجماهير العربية في نضالها لاحباط هذا المخطط».

«الى الامام»

من جهة اخرى طالبت مجلة «الى الامام» الناطقة باسم الجبهة الشعبية - القيادة العامة في [...] انتهاء الانظمة العربية باتخاذ موقف من تصريحات الرئيس السادات في الكويت وسالزبورغ.

و[...] في الافتتاحية: «الان، وقبل [...] الزمن، وقبل التوضيح بين [...] طان، بطلب الموقف المعلن [...] يطلب من الانظمة التي تعتبر [...] خارج تمثيل السادات ان تقول [...] وبكل وضوح. وقبل ذلك [...] من قيادة منظمة التحرير [...] المعنية بالموقف الفلسطيني [...] سمي» ان تحدد موقفها [...] السادات، ام لا».

الجبهة [الديم]وقراطية

كذلك اصد[رت] الجبهة الديموقراطية بيا[نا علـ]قت فيه على تصريحات السا[دات] قبل لقاء سالزبورغ وبعده [...] فيه: «ان هذه التصريحات [...] سالزبورغ وبعدها تمثل تص[...] يملكه السادات بحقوق الش[عب] الفلسطيني الوطنية وتمزيقا لـ[...] قمتي الجزائر والرباط [...] على البرنامج الوطني [...] منظمة التحرير التي تعترف [...] الدول العربية انها الممثل الش[رعي] الوحيد لشعب فلسطين وهي الم[...] حقوقه الوطنية، وعلى [...] الدول العربية دعم الثورة في [...] لانتزاع هذه الحقوق على المستويات القومية والدولية».

هيكل في لندن: السنة المقبلة شديدة الخطورة

لندن - رويتر - قال السيد محمد حسنين هيكل ان السنة المقبلة ستكون «شديدة الخطورة» في الشرق الاوسط.

وابلغ هيكل مؤتمرا صحافيا في لندن ان تقليص القوات الاسرائيلية قرب الضفة الشرقية لقناة السويس ليس سوى «ضربة مسرحية» تمهيدا لزيارة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل لواشنطن.

والسيد هيكل في لندن للترويج لكتابه الجديد عن حرب تشرين الاول اكتوبر عام ١٩٧٣ وعنوانه «الطريق الى رمضان».

وقال ان عملية تقليص القوات هذه لا اهمية عسكرية او سياسية لها لانها ليست جزءا من عملية فك الارتباط ولا يمكن التأكد منها.

واضاف ان مصر اعطت باعادة فتحها قناة السويس بادرة حسن نية قوية للعالم.

وقال حول احتمال قيام حرب اخرى في الشرق الاوسط «اظن انه لم يحل شيء في تشرين الاول وبعد تشرين الاول كانت لدينا فرصة رائعة لكن هذه الفرصة ضاعت».

وقال حول صفقة الاسلحة السوفياتية لليبيا انه يعتقد ان الانباء حول هذه الصفقة قد ضخمت في شكل مبالغ فيه كثيرا.

مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في سري لانكا

كولومبو - وص ف - صدر بيان عن وزارة الخارجية والدفاع في سري لانكا يقول ان الحكومة وافقت على السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في كولومبو.

واعلن البيان ان الحكومة في سري لانكا وقفت دائما الى جانب الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وانها اعترفت اخيرا بـ منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد لهذا الشعب.

واعلن السيد جمال الصوراني مندوب منظمة التحرير الذي يقوم بجولة في كل من سري لانكا والهند واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة ان المنظمة ستذهب الى مؤتمر جنيف في حال دعيت اليها دعوة.

وقال: «ان المؤتمر يجب الا يحتكر من الدوليين العظميين وان على دول عدم الانحياز والدول الافريقية ان تحضر المؤتمر».

في مكسيكو اعلن امس السيد [...] المندوب الجديد [...]

مباحثات بين اليماني وكالاهان حول النفط

لندن - رويتر - اجرى امس الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي محادثات استغرقت ٩٠ دقيقة مع السيد جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني. ودارت المحادثات حول المشاكل النفطية العالمية والتعاون البريطاني - السعودي في المجالات الفنية والتجارية.

وقال رسميون بريطانيون ان اليماني وكالاهان بحثا كذلك في مسائل اسعار النفط والطرق الكفيلة باجراء حوار بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة له.

وكان اليماني اعلن في محاضرة القاها اول امس في قصر نورثمة لندن ان هناك احتمالا بتجديد عملية تجميد اسعار النفط الذي قامت به الدول المصدرة والذي ينتهي اجله في نهاية ايلول المقبل. واضاف ان الامر كثيرة سيتوقف على الحوار الاقتصادي المتوقع اجراؤه بين الدول المنتجة والدول المستهلكة.

السادات يحيي العلم المصري من على ظهر المدمرة «اكتوبر ٦» (ا ف ب)

جبهة التحرير الاريترية: حكومات عربية تساعدنا

عقد السيد عمر البرج عضو البعثة الخارجية في جبهة التحرير الاريترية - قوات التحرير الشعبية، مؤتمرا صحافيا ظهر امس في مقر الجبهة، رد فيه على تصريحات الرئيس السوداني جعفر نميري المتعلقة بالقضية الاريترية.

وجاء في بيان اذاعته الجبهة «ان قول الرئيس نميري ان المسألة الاريترية مسألة داخلية بحتة، لا يعبر عن الواقع، ولا عن موقف الدول العربية». واضاف: «ان الثورة تتلقى دعما من غالبية الدول العربية التي تؤمن بحق الانسان الاريتري في استقلاله وتقرير مصيره».

وزاد: «نحب ان نؤكد ان البعثة الخارجية لقوات التحرير الشعبية - جبهة التحرير الاريترية، اذ تكرر وتؤكد على تقديرها العظيم للشعب السوداني الشقيق الذي عاصر وناصر وايد قضية شعبنا منذ البداية. وشارك ويشارك الامه في معاناته. ويستضيف في ارضه عشرات الالوف ممن اخرجوا من ديارهم قهرا وعنوة، فاننا نأمل الا يكون لايضاحاتنا وردنا على الرئيس نميري عما جاء في مؤتمره الصحافي اثر سلبي على تضامن [...] تجاه المكونات الاساسية للاجئين الاريتريين التي ترد عبر السودان الشقيق من بعض المكونات العربية للتخفيف عن مأساة شعبنا ومحنته».

عملية جديدة للفدائيين في القدس

دمشق - رويتر - قال الفدائيون الفلسطينيون امس انهم دمروا سيارة شرطة اسرائيلية واصابوا عددا آخر من السيارات باضرار في القدس وقطعوا خط سكة الحديد [...] بين عرقا [...] ودمرت [...] النقب.

وقال ناطق باسم المقاومة في بيان نقلته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان قوات خاصة فدائية [...] للشرطة الاسرائيلية [...] في [...] القدس [...] ادى الى [...] اصابات [...]

اعتمادات لتسليح اسرائيل

واشنطن - رويتر - صوت مجلس الشيوخ الاميركي امس على الاستمرار في تقديم الاعتمادات لاسرائيل من اجل شراء اسلحة اميركية، وذلك على رغم معارضة الرئيس فورد.

رسالة الى الاسد من القذافي

دمشق - وص ف - اعلن رسميا في دمشق ان الرئيس حافظ الاسد تلقى امس رسالة من الرئيس معمر القذافي.

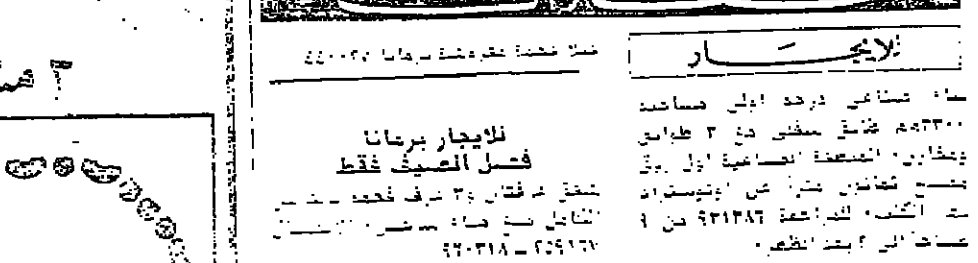
بريطانيا: "نعم" للبقاء في السوق الاوروبية

لندن - وص ف - تم أمس رسميا اعلان نتائج الاستفتاء البريطاني حول عضوية بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة. وجاءت نتائج فرز اصوات نحو ٢٠ مليون بريطاني في ٦٤ مقاطعة من مجموع ٦٨ مقاطعة كما يأتي:

١٣:٤٩٤:٢١٨ (٦٧:٧ في المئة) قالوا نعم، و٦:٤٤٨:٧٢٥ (٣٢:٣ في المئة) قالوا لا.

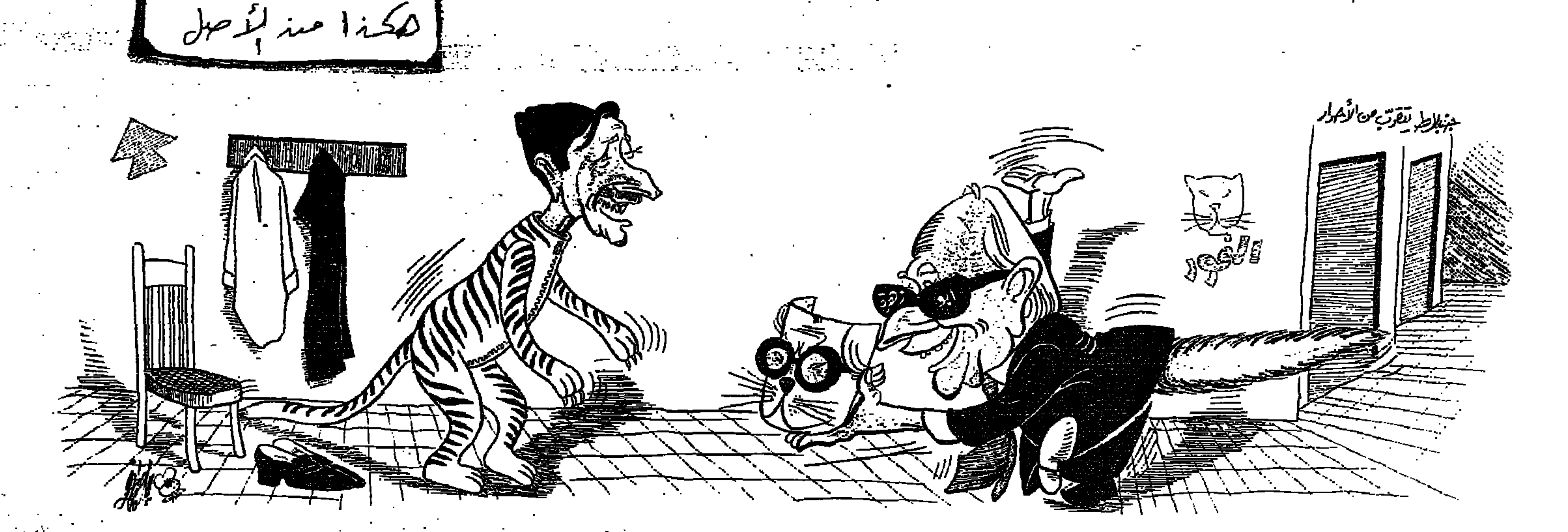
يبقى انه حتى لو ان كل الاصوات التي لم يتم فرزها في المقاطعات الست الباقية لا، فان مؤيدي بقاء بريطانيا في السوق هم الذين انتصروا.





هكذا منذ الاصل

نسخة من الأصل



السادات يعطي اميركا ٣ أشهر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مصادر مقربة من محادثات سالزبورغ كشفت لـ«النهار» النقاط الآتية:

● حرص الجانبان المصري والاميركي على القول انه لم يتم اتفاق على شكل التحرك السلمي المقبل: هل يجري في اطار مؤتمر جنيف ام خارجه. وقال الدكتور كيسنجر ان شكل التحرك سيتحدد بعد محادثات اسحق رابين المقبلة في واشنطن. لكن الواقع ان الديبلوماسية الاميركية تتحرك على اساس ان تجري المفاوضات السلمية خارج مؤتمر جنيف. لهذا ينتظر ان يتم اتصال سوري – اميركي في هذا الاطار قريبا.

مشروع فورد

● بدا واضحا في سالزبورغ ان الاميركيين يريدون استعادة مبادرة التحرك السلمي في الشرق الاوسط، بعدما فقدوا هذه المبادرة نتيجة فشل الدكتور كيسينجر. ويريد فورد ان يكون هو شخصيا مسؤولا عن المبادرة الاميركية المقبلة. وقد شدد الاميركيون في محادثات سالزبورغ على اهمية ان يقدم فورد مشروعا للتسوية بعد اللقاء مع رابين (اي في نهاية حزيران او مطلع تموز). فستكون هذه اول مرة منذ حرب ١٩٦٧ يقدم فيها رئيس اميركي مشروع سلام في المنطقة، يرتبط باسمه، اذ ان المشاريع السابقة ارتبطت اما باسم وزير الخارجية (مشروع روجرز) او باسم شخصيات اميركية، رسمية او غير رسمية. والمشروع الذي ينوي تقديمه يظهر مدى التزام الرئيس الاميركي و«تورطه» في ضرورة تحقيق تقدم ما، اذ ان فشله سينعكس سلبا على موقعه في معركة انتخابات الرئاسة. ومن جهة ثانية، يقول الاميركيون ان رفض اسرائيل مقترحات يتقدم بها فورد شخصيا ينقل «المجابهة» الى صعيد اخر اكثر جدية من صعيد المجابهة بين تل ابيب وكيسينجر.

● في هذا النطاق حرص الجانب الاميركي في سالزبورغ على ان يقلل للجانب المصري من اهمية رسالة الـ٧٦ شيخا الى فورد والتي شددت على ضرورة دعم اسرائيل في كل المجالات. ومما قاله فورد للسادات ان موقف الكونغرس لن يقيد تحركه.

مصير جنيف

● اذا ما مصير مؤتمر جنيف؟ وما هو واقع العلاقات الاميركية – الروسية في اطار أزمة الشرق الاوسط؟ بدا واضحا من محادثات سالزبورغ ان هناك رغبة اميركية في ان يكون مؤتمر جنيف اطارا لجهود التسوية ولتوقيع اي اتفاق قد يحصل، وليس مجالا للمفاوضات «الجدية» بين اطراف النزاع. وهناك اقتراح جرى بحثه في سالزبورغ وهو تحويل مؤتمر جنيف الى مؤتمر شبه دائم لازمة الشرق الاوسط، تستمر اعماله فترة طويلة، ويكون اشبه بمؤتمر الامن الاوروبي او مؤتمر نزع السلاح او اي مؤتمر اخر مستمر من سنوات. وفي هذه الحالة، تجري المفاوضات الجدية خارج مؤتمر جنيف، ويعقد المؤتمر جلساته في المرحلة الاخ... من المفاوضات او لتوقيع اتفاق. وفي هذه الحالة ايضا يجري التـ... في جبهتي سيناء والجولان... جنيف، وتحال على المؤتمر الـ... المعقدة التي يتطلب حلها... طويلا وابرزها: قضية حقوق... الفلسطيني، قضايا الحدود... ضمانات التسوية الخ – بالنسبة الى العلاقات الـ... الروسية، فواشنطن تهوى اطلاع موسكو على ... هذا التسوية، ليس اكثر بين المجال يبدو واضحا ... كل واشنطن وموسكو ... منهما لمؤتمر جنيف لتنفيذ يريدون مؤتمر جنيف شاملة التسوية السلمية وهو أمر وللمفاوضات الجزئية ليست تعتبر اميركا ... ملائمة له.

● ... المصري والاميركي ... دخل ... قرار مجلس ... فرروحه، وتوقف الامن ٢٤٢ ... ومسألة مهمة الجانب ... اميركا لحدود هي: ما ... هل هذه الحدود اسرائيل ... إسع اسرائيل في «الآمنة»؟ وهذه المسألة الاراضي المسائل الرئيسية ستكون اطارها محادثات التي الاسبوع المقبل. فورد...

● قال السادات ان الزعامة الاسرائيلية الحالية لا تريد السلام لانها تخشى السلام، ولانها غير قادرة على تحقيقه. ويعتبر السادات هذه النقطة مشكلة في طريق تحقيق اي تقدم جدي.

● لم يحصل خلال لقاء سالزبورغ اي تغيير في موقف اميركا من منظمة التحرير الفلسطينية. ويعتبر الاميركيون ان الظروف «لم تكتمل بعد» لتغيير موقف اميركا، وان المرحلة المقبلة ستتركز الجهود فيها على تحريك الموقف في الشرق الاوسط عن طريق تحقيق تقدم في الجبهة المصرية.

● اثيرت في المحادثات مسألة التمديد للقوات الدولية في سيناء. وكان موقف السادات ان ... التمديد لهذه القوات ستحدد ... لمدى التقدم في جهود التسوية.

وفي ضوء ذلك سيكون ... فورد ورابين محكا رئيسيا لاختبار نيات اميركا على تنفيذ «اتفاق ... المبدئي» هنا. والسادات ... يقول ان لقاء سالزبورغ ليس نهاية ... المطاف. فاذا لم يحدث تحرك جدي ... موقف اسرائيل المتصلب، ... الشق الآخر من قمة الرياض ... ثلاثية وهو: الاستعداد للمعركة.

في هذه الاثناء ... بعث السادات برسائل الى ... الملوك والرؤساء العرب يبلغهم ... فيها نتائج المباحثات التي ... اجراها مع الرئيس تيتو ومستشا... المستشار كرايسكي والرئيس ... وبعث السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية برسالة الى السيد غروميكو ... الخارجية السوفياتي حول محادثات فيينا وسالزبورغ وذلك في نطاق التشاور وتبادل الرأي ... القاهرة وموسكو.

كما ... فهمي برسالة الى السيد ... عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول المعرض نفسه. ... اعلن في القاهرة ان ... اشرف مروان سكرتير ... للاتصالات الخارجية ... قريباً بجولة تشمل دولة ... الامارات العربية والعراق والجزائر ... ويسلم حكام هذه الدول رسائل ... السادات حول نتائج قمة ... سالزبورغ.

مبارك في باريس

● الى باريس وصل امس السيد حسني مبارك نائب السادات.

وقال مبارك: «جئت حاملا رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس جيسكار ديستان». واضاف: «سأنقل الى الرئيس الفرنسي نتائج محادثات الرئيس السادات والرئيس فورد». وردا على سؤال عن الخطوة المقبلة للسلام قال «نحن في انتظار اعادة التقييم الذي يقوم به الرئيس فورد للموقف في الشرق الاوسط».

واجاب عن سؤال عما اذا كانت مصر ستسمح للبضائع الاسرائيلية بالمرور في قناة السويس على سفن اجنبية: «لقد اجاب الرئيس السادات عن هذا السؤال قائلا ان البضائع ليست مشكلة: فالمشكلة هي في تنفيذ عملية السلام».

فورد والكونغرس

● في واشنطن (وصف، ي ب) اطلع فورد زعماء الكونغرس الاميركي على نتائج لقاء سالزبورغ ومحادثاته في بروكسل مع الحلفاء الاطلسيين. وقال فورد انه يأمل في ان تسفر زيارة رابين المقبلة عن «تحرك ايجابي» نحو حل ازمة الشرق الاوسط.

واعلن كيسينجر من جهته انه «من السابق لاوانه» القول انه سيستأنف مهمته في الشرق الاوسط.

اول قافلة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الوزراء ووزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة عن «سعادته» باعادة الملاحة في قناة السويس كنتيجة من نتائج حرب تشرين الاول، بالاضافة الى تعبير يوم ٥ حزيران الذي كان يوما حزينا ليصبح يوما سعيدا في تاريخ مصر».

واكد الفريق اول الجمسي في برنامج «حوار مفتوح» بثه تلفزيون مصر اهمية قناة السويس من الناحية الاستراتيجية وارتباط تاريخ مصر بها منذ انشائها. وقال انه «ليس هناك مجرى مائي اثر في تاريخ بلد كما اثرت قناة السويس في تاريخ مصر».

غانم يرد على جنبلاط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الوزارات المهمة، يكتفي بالتأكيد على رده السابق له: خصوصا ان البلاغات العسكرية الصادرة عن وزارة الدفاع هي صحيحة ولا مجال للتشكيك فيها.

واننا نسأل مع المخلصين في هذا البلد كيف يفسر بعض المغرضين استشهاد العديد من عسكريي الجيش على الحدود واعتراف العدو نفسه مرارا بوقوع هذه الاشتباكات وسقوط القتلى والجرحى في صفوفه؟

اننا نحيل السيد جنبلاط على ابناء القرى الحدودية انفسهم الذين يقاسمون الجيش اخطار الوجود هناك فهم وحدهم الذين لديهم الخبر اليقين على رغم محاولات الطمس العديدة المغرضة لمواقف الجيش الوطنية.

نذكر الصديق كمال جنبلاط باننا اخترنا المهنة العسكرية عن قناعة وايمان، ونفضل العمل في الحقل العسكري على العمل في الحقل السياسي لاننا نتجانس في الجيش فكرا ونهجا. الا اننا كعسكريين منضبطين لبينا نداء الواجب يوم طلب منا لفترة محدده ولمهمة معينة على ان نعود في اقصر وقت الى مجتمعنا العسكري. وما توصلنا اليه اليوم على صعيد الامن دليل واضح على كوننا ادينا القسط الاوفر من الواجب الذي نيط بنا، وذلك بالتعاون مع جميع المخلصين من وطنيين ومقيمين».

وختم الوزير غانم متمنيا على السيد جنبلاط «ان يعزف عن القاء التهم في مؤتمرات صحافية لا تصلح الامور، بل تزيدها تعقيدا وتشوش الرأي العام».

كرامي: لا اخاف الوقت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

صيغة.

بالطبع، جرى بين الرئيس والنواب كلام واحاديث حول العقدة الجنبلاطية – الكتائبية. ولكن يبدو ان العقدة مازالت مستعصية للاعتبارات الآتية: استبعاد الفريقين سيعتبره فريق معين انتصارا للسيد كمال جنبلاط. كذلك بالنسبة الى اشراك جنبلاط من دون الكتائب او تخطي الاصرار الجنبلاطي واشراك الكتائب من دونه.

وليس غريبا ان يقول النواب ان الجهود مازالت مركزة في اتجاه الحكومة البرلمانية التي «وحدها تستطيع ان تضم النقيضين». اما حتى بالنسبة الى الحكومة البرلمانية، مازالت العقدة مطرحها، على رغم موجة التفاؤل التي خلفتها تصريحات الرئيس انور السادات ونداؤه الى الشيخ بيار الجميل.

اما النواب الذين كانوا في القصر مساء فهم: فؤاد نفاع، حسين منصور، شفيق بدر، زكي مزبودي، بيار دكاش، منير ابو فاضل، علي الخليل وجبران طوق.

مجرد جولة افق

واهمية الانطباع الذي عاد به هؤلاء النواب من القصر، انه جاء على اثر اجتماع قصير بين الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي ظهرا (من الساعة ١١:١٥ الى الساعة ١٢:٠٥) وكان الصحافيون يظنون انه «اجتماع التأليف» بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، وعلى الاقل قد يكون اجتماع وضع الشكل العام للحكومة المرجوة، فاذا به ينتهي بسرعة ويتبين انه كان مجرد جولة افق عامة في ملابسات ازمة التأليف. كما قيل ان معظم الحديث تركز على كلام الرئيس انور السادات وتأثيراته الايجابية على تطورات الوضع الراهن، خصوصا من زاوية الازمة الوزارية.

رئيس حكومة فعلي

انما هناك نواب كانوا يؤكدون في المساء ان الاجتماع القصير هذا كان مفيداً جداً، اذ ان الرئيس فرنجيه قال للرئيس كرامي: اعتبر نفسك انك لست مجرد رئيس حكومة مكلف، بل انت رئيس حكومة فعلي. فخذ وقتك وتصرف على هذا الاساس.

وفعلا لوحظ أمس ان الاضواء سلطت على نشاط وزراء حكومة العسكريين، كأنهم لم يستقيلوا... بل كأنهم وزراء الرئيس رشيد كرامي.

غير ان هذا الامر لا يعني ان الرئيس المكلف سينسى أزمة التأليف وينصرف فقط الى اصدار التوجيهات المتعلقة بحفظ الامن والهدوء وعودة الحياة الطبيعية الى وزراء الحكومة العسكرية المستقيلة المطلوب منها تصريف الاعمال الروتينية مبدئياً.

من أجل ذلك، ربما: اعطى كرامي نفسه اجازة يومين بحيث يرتاح ويعيد النظر في واقع الازمة ويتأمل ملياً في صورة الوضع والعقدة المستعصية، ويترك بالتالي المجال الواسع امام تصريح الرئيس المصري ليفعل فعله... هو والمساعي العربية الاخرى التي تبذل لحلحلة الازمة في الاطار اللبناني.

وسلفاً، قطع كرامي الطريق على أية تأويلات ممكنة بالنسبة الى تأجيل التأليف الى الاسبوع المقبل، عندما قال: «بطمنكم اني مش راح اترك الا ما ألف الحكومة».

وقرر ان يمضي يومي الويك اند خارج بيروت وخارج طرابلس معاً، للراحة واستجماع الافكار.

القوة ... والرأي العام

واذا كان بعض المراقبين والمطلعين يقولون انهم يسألون القصر ثم الرئيس كرامي «أين وصلت مساعي حلحلة العقدة» فلا يسمعون جواباً، فان الرئيس المكلف ما زال يؤمن ان الوقت حليفه وان الرأي العام حليفه كذلك، ولذا يريد ان يفعل الوقت في الرأي العام الذي سيهب في النهاية ويقف معه في مواجهة العراقيل والمعرقلين.

وفي هذا الصدد بالذات بقي كرامي يردد أمس بتركيز ملحوظ ان «الشعب اللبناني المسكين هو الذي يدفع الثمن، وان المتضرر الاكبر هو الوطن». وهذا يعني صراحة ان الرئيس المكلف مستمر في السعي الى «حكومة الجميع»، كما قال في اول يوم، وانه يعتمد على الوقت وعلى الرأي العام في تذليل العقبات والعقد... «وانا لا اخاف الوقت لانه معي».

على هامش ذلك قال عدد من النواب ان الانفراج الذي شهدته البلاد خلال اليومين الماضيين قد يتكرس بتدابير صارمة ومشددة ستتخذ بالاتفاق مع الرئيس المكلف. وفي هذا القول المنسوب الى السلطات العليا ما يلقي الضوء على ان ازمة التأليف لم تطرح بعد جدّياً على بساط البحث، وان أزمة الامن ما تزال هي الاهم.

وكان هذا التقدير يكون في موضعه ومحله لولا ان تساؤلات عدة بدأت ترتسم حول قضية الحكومة والالغام المزروعة في طريق تأليفها. وهذا الامر بالذات سيكون الموضوع الاول في الاجتماعات السياسية التي ستعقد بين عدد من الاقطاب، خصوصاً اجتماع رئيس المجلس والرئيس المكلف والرئيس صائب سلام الذي لم يعلن لا عن موعده بالتحديد ولا عن مكان انعقاده.

(راجع ص٢)

الكتائب توضح موقفها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

٣ – ان الكتائب التي استنكرت منذ اللحظة الاولى حوادث ١٣ نيسان في عين الرمانة والتي اعلنت مرارا عدم مسؤوليتها عنها تستحث القضاء اللبناني على اعلان نتيجة التحقيق فيها كي تظهر الحقيقة ناصعة قاطعة وتضع حداً للاتهامات الجزافية والاستغلال المغرض. وتجدد الكتائب للمناسبة وضع امكاناتها في تصرف القضاء من اجل هذه الغاية.

٤ – تحرص الكتائب على اعلان موقفها من تأليف الحكومة معتبرة ان اشتراكها فيها يتجاوز المطالبة بحقائب وزارة ويتعلق مباشرة بالحياة الديموقراطية والوطنية واحترام رأي الاكثرية النيابية وتمثيل فئة كبيرة من الشعب اللبناني عبرت عن ارادتها في شكل واضح صريح».

وكان الشيخ بيار الجميل وجه في الصباح برقية الى الرئيس السادات رداً على ندائه.

(راجع ص ٢)

حلو العائد من أوروبا:

القلق على لبنان موضع اهتمام العالم

عاد من أوروبا مساء أمس الرئيس شارل حلو بعدما رأس اجتماعات البرلمانيين الناطقين كلياً أو جزئياً اللغة الفرنسية، وقام بجولة على عدد من العواصم.

وأدلى بتصريح قال فيه: «لست الآن في معرض تبيان ما قمت به في جولتي على بعض العواصم الاوروبية، الا انكم تعلمون انني في الداخل كما في الخارج ابقى مجنداً لخدمة بلدي في كل المجالات وعلى مختلف المستويات. واذا كنت اضطررت في الاسابيع الماضية الى انجاز المهمة الملقاة على عاتقي بصفتي رئيساً لمنظمة دولية، فانني انتهزت هذه المناسبة لمجابهة ما كان يتعرض له لبنان من حملات مغرضة ومركزة في الخارج. وقد اتصلت غير مرة بالرئيس سليمان فرنجيه لاعطائه صورة عما كانت تتركه احداث لبنان من انطباع في الخارج وعن بعض اتصالاتي ونشاطاتي».

واضاف: «ان القلق على لبنان، على وحدته، على رسالته يحتل الصدارة في الصحف الاوروبية والعالمية، ولم انفك طوال اقامتي في الخارج عن الاعراب عن ايماني بحكمة اللبنانيين وبقدرتهم على التغلب على المحن والمآسي، وعن تفانيهم في سبيل بقاء لبنان بلد المحبة وفي سبيل قيامه بدوره الفعال في العالم العربي والعالم اجمع. كما نوهت بالجهود المشكورة التي قام ويقوم بها عدد من المسؤولين العرب في سبيل تأمين تعاون اخوي بين اللبنانيين واشقائهم الفلسطينيين في اطار سيادة لبنان وسلامته».

وخلص الى القول: «انني اتمنى للرئيس فرنجيه والرئيس المكلف السيد رشيد كرامي ان يتمكنا من تأليف حكومة قادرة على اجتياز المحنة التي نحن فيها، وأرجو ان تتضافر جهود جميع المخلصين لتسهيل مهمتها في خدمة لبنان».

اصابة ٤ جنود في جنوح شاحنة

طرابلس – «النهار»:

كانت شاحنة عسكرية متوجهة الى ثكنة القبة ولدى وصولها الى قرب محطة الحسيني في محلة الملولة فقد سائقها السيطرة عليها فاصطدمت بعمود وجنحت فاصيب ٤ جنود هم: انطوان عيسى وبولس سمعان وجان ايوب وجان سليمان بجروح بعضها خطر. ونقل الجرحى الى المستشفى العسكري في بيروت بالهليكوبتر.

شقيقان يصابان برصاص مجهول

الحادية عشرة ليل امس نقل الى مستشفى المقاصد من الطريق الجديدة في سيارة مجهولة الاخوان محمود وعصام عياد، وهما مصابان برصاصات وحالتهما خطرة. ولم تعرف ظروف اصابة الشقيقين.

لجنة حقوق المرأة اللبنانية

أصدرت «لجنة حقوق المرأة اللبنانية» بياناً دعت فيه الى توحيد الصفوف من أجل ايجاد حكومة وطنية تعمل على تحقيق الآتي:

«١ – نزع السلاح من ايدي الصبية ليعودوا الى مدارسهم.
٢ – تعميق الاخوة اللبنانية – الفلسطينية.
٣ – تحقيق المطالب الوطنية السياسية والمعيشية.
٤ – توجيه الانظار الى الحدود الجنوبية.
٥ – محاكمة مدبري المجازر ومعاقبتهم.
٦ – تعويض عائلات القتلى الابرياء والمتضررين، خصوصاً الذين هدمت منازلهم».

«مؤسسة التحقق من الانتشار»
طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم الجمعة ٦ حزيران ١٩٧٥
٨٣٢٧٥ نسخة

نصرالله: الامن من حسن الى احسن وتبقى معالجة عودة أهالي الدكوانه

ظهر أمس زار وزير الداخلية العماد سعيد نصرالله القصر بالثياب المدنية واجتمع بالرئيس فرنجيه. وخرج بعد ثلث ساعة ليقول رداً على سؤال حول اوضاع الامن:

عودة اهالي الدكوانة

«الامن مثل ما عم تشوفوا. كتير مليح. من حسن الى احسن. خلال الاربع والعشرين الساعة المنصرمة لم نسجل الا انفجار اصبع ديناميت واحدة في منطقة المرفأ وترب بوسطة خالية من الركاب. والاضرار طفيفة. تبقى معالجة قضية عودة اهالي الدكوانة الى بيوتهم. دهمت اليوم صباحا الى الدكوانة واطلعت على الوضع مع المحافظ. هناك بعض المنازل زجاجها مكسر، كذلك ابوابها ونوافذها. ومبدئياً انهينا قضية اصلاح النوافذ والابواب. وباشر العمال اصلاح المنازل، وذلك بالتعاون بين بلدية الدكوانة وبلديات القرى المجاورة وفي اشراف محافظ جبل لبنان». (راجع ص ٣)

س – والشياح متى ستصلحون المنازل التي تضررت فيها؟

ج: بعد ما انهينا مسألة الشياح. اهالي الدكوانة بعد ما رجعوا على بيوتهم. وسنتابع العمل في الشياح بكرا.

ماذا عن القناصة؟

س – لم تعلنوا عن النتائج التي اسفرت عنها حملة قوى الامن على القناصة؟

ج: كانت نتيجة الحملة انو ما عاد تجرأ ولا قناص يطلع عالسطح. لان البعض منهم لحقو نصيبو وكان عبرة لغيرو. ما رح قلكم مين ولا رح قلكم كيف.

س – هل الرئيس فرنجيه مرتاح الى أوضاع الامن؟

ج: اسألوه.

دود الخل

س – لماذا لا تعلنون هوية القناصة وانتماءاتهم؟

ج: سألتوني في المرة الماضية وقلتلكم دود الخل منو وفيه.

وقبل ان يمتطي سيارته ليغادر القصر قال: «في شي بدي قلكم ياه. بالاول كانوا يتمرجلوا على الدركي. هلق صار الدركي قبل ما يقول للمسلح قف بيوقف وبيزت سلاحاتو».

جبهة الانقاذ تجتمع في الطريق الجديدة وتعقد اجتماعها المقبل في الاشرفية

حدد نقيب الصحافة رياض طه هدف «جبهة الانقاذ الوطني» التي شكلها يوم الاربعاء مثقفون مستقلون عن الاحزاب وينتمون الى مختلف الطوائف والاحياء البيروتية، بانه «الدعوة الى الانصهار الوطني بحيث يصبح المواطنون في لبنان متساوين في الحقوق والواجبات لا تميز بينهم اي طائفة».

وكان النقيب طه يتكلم مساء امس في مقر خلية المكاوي في محلة الطريق الجديدة بدعوة من مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية في المحلة.

واضاف: «اننا نتحدث عن المفارقات في التوزيع الطائفي ونضيف اليها التقاسم العائلي الذي هو اشد سوءا من التمييز العنصري مما يشكل عدوانا صارخا على الانسان الذي جعلته موزع الانتماءات».

ودعا الى بناء وطني ديموقراطي علماني.

وكان افتتح الاجتماع المحامي محمد عزمي، باسم مجلس «اتحاد الجمعيات الاسلامية في الطريق الجديدة»، فنفى ان يكون وجود العمل الفدائي في لبنان سببا في الحوادث الاخيرة وقال: «جررنا الى القتال من دون مبرر، مع ان الاديان السماوية تحرم ذلك. ونحن مدعوون الى العمل لمنع تجدد الحريق وبناء لبنان المحبة والسلام والدولة الحديثة».

وقال السيد نقولا عطار: «ان نظام الشركة الذي نشأنا فيه حملنا على التفكير في الهجرة، لكننا لم نهاجر، وان لدى الشباب طاقات لو افسح لها في المجال لبنت وطنا حديثا وليس اتحادا فيديراليا للطوائف».

ودعا المحامي عبد الحميد الاحدب الى ان يكون الاجتماع منطلقا وطنيا جديدا يقوم على الحوار الايجابي البناء بين جميع اللبنانيين لتنظيم العلاقة بالمقاومة الفلسطينية بما يحفظ السيادة اللبنانية ورسالة الثورة الفلسطينية ويقطع الطريق على المؤامرات».

وعزا السيد انطوان خوري حرب اسباب الازمة الى «انعدام التربية الوطنية وزيادة امتيازات طائفة على اخرى».

وطالب الدكتور محمد قبيسي بتحديد برنامج عمل مرحلي بديل.

ودعا الدكتور مارسيل ابي نادر الى عقد طاولات مستديرة لاجراء حوار بين مختلف الفرقاء.

وقال السيد نبيل طيارة: «لقد اثبت جنودنا البواسل ان الشهادة هي في ساحة الشرف وليست في الاحياء اللبنانية». وحث «النخبة الخيرة» على الاهتمام بالشؤون العامة.

وتكلم الدكتور محمد مغربي.

وتعقد الجبهة اجتماعها المقبل في الاشرفية.

